



محكمة أخلاقية افتراضية لرواية هوارية في الجزائر

5ص



نازحون يمنيون، مرة بسبب الحرب ومرة تحت تأثير التغير المناخي

7ص



صراع على المناصب يشعل توترا عرقيا وحزبيا في نينوى

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2024/07/17

11 محرم 1446

السنة 47 العدد 13191

Wednesday 17/07/2024

47th Year, Issue 13191

العرب

وزراء الحكومة المصرية يهجرون المكاتب بحثا عن كسب الشارع

أحمد حافظ

ضخمة كما كان سابقا، مع تعدد الوصول إلى مناطق لم يكن ليذهب إليها أي مسؤول، مثل القرى والمناطق النائية؛ إذ ظهر محافظ الدقهلية شمال شرق القاهرة وهو يقف في شارع صغير مع مجموعة مواطنين بسطاء، تحاصر مياه الصرف الصحي بيتهم، دون حل المشكلة. واستقل محافظ الجيزة وسيلة مواصلات عامة يستقلها بسطاء (ميكروباص)، دون أن يعرفه أحد، وسال عن تسعيرة الركوب واستفسر عن مطالب المواطنين ومعاتنتهم في المحافظة، فيما قامت محافظة البحيرة شمال القاهرة جاكين عازر بالجول في مناطق زراعية وتحدثت مع البسطاء حول شكاوهم من الخدمات والمرافق والمطالب المتعلقة بهم، وقامت بتسجيلها في فكرة خاصة بها.



جمال زهران

العبرة ليست بتحركات المسؤولين على الأرض، وإنما بلح المشكلات

وتترامن تلك التحركات مع شعور شبه عام عند المصريين بأن الكثير من الوزارات في واد والشارع في واد آخر. ولئن كانت السلطة تنوي تحديث تركيبة الحكومة والاستعانة بوجوه جديدة في التعديلات الوزارية الأخيرة، فإن ذلك لن يفضي إلى نقلة إيجابية على مستوى المطالب التي تمس صميم حياة الناس، وهي إشكالية تؤولق الحكومة وتحاول إيجاد حل لها.

وقال جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، إن "العبرة ليست بتحركات المسؤولين على الأرض، وإنما بتدخلهم لحل المشكلات المعروفة للجميع، وتوفير السلع بأسعار عادلة، لأن الناس يواجهون ضغوطا فاقت قدرتهم على التحمل، ومن الطبيعي أن يراودهم الشعور بأن الحكومة لا تملك عصا سحرية للتوصل إلى حلول جذرية".

وأضاف "بالعبرة إلى الأفضل بحثا عن رضا شعبي يتطلب إجراءات حاسمة حول قضايا تمس صميم احتياجات الناس، مع تقديم أدلة توحى بوجود تغيير حقيقي في طريقة إدارة الوزارات، لأن هناك ميراثا من السخط عند المواطنين حول الأداء الحكومي بشكل عام، والتعامل مع شكاوهم برعونة واستخفاف، ومطلوب إقباط العكس بإجراءات".

القاهرة - عكس الظهور المتكرر لوزراء ومحافظين مصريين في الشوارع والميادين على غير العادة وجود توجه رسمي داخل النظام يقف بضرورة أن تقدم الحكومة بصمتها إلى الشارع على أمل استعادة الثقة المفقودة في أقرب وقت ممكن، أمام اتساع دائرة التملل الشعبي وشعور الناس بأنه لا مبادرة أمل لتحسن الأوضاع الاقتصادية ولو تغيرت الحكومة بالكامل.

وبدأت مواقع التواصل الاجتماعي تعج بمقاطع فيديو مصورة لوزراء ومحافظين ونوابهم يتجولون وسط العامة، وينخرطون معهم في أحاديث مطولة، ويذلون فجأة لزيارة مواقع العمل في بعض المؤسسات الخدمية، ويستطلعون آراء المواطنين في مطالبهم وشكاوهم، دون الاعتماد على التقارير المكتبية، ما جلب إلى الحكومة ردود فعل إيجابية غابت عنها على مدى سنوات خلت.

وظهر كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء ووزير النقل والصناعة، في مقطع فيديو وهو يوبخ مسؤولية كبيرة في هيئة التنمية الصناعية كونها تخاذلت عن تسريع إجراءات الترخيص لمصنع يمتلكه شاب، حيث شكّا الأخير للوزير من البيروقراطية وتعطيل مصالح المصنعين لعدة أشهر، ما دفع الوزير إلى إلزام المسؤولية بإنهاء إجراءات ترخيص المصنع خلال أربع وعشرين ساعة. وقال وزير التربية والتعليم محمد عبد اللطيف في تصريحات صحفية إنه لن يجلس في مكتبه حتى يقف على حقيقة المشكلات التي تعاني منها المنظومة التعليمية، وبعدها يتم وضع حلول ناجزة لكل مشكلة على حدة، وقرر الجلوس مع المعلمين والموظفين ومدراء المدارس وأولياء الأمور، وكل من له صلة، لجمع مطالبهم وشكاوهم ودراستها بتعمق مع المختصين. وأعلن عدد من الوزراء والمحافظين أنهم سيديرون القطاعات التي هم مسؤولون عنها من الميدان، بعيدا عن المكاتب، ولن يكتفوا بالتقارير التي ترد إليهم من القيادات، للوقوف على حقيقة ما يعاني منه الناس بمختلف طبقاتهم والبحث عن حلول جذرية له، لأن استماعهم إلى المواطنين مباشرة يختلف عن التقارير التي ترد إليهم وقد تكون معارضة مع طموحات الشارع. وبلغ احتكاك مسؤولي الحكومة بالشارع حد التحرك دون طواقم حراسة



وضع مقلق

وأضاف "نحن على تواصل مع السلطات العمانية وكذلك المستشفيات. وموظفونا على أهبة الاستعداد للتبرع بالدم في حالات الطوارئ في السفارة"، مشيرًا إلى أنه تم إنشاء خط ساخن لتلقي اتصالات من الجرحى وأقاربهم. وأصدرت سفارة الولايات المتحدة في مسقط تحذيرًا أمميًا إثر إطلاق النار وأعلنت إلغاء كل المواعيد للحصول على تأشيرات دخول الثلاثة. وكتبت السفارة عبر منصة إكس "على المواطنين الأميركيين توخي الحذر ومتابعة الأخبار المحلية والامتثال لتعليمات السلطات المحلية". وصباح الثلاثاء كانت المنطقة لا تزال مطوقة أمنيًا وقد تعذر على المصورين والصحافيين الوصول إليها.

ولفتت الشرطة في بيانها إلى أنه "تم اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الأمنية للتعامل مع الموقف، وتستكمل إجراءات جمع الاستدلالات والتحقيق". ونشرت حسابات والعديد من وسائل الإعلام مقاطع فيديو تظهر أشخاصا يتفرقون وسط دوي طلقات نارية قرب مسجد الإمام علي، وهم يهتفون "يا حسين" مناجاة للإمام الثالث عند الشيعة وحفيد النبي محمد.

تاهيلا عاليا للتعامل مع مثل هذه الأحداث. وناشد السلطات تقديم تفاصيل ومعلومات دقيقة إلى الرأي العام حتى لا توظف وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الفراغ الإعلامي في نشر الشائعات. صحيح أن المعروف عن عمان هو وقوفها على الحياد في العديد من القضايا الإقليمية، لكن مواقفها الرسمية الأخيرة حيال إيران والوضع في اليمن ودعم هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تضمنت رسائل داخلية وخارجية بشأن بؤار حدوث تغييرات جذرية في التوازنات المذهبية في البلاد.

وعاد السفير الباكستاني في عُمان عمران علي بعض الجرحى في مستسببا في وقوع قتييلين وجرح آخرين، قبل أن يقتل نفسه، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء العمانية آنذاك التي أشارت إلى أن دوافعه كانت "شخصية". واعتبر العريبي أن "المهم هو أن نستفيد من هذه الأحداث ونتعلم منها ونبحث عن الدوافع والمسببات التي أدت إلى حدوثها"، مشددا على أن الأجهزة الأمنية في السلطنة مؤهلة

طالب. وقال مصدر محلي إنه معروف باسم مسجد الإمام علي ويصلي فيه الشيعة في سلطنة عمان ذات الغالبية السنية. ووصفت وزارة الخارجية الباكستانية الهجوم، الذي وقع في منطقة الوادي الكبير بالعاصمة مسقط، بأنه هجوم "إرهابي". وقالت إن 30 جريحا يتلقون العلاج في المستشفى. وجاء الهجوم في وقت يحيي فيه الشيعة ذكرى يوم عاشوراء. واحتفال الشيعة بعاشوراء أحيانا يثير توترا طائفا بين المسلمين السنة والشيعة في بعض البلدان، لكن هذا الأمر ليس معتادا في عمان التي نادرا ما تشهد توترات أمنية.

وفي عام 2005 أطلق مدرس سابق النار داخل مبنى حكومي في مسقط متسببا في وقوع قتييلين وجرح آخرين، قبل أن يقتل نفسه، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء العمانية آنذاك التي أشارت إلى أن دوافعه كانت "شخصية". واعتبر العريبي أن "المهم هو أن نستفيد من هذه الأحداث ونتعلم منها ونبحث عن الدوافع والمسببات التي أدت إلى حدوثها"، مشددا على أن الأجهزة الأمنية في السلطنة مؤهلة

مسقط - هاجم ثلاثة مسلحين ليل الاثنين - الثلاثاء محيط مسجد للشيعة في العاصمة العمانية مسقط، وهو الهجوم الذي يأتي ليبدد عقودا من السكينة في السلطنة التي تعد واحدة من أكثر الدول أمنا واستقرارا في منطقة الشرق الأوسط.

وفي حين أصاب هذا الحادث النادر العمانيين بالصدمة، تمكنت القوات الأمنية العمانية من القضاء على المهاجمين الثلاثة. وقالت السلطات العمانية إن ستة أشخاص قتلوا، من بينهم رجل شرطة، خلال الحادثة. كما جرح 28 شخصا من جنسيات مختلفة، من بينهم عناصر أمن.

وقال محمد العريبي رئيس جمعية الصحافيين في عمان "مثل هذه الأعمال غير معتادة في السلطنة حيث لم نشهد خلال العقود الخمسة الماضية مثل هذه الأعمال الإجرامية والطائفية، لكن في نهاية المطاف عمان دولة غير معزولة وتأثر وتأثر في ما حولها سلبا وإيجابا".

وأضاف لـ "العرب" أن "مثل هذه الأعمال الإجرامية حدثت في دول أمنة ومستقرة تنعم بالأمان وتحديدا في دول الخليج؛ حيث شهدت الكويت سنة 2015 مثلا هجوما مشابها". ودخلت باكستان على خط الحادث وعرضت المساعدة في التحقيق بينما تشير معلومات إلى أن المسجد كان يرتاده مقيمون من الجنسية الباكستانية لإحياء ذكرى عاشوراء.



محمد العريبي

المهم هو أن نستفيد من هذه الأحداث ونتعلم منها

وأكد مسؤولون باكستانيون أن من بين القتلى أربعة مواطنين باكستانيين، في حين أكدت الهند مقتل أحد مواطنيها في الحادثة. ورجحت أوساط عمانية أن يكون المنفذون الثلاثة أجانب، غير مستبعدة أن يكونوا من جنسيات أسبوية واستغلوا حالة الانفتاح التي تشهدها السلطنة خلال السنوات الأخيرة للتسلل إلى البلاد وتنفيذ مخططاتهم. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إن الهجوم وقع في مسجد علي بن أبي

صيف آخر صعب دون كهرباء في العراق

ونقلت فرانس برس عن متظاهرين من قرية الشاغمية جنوبي البلاد قولهم "لا ماء لا زراعة، كلهم (الناس) نزحوا إلى تزايد السخط الشعبي في بلد ذي كهرباء عندا".

وأضاف المتظاهرون "كنا نحصل على الكهرباء لمدة ساعتين، الآن نحصل عليها) لمدة ساعة ورابع الساعة. ثاني وتنقطع، تأتي وتنقطع". وقالوا "نحصل على الكهرباء لمدة ساعتين، قبل أن تنقطع لمدة ثلاث أو أربع ساعات".

وفرت الشرطة العراقية المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع والطلاقات التحذيرية، كما اعتقلت حوالي عشرة متظاهرين لفترة وجيزة.

وتتشدد الانقطاعات اليومية للتيار الكهربائي في الصيف عندما تقترب درجات الحرارة من 50 درجة، ما يؤدي إلى تزايد السخط الشعبي في بلد ذي بنية تحتية متهاكلة.

وفي الجنوب، حيث تكون درجات الحرارة أكثر شدة، أضرم المقات من المتظاهرين في قرية بمحافظة الديوانية النار في إطارات سيارات الإثنتين لقطع طريق رئيسي احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي وشح المياه في ظل حرارة لا تطاق. وتظاهر المقات يومي الجمعة والسبت في الديوانية أمام مكاتب وزارة الكهرباء في منطقة غماس، حيث قطعوا الطرق عبر حرق الإطارات.

شديد". وأشار إلى تكرار انقطاع التيار في الصيف، وانتشار المولدات في الشوارع لمكافحة الحرارة الشديدة، داعيا الحكومة إلى توفير الكهرباء دون انقطاع.

بدوره أوضح كفاح صالح، أحد سكان بغداد، أنهم لا يستطيعون المشي في الشوارع بسبب الحرارة الشديدة. ومن جانبها قالت مديرة شعبة تعزيز الصحة في دائرة الصحة بالبصرة، ريا حبيب، إنه من الممكن التعرض لمرض "الإرهاق الحراري" بسبب ارتفاع درجات الحرارة، فضلا عن ضربات الشمس. وأكدت أنه إذا لم تتم معالجة هذه الحالات فورا فقد تؤدي إلى الوفاة.

قيام العراق بتنويع مصادر الطاقة لديه، بهدف زيادة إنتاجه من الكهرباء ووضع حد لانقطاع التيار الكهربائي، كما تقوم السلطات بأعمال صيانة في القطاع لتحسين إمدادات الكهرباء، لكن لا شيء يتغير كل سنة. ولحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتزايد في أشهر الصيف خاصة، يلجأ العراقيون إلى مولدات كهربائية في الأحياء توفر الكهرباء للمنازل مقابل رسوم معينة، ولكنها تثير الضجيج ودخان أسود، ومع ذلك لا يمكن للأسر ذات الدخل المنخفض الاستفادة منها. وقال سعد أحمد، مواطن عراقي، إن "انقطاع التيار الكهربائي في الصيف يشعر المواطنين باستياء

في الساعة الواحدة ظهرا، وفقا لوكالة الأنباء العراقية. ورغم الميزانيات الضخمة المخصصة لتمويل قطاع الكهرباء في العراق لم يتم التوصل إلى حل لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمرة منذ سنوات؛ حيث يلجأ عدد كبير من العراقيين كل صيف إلى السباحة في الأنهار المهمة والعرة التي تنشر الأمراض. وبين الارتفاع المستمر في درجات الحرارة وانخفاض هطول الأمطار، يعد العراق إحدى الدول الخمس الأكثر تعرضا لتأثيرات تغير المناخ في العالم، وفقا للأمم المتحدة. ويكرر رئيس الحكومة محمد شياع السوداني بانتظام الإشارة إلى ضرورة

بغداد - يعاني العراقيون ظروفًا صعبة بالتزامن مع ازدياد درجات الحرارة خلال فصل الصيف في ظل انقطاع التيار الكهربائي، وهو ما فجر احتجاجات في بعض المدن. وتصل درجات الحرارة في العاصمة بغداد والمدن الجنوبية حتى 50 درجة، ما دفع إلى إعلان عطلة رسمية في مدن البصرة والديوانية وبابل الاثنين. وكانت الحكومة قد وجهت بتقليص عدد ساعات الدوام في المؤسسات الرسمية إلى 6 ساعات بدلا من ثمان، على أن يكون بدء الدوام الرسمي داخل المؤسسات الحكومية في كافة المحافظات، عدا العاصمة بغداد، في الساعة السابعة صباحا وانتهاء الدوام

تململ في الأوساط السياسية الأردنية: تأخر حل مجلس النواب يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين

المال يتحول إلى لاعب أساسي في تشكيل القوائم الانتخابية



بانتظار صدور إرادة ملكية لحل مجلس النواب التاسع عشر

كونهم غير قادرين على تحمل مثل هذه النفقات، وهذا لا يشجع المواطن على الاقتراع والاهتمام بالشأن العام وبالتالي الانكفاء على الذات، وخصوصاً في ظل أوضاع معيشية صعبة، وانعدام الوعي لدى عامة الناس عن أهمية الانتخابات، ولأهمية دور الناخب في اختيار من ينوب عنه في ممارسة السلطة، وهي كلها عوامل تشجع شراء الأصوات وتسهيل الرشوة الانتخابية.

وقال العجارمة إن المناعة ضد الرشوة الانتخابية لا يحصنها إلا الإنفاذ العادل والصرام للقانون، إضافة إلى زيادة الوعي السياسي لدى جمهور الناخبين. وقد أثبتت الممارسات العملية للقواعد الديمقراطية أن وجود ثقافة سياسية واعية لدى جمهور الناخبين يعد أفضل ضماناً لنجاح العملية الانتخابية، ولإجهاض أية محاولات لجعل المال هو سيد الموقف.

الواردة في الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة حيث نصت تلك المادة على: "دون الإخلال بأي عقوبة أشد ورد النص عليها في أي تشريع آخر يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن أربعة أشهر أو بغرامة لا تقل عن خمسمئة دينار ولا تزيد على خمسة آلاف دينار أو بكلاً هاتين العقوبتين كل من ارتكب أيًا من الأفعال والنصرفات المنصوص عليها في المادة (16) من هذا القانون وفي حال التكرار يضاف للعقوبة نصفها".

ولفت إلى أن النمو الكبير لرؤوس الأموال الخاصة، وتزايد جماعات المصالح، وتنوع الطرق التي تستخدمها في التأثير في العملية الانتخابية من أجل تحقيق مصالحها، ينجع عنه زيادة تكاليف العملية الانتخابية، وهذا بدوره يؤدي إلى عزوف العديد من أصحاب الكفاءات عن الترشح، والقضاء على تكافؤ الفرص بين المرشحين، لمجرد

بشراء المقعد الانتخابي من خلال فرض أصحاب المال أنفسهم في الدخول في القائمة الحزبية والحصول على ترتيب متقدم فيها لضمان الفوز والحصول على المقعد النيابي، لاسيما القوائم التي تؤلف بناءً على تحالفات صورية أو مصنوعة لضمان فوز بعض أعضائها وحسم نتائج الانتخابات قبل إجرائها، الأمر الذي يفرغ عملية الانتخاب من مضمونها كوسيلة ديمقراطية لإسناد السلطة، وتولي المناصب العامة.

وشدد الوزير الأسبق على أن شراء المقاعد في القائمة الحزبية يشكل رشوة بالمعنى القانوني، وهذا الفعل مجرم بموجب الاتفاقية الدولية، وكذلك كما جرمت المادة (23) من قانون النزاهة ومكافحة الفساد رقم (13) لسنة 2016 جرائم الفساد غير المحددة لها بعقوبة معينة بعقوبة قد تصل إلى (3) سنوات سجن، كما هو الحال، في جرائم الفساد

الأحزاب باعتماد المال كأساس لترتيب الأسماء في القوائم الانتخابية الحزبية، وإن صرح ما نشر، فإن هذه الممارسة جريئة فساد يعاقب عليها القانون، وتشكل تزويراً لإرادة الناخبين، عدا عن الأبعاد السياسية الكارثية لهذه الممارسة والتي من شأنها أن تجهض عملية الإصلاح السياسي وتؤدها في مهدها.

وأوضح العجارمة في مقال له أن تزوير إرادة الناخبين هو سياق طويل ومتداخل، يتضمن مجموعة من الوسائل غير المشروعة تبدأ من تشكل القوائم وتقديم طلبات الترشح وانتهاء بإعلان النتائج، فالنظام الانتخابي - وإن كان جيداً - يفرز أشخاصاً يفوزون بالانتخابات، ليس لأنهم الأكثر حضوراً أو شعبية، بل لأن لديهم الوسائل المالية للحكم في الماكينة الانتخابية، وقد فتحت هذه الماكينة الباب على مصراعيه لما يسمى بالرشوة الانتخابية، والتي تتمثل

يشكل تأخر صدور إرادة ملكية بحل مجلس النواب التاسع عشر مصدر إزعاج بالنسبة للكثيرين في الأردن، حيث يعتبرون أن هذا التأخير يخدم مصالح النواب المترشحين للانتخابات التشريعية المقبلة، التي لم يعد يفصل عن إجرائها سوى أسابيع قليلة.

عمان - لا تخفي أوساط سياسية أردنية تذرهما من تأخر حل مجلس النواب الحالي، معتبرة أن التأخير الحاصل يضر بمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، خصوصاً وأن هناك العديد من النواب الحاليين سيترشحون للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في العاشر من سبتمبر المقبل.

ويرتبط حل مجلس النواب بصدور إرادة ملكية في الغرض، وكانت برزت تكهنات عدة عن حل المجلس قبل الخامس عشر من يوليو الجاري وهو ما لم يحصل. وتقول الأوساط إن عدم حل مجلس النواب حتى الآن يوفر للمترشحين النواب الحاليين إمكانية التحرك بارية بفضل الحصانة التي يتمتعون بها، كما أن وجودهم في المنصب يمنحهم الكثير من الامتيازات الاجتماعية، وهذا يخل بمبدأ الإنصاف بالنسبة لباقي المترشحين.

وتشكل الانتخابات التشريعية المقبلة في الأردن أهمية خاصة لكونها تأتي في أعقاب عملية تحديث سياسي طالت قانوني الأحزاب والانتخابات، وأفسحت العملية المجال لحضور أكبر للأحزاب في البرلمان المقبل، حيث خصص لها 41 مقعداً إضافة إلى ما يمكن حصده عبر الدفع بمستقلين موالين.

نوفان العجارمة
شراء المقاعد
في القائمة الحزبية
يشكل رشوة



وقد التحق العديد من النواب الحاليين بالماكينة الحزبية، وكشفت تسريبات أن عدداً من النواب تصدروا القائمة الاسمية لبعض الأحزاب المشاركة في الاستحقاق. وإلى جانب ما يخلفه التأخير الحاصل في حل مجلس النواب التاسع عشر من تأثير على حظوظ المترشحين فقد سلط مدير مركز الحياة راصد عامر بنبي عامر مؤخرًا الضوء على تأثيرات جانبية أخرى لهذا التأخير، مشيراً إلى أن عدم حل مجلس النواب حتى اللحظة

استمرار مفاوضات جنيف إشارة مشجعة للسودانيين

جنيف - أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء استمرار المفاوضات في سويسرا بين مبعوثيها ووفدي الجيش السوداني والدعم السريع هذا الأسبوع، رغم المنصطات التي شهدتها المحادثات خلال الأيام الماضية نتيجة تخبط في مواقف الجيش والحكومة الموالية له. ويرى متابعون أن استمرار المفاوضات تشكل علامة مشجعة لامكانية التوصل إلى اتفاق ما لاسيما في علاقة بالمساعدات الإنسانية. وقالت المتحدث باسم الأمم المتحدة اليساندرا فيلوتشي في مؤتمر صحفي إنه كانت هناك العديد من التفاعلات بين المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان رمطان لعامة ورفيقيه والوفدين خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأضافت "لقد انخرطت الفرق بشكل مكثف في الموضوعين الرئيسيين اللذين تمت مناقشتهم خلال هذه المحادثات: المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين". وتابعت "المناقشات مستمرة هذا الأسبوع".

وبدأت المحادثات الأسبوع الماضي بعد دعوة لعامة طرفي الحرب لإجراء محادثات في جنيف تتمحور حول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين. ويُفترض أن تجري المحادثات في إطار ما يسمى صيغة تقارب يعقد خلالها لعامة اجتماعات منفصلة مع كل من الوفدين على حدة، في قاعات

فقط على مصر أو الفصائل الفلسطينية، بل وأيضا المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي ترى أن هذا الوجود يجب أنه يكون مقيداً زمنياً.

أوربت ستروك
إذا أزالوا الجيش
من فيلادلفيا،
فسننكلك الحكومة

وخلال لقاء مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط بريت ماكغورك الأربعاء الماضي، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت أن بلاده ستسحب من محور فيلادلفيا شريطة "القضاء" على "تهريب" يتم من خلاله.

وفي التاسع والعشرين من مايو الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي إتمام سيطرته الكاملة على محور فيلادلفيا على الحدود الفلسطينية - المصرية بشكل كامل، وادعى وقتها "اكتشاف ما لا يقل عن 20 نفقا تعبر من غزة إلى أراضي سيناء" المصرية، وفق القناة "12" العبرية الخاصة.

غير أن مسؤولاً مصرية رفيع المستوى نفى آنذاك وجود اتفاق تعبر من غزة إلى سيناء، وعدها "أكاذيب تروجها تل أبيب بهدف التعتيم على فشلها عسكرياً في غزة"، وفق ما أوردت قناة "القهرة الإخبارية" المصرية الخاصة.

فقط على مصر أو الفصائل الفلسطينية، بل وأيضا المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي ترى أن هذا الوجود يجب أنه يكون مقيداً زمنياً.



إلغاء الوجود الإسرائيلي مع ضمان عدم تهريب أسلحة إلى حماس عبر تلك المنطقة الحدودية، ومن بين السبل المطروحة إنشاء نظام مراقبة إلكتروني، لكن تصريحات نتنياهو حول رفضها صرحاً لمغادرة القوات الإسرائيلية. ويبدو أن موقف نتنياهو مدفوع بتشدد من الجناح اليميني المتطرف داخل الحكومة الإسرائيلية. وهددت وزيرة الاستيطان من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف أوربت ستروك، الثلاثاء، بتفكيك حكومة نتنياهو إذا انسحب الجيش من محور فيلادلفيا.

ونقلت صحيفة "معارييف" العبرية عن ستروك قولها خلال زيارة إلى معبر

إلغاء الوجود الإسرائيلي مع ضمان عدم تهريب أسلحة إلى حماس عبر تلك المنطقة الحدودية، ومن بين السبل المطروحة إنشاء نظام مراقبة إلكتروني، لكن تصريحات نتنياهو حول رفضها صرحاً لمغادرة القوات الإسرائيلية. ويبدو أن موقف نتنياهو مدفوع بتشدد من الجناح اليميني المتطرف داخل الحكومة الإسرائيلية. وهددت وزيرة الاستيطان من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف أوربت ستروك، الثلاثاء، بتفكيك حكومة نتنياهو إذا انسحب الجيش من محور فيلادلفيا.

ونقلت صحيفة "معارييف" العبرية عن ستروك قولها خلال زيارة إلى معبر

إلغاء الوجود الإسرائيلي مع ضمان عدم تهريب أسلحة إلى حماس عبر تلك المنطقة الحدودية، ومن بين السبل المطروحة إنشاء نظام مراقبة إلكتروني، لكن تصريحات نتنياهو حول رفضها صرحاً لمغادرة القوات الإسرائيلية. ويبدو أن موقف نتنياهو مدفوع بتشدد من الجناح اليميني المتطرف داخل الحكومة الإسرائيلية. وهددت وزيرة الاستيطان من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف أوربت ستروك، الثلاثاء، بتفكيك حكومة نتنياهو إذا انسحب الجيش من محور فيلادلفيا.

ونقلت صحيفة "معارييف" العبرية عن ستروك قولها خلال زيارة إلى معبر



دبابات مصرية على طول الحدود مع غزة

هل تحول الإخوان إلى عبء على السلام السعودي المنشود في اليمن

السلام والتواصل بشأنها مع الحوثيين إلى العلن من خلال هجوم حاد إعلامي سعودي بازر مقرب من الرياض ومعتبر عادة عن مواقفها السياسية التي لا ترغب في التعبير عنها بشكل رسمي. وماجس عبدالله ال هتيلة مساعد رئيس تحرير صحيفة عكاظ الإخوان ووصفهم بـ "المفلسين"، قائلا إن تنظيمهم "لن يترك اليمن في حاله". وأضاف في تعليق له عبر منصة إكس أن "تنظيم الإخوان في اليمن سيحاول استثمار الأوضاع لإشغال قتيل الحرب بين الفرقاء بطرق خبيثة تمكنه من تحقيق أهدافه السياسية الدنيئة". وحذر "من أن من يسعون لإفشال المفاوضات اليمنية عليهم أن يتحملوا العواقب"، ومعتبرا أن "البديل للمشاورات اليمنية - اليمنية هو الفوضى التي سترتد على من يمارسونها من باب العنجهية والغياض السياسي". وكانت جولة المحادثات التي احتضنتها مؤخرا سلطنة عمان بشأن ملف الأسرى بمثابة مرآة عاكسة لموقف حزب الإصلاح الإخواني من خطوات التهدئة التي تسعى الرياض ومسقط لفرضاها في اليمن تهديد لمفاوضات سلام أكثر عمقا وجدية يكون الملف الإنساني والاقتصادي مدخلا لها.

الإخوان لا يرفضون من حيث المبدأ التواصل مع الحوثيين لكنهم يريدون التحكم بالمفاوضات لضمان مصالحهم

وعمل الحزب على تفخيخ تلك الجولة وشن هجمات متلاحقة على الشرعية وإتهامها بـ "الغياض" (المعنوي) أمام الحضور الطائي للحوثيين في مسقط. وقال على لسان رئيس هيئة العليا محمّد الديو "صدر عن الأخ يحيى الشيعي مدير مكتب رئاسة الجمهورية توجيه الفريق التفاوض حول الأسرى والمخفيين قسريا يؤكد عليهم بعدم إبرام أي صفقة تبادل لا تشمل إطلاق سراح الأخ محمد قحطان، أو على أقل تقدير، الكشف عن مصيره". وأضاف "بعد هذا التوجيه انقعد في مسقط لقاء للمليشيا الحوثة تحدثت فيه بلغة واحدة وكنا نتمنى أن يكون للشرعية من يمثلها في هذا اللقاء". ورد يحيى كزمان رئيس الوفد الحكومي المفاوض في ملف الأسرى على الديو بمشور عبر منصة إكس قال فيه "بيدو أن الديو رئيس حزب الإصلاح قد خرج ليقود حملة ظالمة ضد الفريق التفاوض عن الشرعية معتبرا أن الشرعية غير موجودة لأنه يعتبرها ملكية خاصة".

وبيدما انتهت محادثات مسقط إلى غير ما ترغب فيه السعودية من تقدم في الملف الإنساني كخطوة على طريق الحل السلمي الشامل في اليمن، واصل حزب التجمع اليمني للإصلاح استنفاده في الأحداث سعيا لاستدامة التوتر بين الشرعية والحوثيين. ولقيت القرارات التي اتخذتها الشرعية في نطاق حربها المالية والاقتصادية ضد الحوثيين تاييدا شعبيا تركّز بالكامل في مركزي محافظتي تعز ومارب حيث يمتلك حزب الإصلاح قاعدة شعبية كبيرة، الأمر الذي جعل متابعين للأحداث في المحافظاتتين يجزمون بأن مظاهرات التأييد للقرارات ليست تلقائية وإنما من تنظيم الحزب وبدواف وحسابات خاصة به.



السر يكمن في مأرب

عدن - تمّ العلاقة بين الرياض والشقّ الإخواني داخل السلطة الشرعية اليمنية المدعومة بقوة من قبل المملكة العربية السعودية بحالة من الفتور بسبب ما سمّته مصادر سياسية يمنية مطلعة "تباعدا في الرؤى بين الطرفين بشأن الجهود المبذولة من قبل المملكة بدعم من سلطنة عمان ومنظمة الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي للصراع الدائر في اليمن". وقالت المصادر إنّ السلطات السعودية تفاجأت بمحاولة حزب الإصلاح الممثل داخل مجلس القيادة الرئاسي اليمني تفجير المفاوضات التي احتضنتها مؤخرا العاصمة العمانية مسقط بشأن الأسرى، وبتصعيد الحزب لخطابه ضدّ الشرعية بسبب مشاركتها في تلك المفاوضات، وتحريضه على تصعيد الصراع المالي بين الحكومة المعترف بها دوليا وحكومة الحوثيين في صنعاء وحماسه المبالغ فيه للإجراءات العقابية التي اتخذتها حكومة أحمد عوض بن مبارك ضدّ مجموعة من المصارف لم تلزم بقرار البنك المركزي في عدن بنقل مقراتها من مناطق الحوثة إلى مناطق الشرعية. وأيدت غالبية القوى المنضوية ضمن معسكر الشرعية تلك الإجراءات، لكن تاييد الإخوان الممثلين بحزب الإصلاح والهجوم على المبعوث الأممي هانس غرونبرغ بسبب دعوته لتعليقها لإجراء حوار اقتصادي بين الشرعية والحوثيين بلغا درجة من الحماس أثارت الشكوك في دوافعها.

واستخدم الإخوان قاعدتهم الجماهيرية في كل من محافظتي تعز ومارب لتنظيم مظاهرات مؤيدة للإجراءات المالية ضدّ الحوثيين والمطالبة بعدم التراجع عنها.

ووصف مصدر سياسي حماس حزب الإصلاح للإجراءات المذكورة بأنه استخدام لقضية عادلة ومحقة لغايات حزبية ضيقة. وقال إنّ الإخوان الذين كانوا مبادرين لإجراء اتصالات سرية وعلنية مع الحوثيين والتفاوض معهم على عدة قضايا، أصبحوا يعملون على المزيد من توتر الأجواء بين الشرعية وجماعة الحوثة ومنع أي تقارب بينهما. وأوضح أن حزب الإصلاح بات يخشى أي تقدم في جهود السلام قد يتم على حسابه بعد أن تمكّن من استعادة توازنه إثر الهزائم المتلاحقة التي تلقاها على أيدي الحوثيين وخسارته لأغلب مناطق نفوذه في شمال اليمن.

ووجد الحزب في سيطرته على محافظة مارب الغنية بالنفط تعويضا مجزيا عن المناطق التي انتزعها الحوثيون من يده، وقد تمكّن من تأسيس سلطة متينة أمنيا واقتصاديا خاصة به في المحافظة أشبه ما تكون بإمارة تابعة له بالكامل.

وأوضح ذات المصدر أنّ هوس الحفاظ على المكسب الكبير في مارب قد يكون وراء عدم حماس الإخوان لأي سلام مع الحوثيين من شأنه أن يغيّر الوضع القائم في المحافظة. ولفت إلى أنّ موقف حزب الإصلاح من مساعي التهدئة والتقارب مع الحوثيين يتضارب كليا مع ما تريده السعودية التي أبدت رغبة قوية وإصرارا على تحقيق اختراق ما باتّجاه إيجاد حل سلمي للصراع اليمني، متجاوزة الكثير من المصاعب والعقبات ومتغاضبة عن تهديدات الحوثيين لها أملا في تغيير مواقفهم مع تطوّر الأحداث وتبدل الظروف.

ومؤخرا خرج التبايع بين السعودية وموقف الإخوان في اليمن بشأن جهود وأمن شعوبها". كما رأى النجيفي في منشوره أن "هذا الوقت ليس مناسباً لإثارة الأزمات"، قائلا إنّ "الذين يفرجون لأنهم سحبوا منصبا من الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأعطوه للاتحاد الوطني الكردستاني أو لشخص مدعوم من حزب العمال الكردستاني، لن يغيروا شيئا سوى أنهم يجرّون بمحافظتهم في أتون صراع إقليمي لا يدركون عواقبه".

صراع على المناصب يشعل توترا عرقيا وحزبيا في نينوى

الحكومة المحلية مهددة بالشلل وسط محاذير أمنية وعشرات تنموية تحف بالمحافظة



انتخابات مجالس المحافظات زادت من تعقيد المشاكل بدل حلها

الجلسة التي صدرت عنها التغييرات الإدارية على رأس الأقضية والنواحي كان يتضمن فقط مناقشة موضوع رؤساء الوحدات الإدارية الشاغرة.

وباتت الحكومة المحلية لنينوى بسبب تلك الانسحابات مهددة بالشلل وربما بالتفكك لتلتحق المحافظة بذلك بكل من محافظة كركوك المجاورة ومحافظة ديالى اللتين لم تنجحا إلى حدّ الآن، وبعد مضي قرابة السبعة أشهر على إجراء انتخابات مجالس المحافظات، في تشكيل حكومتيهما بسبب صراع القوى السياسية على مناصبهما القيادية.

ولتفادي هذا الوضع دعا المحافظ عبدالقادر الدخيل الوزراء وأعضاء مجلس النواب عن نينوى إلى الاجتماع خلال الأسبوع الحالي في مدينة الموصل. وقال في بيان صادر عن مكتبه إنّ "الهدف من الاجتماع هو حل المشاكل العالقة وتغليب المصلحة الوطنية وتجاوز جميع الخلافات السياسية والحفاظ على أمن واستقرار المحافظة وضمان استمرار عجلة الإعمار".

كما دعا الدخيل أعضاء مجلس المحافظة إلى عقد جلسة حوارية لإنهاء الخلافات السياسية. وقال في تصريحات صحفية "ادعو جميع أعضاء مجلس نينوى من مختلف الكتل والمكونات السياسية إلى الجلوس إلى طاولة حوار في مبنى محافظة نينوى"، مبينا أن "الهدف من هذه الجلسة هو الوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف وتعزز التعاون لخدمة المدينة والنهوض بمشاريع الإعمار التي بدأت تتأثر بسبب هذه الصراعات".

وحذر المحافظ من أن "الصراعات والمشاكل السياسية الحالية تؤثر سلبا على جهود تقديم الخدمات"، داعيا "جميع أعضاء المجلس والحكومة المحلية إلى الترفع عن الخلافات السياسية والانشغال بمسؤولياتهم الحقيقية التي تتمثل في تحسين حياة المواطنين وتعزيز مشاريع الإعمار والتنمية في نينوى".

لكن دعوى المحافظ أثارت المزيد من الانقسامات بين القوى المتصارعة على المناصب. وأصدر المتحدث باسم تحالف نينوى المستقبلي مروان الطائي بيانا عبر فيه عن الاستغراب من تلك الدعوة معتبرا ما تم اتخاذه من قرارات غير قابلة للنقاش كونها صدرت عن مجلس المحافظة المنتخب وكانت ضمن عمله الدستوري.

ومما ورد في البيان "نؤكد أن هذه الدعوة تأتي خارج نطاق صلاحيات المحافظ كسلطة تنفيذية، وليس له الحق في التدخل في الأعمال التشريعية والرقابية والمقررات التي يصدرها

الأزمة القائمة في محافظة نينوى بشمال العراق بسبب الخلافات على المناصب الإدارية في عدد من الأقضية والنواحي كشفت مجددا هشاشة الوضع الذي تعيشه المحافظة التي لم تتجاوز بعد مخلفات حقبة داعش ودمارها الكبير، ومازالت تشهد صراعات عرقية زادا تعقيدا دخول قوى طائفية على خطها.

وجاءت تلك التغييرات على حساب قوى منافسة لقوى الإطار التنسيقي على رأسها الحزب الديمقراطي الكردستاني، بينما صبت في المقابل في مصلحة قوى منضوية ضمنه أو حليفة له مثل ائتلاف العقد الوطني الذي يقوده رئيس الحشد الشعبي فالح الفياض، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني ومليشيا بابليون المسيحية بزعماء ريان الكلداني. وأثارت تلك التغييرات حفيظة القوى المتضررة منها. وأعلن رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في مجلس محافظة نينوى أحمد الشيخ كنعان الكيكي، الثلاثاء، تعليق عضوية الكتلة في مجلس المحافظة.



وأرجع ذلك إلى ما سمّاه "الممارسات غير القانونية التي ينتهجها المجلس والتي تعد خرقا فاضحا للقوانين وتطبيقاتها". وقال القيادي في الحزب شيروان الدوبرداني من جهته إنّ إقالة مسؤولي الأقضية والنواحي لم تستند إلى أي أساس قانوني، وأشار إلى أن معظم المقالين من المكون العربي ولا ينتمون إلى حزبه فقط.

كما أعلن تحالف نينوى الموحد الذي يمتلك تسعة مقاعد في مجلس المحافظة عن قرار مماثل. وقال على لسان أحمد العبدريه إنّ "أعضاء في المجلس ارتكبوا مخالفة بتعيين وإعفاء رؤساء للوحدات الإدارية في نينوى وبمعزل عن الكتل والتحالفات السياسية الأخرى"، معتبرا أن "الطرف الآخر (كتلة نينوى المستقبل) قام بممارسات غير قانونية".

ولفت العبدريه في تصريحات لوسائل إعلام محلية "أنه جرى تعيين الأشخاص وليس انتخابهم"، وقال إنّ جدول أعمال

الموصل (العراق) - استنجد عبدالقادر الدخيل محافظ نينوى بالنواب عن المحافظة في مجلس النواب العراقي وبالوزراء المتحدرين منها في الحكومة الاتحادية لوضع حدّ للأزمة المتفاعلة في محافظته والمهددة بشلل الحكومة المحلية التي تحمل على عاتقها الحفاظ على الاستقرار واستكمال عملية الإعمار الهادفة لتجاوز مخلفات حقبة داعش شديدة الدمية التي مرت بها المحافظة بين سنتي 2014 و2017 ومازالت أثارها وتبعاتها ماثلة في مركزها مدينة الموصل وباقي الأقضية والنواحي.

وفجرت قوى تابعة للإطار التنسيقي الحاكم في العراق وأخرى متحالفة معها، صراعا جديدا على المناصب الإدارية في نينوى، عندما استخدمت كتلتها في مجلس المحافظة لإدخال تغييرات على الوحدات الإدارية للأقضية والنواحي بإقالة كبار المسؤولين فيها والمنتمين لقوى سياسية بعينها وتعيين آخرين من قوى حليفة.

ومثل ذلك استخفافا للصراع الدائر في نينوى منذ استعادة الموصل من تنظيم داعش والمنصب على بسط السيطرة الأمنية والسياسية والتحكم في الحركة التجارية والاقتصادية في المحافظة والاستثمار بمشاريع إعادة الإعمار النشطة والمدرّة للأرباح والمكاسب المالية المجزية.

واتاحت الحرب ضدّ داعش للمليشيات الشيعية المنضوية ضمن الحشد الشعبي دخول نينوى والتمسك بالبقاء فيها وتوسيع نشاطها ليتجاوز الجانب الأمني إلى المجال التجاري والاستثماري بفتح مكاتب اقتصادية لها هناك.

ومثل ذلك أرضية للحشد والقوى السياسية الشيعية لتركيّز حضور سياسي وإداري فاعل في الموصل، تؤمّنه في الوقت الحالي كتلة نينوى المستقبل التي تمتلك ستة عشر مقعدا في مجلس المحافظة من مجموع تسعة وعشرين مقعدا، الأمر الذي يؤمّن لها الأغلبية اللازمة لتمرير قرارات تصبّ في مصلحتها ومن ذلك تغييرها رؤساء الوحدات الإدارية في أقضية سنجار والبعاث والحضر ومخمور وتلعفر وتكليف والحمدانية، وفي نواحي الشورة وحمام العليل وبعشيفة والتل والنمرود والقراج والقيارة وبرطله والشمال والعباضة وزمار ووانة.

رسائل طمأنة فرنسية للجزائر: نتطلع لدفعة قوية في العلاقات الثنائية

الجزائر - أعرب السفير الفرنسي بالجزائر بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، عن تطلع باريس لدفعة قوية في العلاقات بين طرفين خاصة بعد هزيمة اليمين المتطرف في الانتخابات، واستعرض فرص بلوغ سقف الطموحات المعبر عنها من طرف القيادتين السياسيتين، وذلك قبل أشهر قليلة من زيارة مبرمجة للرئيس تبون إلى فرنسا.

ويرى مراقبون أن تصريحات السفير الفرنسي موجهة للاستهلاك فقط، بما أن مخارج الانتخابات التشريعية الفرنسية لم تتضح معالمها بعد على التوجهات الجديدة لباريس، لافتين إلى أن العلاقة بين باريس والجزائر في مرحلة انتظار تبديد الغيوم السياسية في الأجواء الباريسية.

واعترف السفير الفرنسي في الجزائر ستيفان روماتيه، في تصريح أدلى به بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي المصادف لـ 14 جويلية، بأن علاقات بلاده مع الجزائر تراوحت خلال السنوات الأخيرة بين الفتور والحركة والأزمة، لأسباب مختلفة لكنها تبقى حتمية لأن البلدين في حاجة إلى بعضهما البعض.

وقال "فرنسا بحاجة إلى الجزائر، وأنا مدعون إلى مواصلة إثراء العلاقة الثنائية الكثيفة على مختلف الصعد الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ووجه تصريح السفير الفرنسي بالجزائر، مع وضع سياسي معقد تعيشه بلاده في الأونة الأخيرة، مما أفضى إلى حالة من الغموض غير المسبوق، في مسار المؤسسات والتوازنات الجديدة بين الأقطاب العالمة.

ومنذ تعيينه سفيراً لبلاده في الجزائر، حاول السفير الفرنسي ستيفان روماتيه، إضفاء أجواء إيجابية على محور باريس- الجزائر، رغم التراكمات المترتبة عليه في السنوات الأخيرة، والذي أدى إلى تأجيل زيارة الرئيس الجزائري إلى فرنسا عدة مرات، قبل أن تستقر الأجندة المعلن عنها في الخريف الداخل.

وإذ رحبت الجزائر بقلب اليسار الفرنسي للطولة الانتخابية على اليمين المتطرف، قياساً بما كان يمثل من تهديد للعلاقات الثنائية، وتدابير برنامجها الاجتماعي والاقتصادي على حاض ومستقبل الجالية الجزائرية في فرنسا.

واستغل السفير فرصة فوز اليسار، لتحفيز الجانب الجزائري على دفع العلاقات بين البلدين، والمخ إلى أن الترتيب السياسي في بلاده مشجعة، حتى ولو أن الأمر لم يحسم بعد. وتحدث روماتيه عن طبيعة العلاقات التي كانت بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، حيث اتسمت بـ"التفاهم أحيانا وبالازمة في أحيان أخرى"، وأن من

واعترف السفير الفرنسي في الجزائر ستيفان روماتيه، في تصريح أدلى به بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي المصادف لـ 14 جويلية، بأن علاقات بلاده مع الجزائر تراوحت خلال السنوات الأخيرة بين الفتور والحركة والأزمة، لأسباب مختلفة لكنها تبقى حتمية لأن البلدين في حاجة إلى بعضهما البعض.

وقال "فرنسا بحاجة إلى الجزائر، وأنا مدعون إلى مواصلة إثراء العلاقة الثنائية الكثيفة على مختلف الصعد الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ووجه تصريح السفير الفرنسي بالجزائر، مع وضع سياسي معقد تعيشه بلاده في الأونة الأخيرة، مما أفضى إلى حالة من الغموض غير المسبوق، في مسار المؤسسات والتوازنات الجديدة بين الأقطاب العالمة.

ومنذ تعيينه سفيراً لبلاده في الجزائر، حاول السفير الفرنسي ستيفان روماتيه، إضفاء أجواء إيجابية على محور باريس- الجزائر، رغم التراكمات المترتبة عليه في السنوات الأخيرة، والذي أدى إلى تأجيل زيارة الرئيس الجزائري إلى فرنسا عدة مرات، قبل أن تستقر الأجندة المعلن عنها في الخريف الداخل.

وإذ رحبت الجزائر بقلب اليسار الفرنسي للطولة الانتخابية على اليمين المتطرف، قياساً بما كان يمثل من تهديد للعلاقات الثنائية، وتدابير برنامجها الاجتماعي والاقتصادي على حاض ومستقبل الجالية الجزائرية في فرنسا.

واستغل السفير فرصة فوز اليسار، لتحفيز الجانب الجزائري على دفع العلاقات بين البلدين، والمخ إلى أن الترتيب السياسي في بلاده مشجعة، حتى ولو أن الأمر لم يحسم بعد. وتحدث روماتيه عن طبيعة العلاقات التي كانت بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، حيث اتسمت بـ"التفاهم أحيانا وبالازمة في أحيان أخرى"، وأن من

مجلس النواب المغربي يصادق على تعديل يستهدف أخلاق الممارسة البرلمانية

التعديل يرمي إلى استعادة الثقة والمصداقية في العمل السياسي



خطوة برلمانية تحظى بإشادات سياسية

كل عضو من أعضاء المجلس عدم قبول أي هدية أو منفعة أو قرض لم يكن ليناله لولا صفته البرلمانية، والتصريح لمكتب المجلس بالهدايا التي يحصل عليها إذا كانت قيمتها تعادل أو تفوق تعويضه البرلماني الشهري على أن تعود الهدايا التي يتلقاها من طرف المؤسسات الوطنية أو الدولية في إطار المهام الرسمية التي يتنبذ لها بمكتب المجلس.

وفي هذا الصدد أكد البرلماني حسن بنعمر عن الفريق النيابي للتجمع الوطني للأحرار، أن "مدونة السلوك وتخليق الحياة البرلمانية لا تحد من صلاحيات ومهام أعضاء مجلس النواب، بل ستعمل فقط على تنظيم طريقة أدائهم لمهامهم على أفضل وجه"، مبرزا أن من شأن بنودها أن تتعامل مع مفهوم تضارب المصالح، وتحد من كل ما من شأنه أن يشوه صورة المجلس ويطمس مجهوداته في ترسيخ قيم الاختيار الديمقراطي وبناء دولة المؤسسات، وقطع الطريق أمام محاولات إضفاء المجلس أو استغلاله كغطاء لممارسات مشبوهة.

وفي اجتماع سابق عقده رئيس مجلس النواب راشد الطالبي العلمي مع رؤساء الفرق والمجموعة النيابية، حرص على بناء التوافق بين كافة المكونات لإقناع النواب بالتعديلات الملائمة للنظام الداخلي، على غرار ما جرت به أعراف وتقاليد الممارسة البرلمانية خلال الولايات التشريعية السابقة، ولم يعد مقبولا أن نغلي من مصالح تموقعاتنا على حساب المصلحة العليا للوطن.

ملزم، وتحقيق الانسجام بين ممارسة الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية"، مشددا على "ضرورة الرفع من جودة النخب المنتخبة وتخليق الحياة البرلمانية لأجل الارتقاء بالعمل البرلماني، كذلك ما يتعلق بمراقبة استعمال المال في الانتخابات وضرورة تطهير هذا الفضاء من الفساد، الذي يكلف بلادنا سياسيا وحقوقيا وتنمويا".

وأصبح موضوع تخليق الحياة البرلمانية مطروحا بشكل ملح بعد الرسالة التي وجهها الملك محمد السادس إلى البرلمان، في الذكرى الستين لتأسيس أول برلمان منتخب، دعا فيها إلى ضرورة تخليق الحياة البرلمانية، من خلال إقرار مدونة للأخلاقيات في المؤسسة التشريعية بمجلسها، تكون ذات طابع قانوني ملزم.

ويتجه مجلس النواب إلى إلزام أعضائه بالتوقيع على استمارة تصريح بالشرف مطلع الولاية التشريعية، يشهدون بموجبها على الاطلاع على مدونة الأخلاقيات كما هي مضمنة بهذا النظام الداخلي، ويلتزمون باحترام كافة مقتضياتها، وذلك ضمن تعديلات جديدة على النظام الداخلي للمجلس متوافق عليها.

وأقرت مدونة الأخلاقيات وفق التعديلات الجديدة، قواعد وضوابط السلوك والأخلاقيات البرلمانية، حيث يتعين على النائبات والنواب التصريح بكل ما يتنافى مع عضويتهم بمجلس النواب كما هو منصوص عليه بالمادة 27 من هذا النظام الداخلي، كما يتوجب على

والأخلاقيات البرلمانية، وذلك دون الإخلال بالمقتضيات الصريحة الموكول تطبيقها لرئيس ومكتب المجلس، وسيساعد على العضوين بالتحقق من المخالفات التي يرتكبها أحد أعضاء المجلس، والمحددة في هذه المدونة.

وتلزم المدونة الجديدة النواب بأن يمثلوا الأمة بأمانة وإخلاص، وأن يصونوا ثقة المواطنين والمواطنات فيهم، وأن يعملوا على تقويتها، وأن يتصفوا بخصال الاستقامة والنزاهة والفضيلة والشرف والبرورة، كما يتعين عليهم عدم التحريض أو التشجيع على القيام باحتجاجات غير مشروعة، كما يجب على النائبات والنواب التعبير عن آرائهم بلباقة واحترام، وتجنب استعمال الفاظ أو عبارات تنطوي على التهديد أو الترهيب أو الاستفزاز أو الشتم.

وفي تدخله خلال الجلسة العمومية التي عقدها مجلس النواب الثلاثاء للمناقشة والتصويت على تعديل النظام الداخلي للمجلس، أكد رئيس الفريق لحزب الحركة الشعبية إدريس السنوسي أن "البرلمان كان في مستوى الرهان الملكي بإقرار مدونة للسلوك والأخلاقيات، وهي مدونة متكاملة"، داعيا إلى "تطبيق مدونة السلوك والأخلاقيات على مؤسسات وقطاعات أخرى كما تجب مراجعة قوانين أخرى بغاية إرساء قواعد للسلوكيات".

كما أوضح النائب البرلماني عن فريق التقدم والإشتراكية أحمد عبادي أن "هذه المراجعة ستكون ذات طابع قانوني

لاقى التعديل الذي جرى إقراره على النظام الداخلي لمجلس النواب، إشادة واسعة من قبل القوى السياسية في المغرب وبينها المعارضة التي اعتبرت الخطوة مهمة لأخلاق العمل البرلماني والارتقاء بالمؤسسة التشريعية، داعية إلى شمول قطاعات ومؤسسات أخرى بمدونة السلوك والأخلاقيات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - صادق مجلس النواب المغربي الثلاثاء على مقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس، والذي يستهدف تخليق الممارسة البرلمانية بشكل يساهم في تعزيز الثقة في المؤسسات المنتخبة والرفع من مستوى مصداقيتها.

ويندرج التعديل في سياق خاص مطبوع بالرسالة الملكية الموجهة للبرلمان بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه، والتي دعا من خلالها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى تخليق الحياة البرلمانية عبر إقرار مدونة للأخلاقيات في المؤسسة التشريعية تكون ذات طابع ملزم.

وأكد نواب المعارضة أن تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب، وإقرار مدونة للسلوك والأخلاقيات، سيرقى بالعمل البرلماني ويساهم في تخليقه، واستعادة الثقة والمصداقية في العمل السياسي والمؤسساتي، والرفع من منسوب المشاركة في الحياة العامة، وتجويد أداء البرلمان وباقي المؤسسات المنتخبة، من خلال إقرار أنزه وأفضل الطاقات والكفاءات الوطنية.



أحمد عبادي
ضرورة الرفع من
جودة النخب المنتخبة
وتخليق الحياة

وتهدف مدونة الأخلاقيات البرلمانية المضمنة في هذا الجزء من النظام الداخلي إلى السمو بالعمل البرلماني، عبر تغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين على غيرها من الحسابات الحزبية، وتخليق الحياة البرلمانية حتى يضطلع مجلس النواب بدوره كاملا في نشر قيم الديمقراطية، وترسيخ دولة القانون، وتكريس ثقافة المشاركة والحوار، وتعزيز الثقة في المؤسسات المنتخبة.

ونص التعديل الذي شمل المادة 68 من النظام الداخلي، على اختيار مكتب مجلس النواب في مستهل كل فترة نيابية عضوين من بين أعضائه، أحدهما من المعارضة للقيام بمهمة التتبع المستمر، وحسن تطبيق مقتضيات مدونة السلوك

ليبيا - نيكاراغوا: طريق المغامرين الآسيويين لمعانقة الحلم الأميركي

معبتقة في طرابلس وعلى متنها نحو 400 راكب، سفيرة إلى أن الرحلة لم تكن مسجلة لدى هيئة الطيران الوطنية في نيكاراغوا. وتم في 28 فبراير و14 مارس الماضيين تسجيل رحلتين من طرابلس في اتجاه نيكاراغوا، وهو ما يشير إلى اتساع نطاق ظاهرة نقل المهاجرين غير الشرعيين من المطارات الليبية إلى مطار أميركا الجنوبية، لاسيما وأن هناك ارتفاعا واضحا في أعداد الراغبين في الهجرة غير الشرعية وفي التكاليف التي لا يرون مانعا في دفعها شركة الطيران المذكورة.

وبحسب تقارير صحفية، فإن المهاجرين القادمين من دول آسيوية، وخاصة من الهند، يدفعون ما يصل إلى 10000 دولار مقابل رحلات تجارية إلى نيكاراغوا قبل الاستمرار برا إلى الولايات المتحدة. وبرزت نيكاراغوا كنقطة دخول جديدة للعديد من المهاجرين، حيث سمحت حكومة الرئيس دانييل أورتيغا للأفراد من أي مكان في العالم بالسفر جوا مباشرة نظير مقابل يدفع نقدا، وهو ما جعل الإدارة الأميركية تتخذ خطوات لفرض قيود على منح التأشيرات للمسؤولين في نيكاراغوا وعقوبات على الشركات التابعة للحكومة بسبب الهجرة غير الشرعية والسياسات القمعية.

وفق إحصائيات رسمية، وهو ما يعني أن نسبة كبيرة من المسافرين اتجهت إلى سلك طريق غير نظامي نحو الولايات المتحدة. واستعملت شركة غدامس للطيران مطار بنينة في شرق البلاد للانطلاق نحو نيكاراغوا، وفي 18 مايو انطلقت رحلتان من بنغازي ووصلتا إلى مطار أوغوستو سبي ساندنيو الدولي في ماناغوا، في استغرقت إحداهما حوالي 14 ساعة و40 دقيقة.

إيقاف المدير التجاري في شركة غدامس، في إطار تحقيق بشأن نقل مهاجرين راغبين في دخول الولايات المتحدة عبر نيكاراغوا

وبعد أيام قليلة أكدت صحيفة "لا برينسا" في نيكاراغوا وصول رحلة جوية ثالثة من ليبيا إلى العاصمة ماناغوا خلال أقل من شهر رغم تحذيرات الولايات المتحدة من استغلال الرحلات الجوية المدنية لأنشطة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، لكن تلك الرحلة انطلقت من مطار

الامن الداخلي الأميركية تحذيرا لشركات الطيران ومشغلي الرحلات الجوية المستأجرة وكلاء السفر ومقدمي الخدمات الجوية حول كيفية استغلال شبكات تهريب المهاجرين لخدمات النقل من أجل تسهيل الهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة.

وحدد بلاس نونيز نيتو، مساعد وزير الأمن الداخلي الأميركي لسياسة الحدود والهجرة، نيكاراغوا باعتبارها نقطة دخول جديدة للعديد من المهاجرين، فيما تعتبر الولايات المتحدة أن حكومة نيكاراغوا، بقيادة الرئيس دانييل أورتيغا المناهض لسياساتها، متورطة في استغلال تدفقات الهجرة من خلال السماح لأي شخص من جميع أنحاء العالم بدخول البلاد مقابل مدفوعات نقدية.

ونيكاراغوا هي الدولة الوحيدة في أميركا الوسطى التي لا تفرض الاستظهار بتأشيرات دخول على مواطني العديد من الدول المضطربة في منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا، وتعتبر مقصدا لآلاف من المهاجرين غير الشرعيين الراغبين في العبور نحو الولايات المتحدة عبر الحدود البرية. وفي العام 2023 وصل 878 ألفا و900 مسافر أجنبي إلى مطار ماناغوا، في حين غادر 572 ألفا و600 شخص فقط، وذلك

بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو، الممثل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

ووفقا لذلك استنتجت النيابة العامة أن تصرف الشركة الحق ضرها بمصالح الدولة الليبية، وهو ما جعل المحقق يامر بحبس المتهم على ذمة التحقيق. وشركة غدامس للطيران هي شركة ليبية خاصة تأسست في عام 2021 وتباشر عملها من العاصمة طرابلس وتقول إنها اختارت اسمها نسبة إلى مدينة غدامس القديمة التي تعد إحدى أقدم وأعرق المدن الليبية وأشهرها، حيث كان يطلق عليها اسم لؤلؤة الصحراء.

وتقوم بتشغيل رحلات الركاب المنتظمة وغير المنتظمة، متخذة من مطار معيتيقة الدولي مركزا للعمليات. ووجهاتها الأساسية تركيا وتونس مع خطة لاعتماد وجهات مصر والإمارات والأردن والسعودية.

وتم الكشف خلال الأسابيع الماضية عن تورط الشركة في نقل مئات المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات آسيوية إلى نيكاراغوا كمحطة أولى في اتجاه التسلل نحو الأراضي الأميركية عبر المكسيك. وفي 15 مايو الماضي أصدرت وزارة

من مطاري طرابلس وبنغازي ونقلت "مئات الأشخاص الراغبين في دخول أراضي الولايات المتحدة عبر أراضي جمهورية نيكاراغوا، بالمخالفة لقواعد الهجرة النافذة".

واعتبر النائب العام أن الرحلات المسيرة تمت دون مراعاة التزامات الناقل الجوي والتشريعات الوطنية المتعلقة بالهجرة وكذلك المقتضيات المنبثقة عن الصوك الدولية المصادق عليها لاسيما



رحلات مشبوهة تضع شركة غدامس للطيران في مأزق

من يقف وراء المحاكمة الأخلاقية الافتراضية لرواية #هوارية في الجزائر

الإسلاميون يخرجون الجدل من مواقع التواصل الاجتماعي إلى البرلمان



في مواجهة «حراس الفضيلة»

التصور الإسلامي الإخواني أحيانا والسلفي أحيانا أخرى، لكنها تتغطى برداء الأكاديمية أو التعبير عن الرأي، لكنها في النهاية إقصائية للأصوات الأخرى لا أكثر ولا أقل“.

وقال صحافي:

est عبد العالي مزغيش
"هوارية" تدخل البرلمان الجزائري:
حسب مصدر خاص: فإن نائبين اثنين محسوبين على التيار الإسلامي، سبيوهران سؤالين لوزير الاتصال ووزيرة الثقافة والفنون حول رواية "هوارية" للكاتبة إنعام بيوض. وحسب المصدر نفسه فإن السؤالين يتعلقان بما وصفه النائبان بـ"إساءة للثقافة العام".

من جانبها أعلنت الدار الناشرة لرواية "هوارية" الفائزة بجائزة آسيا جبار لهذا العام عن إغلاق أبوابها بعد الانتقادات التي طالتها، وهو قرار عارضه جزائريون كثيرون على مواقع التواصل وحشوا الدار عن التراجع.

وقالت مصادر مطلعة إن الكاتبة تتعرض لحملة تشويه على مواقع التواصل يقودها بعض الكتاب شاركوا في جائزة آسيا جبار للرواية ولم يتوجوا بها. كما اعتبر معلقون أن الحملة المفتعلة يقف وراءها إسلاميون. وقال فيصل سيديو "يعتبر رأي الإسلاميين 'المتجدين' هو الصوت الأطلعي، فهم منذ مدة غير يسيرة صاروا بمثابة الصوت الأعلى في كل القضايا الوطنية والسياسية والثقافية والاقتصادية والدولية، فيسمعون صوتهم بتشدد أحيانا ويلطف أحيانا ويكثر من السطحية في أحيان كثيرة".

خذ مثالا إن هناك روايات مصنفة ضمن الأدب الإسلامي، أي أن كتابها معروفون فقط بالأدب الإسلامي وليسوا محسوبين عليه أو يكتبون أصنافا مختلطة، ولو لا خشية أن ينقب عنها حراس المعهد لقراءتها واكتشاف إباحيتها لأذرت الكثير منها...". وأضاف "هناك دائما رؤية أخلاقية دينية سلفية تحاكم كل شيء باسم

واليساريين، ما موقع السلطة الفاسدة من الإعراب؟ هل كانت بريئة لهذا الحد؟ في المقابل انتقد معلقون الحملة ضد الرواية واكتبتها. وقال معلق:

@SaidBoudour31
الجزائر ثورة ضد كتاب وصمت عن واقع مرير. #ثورة ضد رواية في مجتمع قيل عنه إنه لا يقرأ الكتب، كيف حدث ذلك لا أدري؟ الأمم المختلفة المستحمة ببول الجبل والشارية منه تسكن القاع ولا تشور عليه. #ميروك للروائية إنعام بيوض جائزة "آسيا جبار" عن روايتها "هوارية".

وكتب آخر:

@redha1804
إلى يهاجم رواية "هوارية" للكاتبة إنعام بيوض ويعملها محاكمة أخلاقية أغلبهم ما يعرفون الأدب الجزائري ولا حتى العالمي. جامي قراوا كتاب، مايفراش حتى تاريخ نهاية صلاحية واش رايح يسرط. وينتقد كالبغا، أنا لا أدافع عن الرواية لكن انتقدوا بمنطق، أقرواها قبل، قارنوا ومن بعد انتقدوا.

اقتضتها حوارات الشخصيات، لا يبدو أن يكون سوى متنفس أيديولوجي لأعداء الفن، الذين يريدون أن يكتب الروائي أدبا منافقا، ويبدو أن الهدف منه التشويش على كل نشاط ثقافي فاعل وتقنين الإبداع".

واربغت "إن الجمل التي حاكموا من خلالها رواية بكاملها، واعتبروها خادشة للحياء، نجد مثلها، بل أكثر منها في الرواية الجزائرية، منذ الطاهر وطار، وكذلك نجدتها في الرواية العربية والعالمية، وفي المسرح والشعر والفن التشكيلي، لأن السياق الفني يقتضيها".

وبدا أن جملة "الأدب المنافق"، التي أوردتها عضو لجنة التحكيم، استفزت الكاتب نذير طيار، الذي رد عليها قائلا:

نذير طيار
عن رواية "هوارية":
بداية أؤكد، رفضي لكل انتقاص من الأستاذة إنعام بيوض، أو من أعضاء لجنة جائزة آسيا جبار، وموقفي الثابت أن لجان التحكيم الأدبية سيدة لا يجوز الطعن في أحكامها، لاسيما من هم خارج الأدب والنقد الأدبي.

لو لم تفز الرواية بالجائزة ما كانت لتثير كل هذه الضجة. لكن الذين يدافعون عن دور القيم في الفن، لا يدعون بالضرورة إلى أدب منافق. إذ من الممكن بالمقابل وصف من يدعون إلى تحرير الفن من كل القيم بدافعهم عن أدب فاجر.

وجود الحالة في المجتمع لا يبيح للروائي أن يصبح من الحالة، عبر تبنيه قاموس بيوت الدعارة ولو في صفحات قليلة.

أعرف جيدا أن ما كتبتة إنعام بيوض قد يبدو تسجيحا بالنظر إلى صفحات طويلة من إحدى روايات بوجدر، على سبيل المثال. لهذا لا أراها رواية إباحية أو إبيروتكية. ومن يقرأ الروايات منذ عقود، لن يتفاجأ بما ورد في رواية هوارية لإنعام بيوض.

هو حق كل روائي أن يدافع عن رؤيته الأيديولوجية من خلال روايته، وواضح من بعض الصفحات التي اطلعت عليها من الرواية عن الملحنين، ومن منشور الأستاذة أمنة بلعلي، أن الرواية ألبست المشكلات الاجتماعية والسياسية كلها، خلال العشرية الحمراء، للإسلاميين

انقسم الرأي العام في الجزائر حول رواية فائزة بجائزة آسيا جبار، بين من وجّه انتقادات لأذعة الرواية لاحتوائها على كلمات بذيئة، وبين من حيا كاتبة الرواية على شجاعتها وكسرها للتأوهات.

الجزائر - أشرت رواية "هوارية" للكاتبة والمترجمة الجزائرية إنعام بيوض، الحائزة على جائزة آسيا جبار في دورتها السابعة للعام 2024، جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتداول معلقون صوراً لصفحات من الرواية معتبرين أنها لا ترقى للتنويع بجائزة آسيا جبار، لما تضمنته من ألفاظ "سوقية".

وطالب نشطاء بسحب جائزة آسيا جبار من الكاتبة الشهيرة بزيعة أخلاقية، مع إجبارها على الاعتذار للشعب الجزائري عن "روايتها الفاضحة" التي استعملت فيها الكلمات البذيئة باللغة العامية، كما اعتبروا عنوانها باسم "هوارية" إساءة لمدينة وهران.

وجائزة آسيا جبار، وهي من أهم الجوائز الأدبية في الجزائر، استحدثت تخليداً لاسم واحدة من أهم رائدات الأدب الفريكووني في البلاد.

Siham Bougherara

لهذه الدرجة الأدب أصبح فضاء إباحيا في الجزائر. كل من دعم ونشر على أن الرواية وصاحبها قامة إبداعية وأكاديمية هو يدعم الرذيلة. إنسا الأمم بالأخلاق بعد تنويع رواية هوارية نستنتج أننا مجتمع بلا ضمير بلا قيم بلا أخلاق إلا من رحم ربه . جائزة آسيا جبار لها قيمة وقدر كبير في المشهد الأدبي الجزائري. أقول إنكم أسأتم إلى الأدب باختياركم للرواية وهبطتم بالرواية الجزائرية إلى قاع سحيق . الفائزة بجائزة آسيا جبار ما هي إلا دليل على عدم كفاءة دار النشر أولا، اللجنة التي راجعت العمل ثانيا، القائمين على تنظيم الجائزة ثالثا، أعضاء اللجنة والمنظمين واحدا واحدا، وأصف إليهم نقاد الساحة الأدبية، ومنه المشكل ليس في الرواية المشكل كيف وصلت هذه الرواية إلى ذلك المقام... الساحة الأدبية فيها خلل أكبر مما نتخيل والرواية الفائزة أكبر دليل على هذا .

هذا النقاش دفع عضو لجنة تحكيم الجائزة أمنة بلعلي للتدخل والر، مؤكدة أن "إثارة جدل فيسبوكي عقيم، والحكم على رواية من خلال خمس جمل

الجزائر - أشرت رواية "هوارية" للكاتبة والمترجمة الجزائرية إنعام بيوض، الحائزة على جائزة آسيا جبار في دورتها السابعة للعام 2024، جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتداول معلقون صوراً لصفحات من الرواية معتبرين أنها لا ترقى للتنويع بجائزة آسيا جبار، لما تضمنته من ألفاظ "سوقية".

وطالب نشطاء بسحب جائزة آسيا جبار من الكاتبة الشهيرة بزيعة أخلاقية، مع إجبارها على الاعتذار للشعب الجزائري عن "روايتها الفاضحة" التي استعملت فيها الكلمات البذيئة باللغة العامية، كما اعتبروا عنوانها باسم "هوارية" إساءة لمدينة وهران.

وجائزة آسيا جبار، وهي من أهم الجوائز الأدبية في الجزائر، استحدثت تخليداً لاسم واحدة من أهم رائدات الأدب الفريكووني في البلاد.

دار «ميم» الناشرة لرواية «هوارية» الفائزة بجائزة آسيا جبار لهذا العام أعلنت عن إغلاق أبوابها بعد الانتقادات التي طالتها

وتسرد الرواية معاناة البطلة 'هوارية'، وهي فتاة في الغرب الجزائري مع ظروف الحياة القاسية في دروب مدينة وهران الشعبية، واقتحامها للعوالم المحظورة في أحلك فترة عاشتها الجزائر "العشرية السوداء" (1990 - 2000)، وهي نصف، في جزء منها، وهران الجميلة المليئة بالتناقضات.

واعتبر معلق على إكس:

@dk_riad
#الوقاحة تزحف باسم الثقافة وكسر التأوهات" دون رادع بل وبالتشجيع والتكريم عبر مؤسسات تريد اختراق قيم المجتمع تحت مسمى الإبداع والبربر الجاهل لهؤلاء الباحثين في

إطلاق سراح صحافي ليبي بعد ضغوطات

واعتبر معلق:

@JboodaHamza
#الخلاصة: جريمة اختطاف أحمد السنوسي وما لاقته من صدى بين المواطنين، خاصة سكان مناطق سيطرة الجهات المرتكبة للجريمة، وأنصاع الأخيرة لمطالب الإفراج عنه في موقف لم نعهده منذ فترة طويلة، يُفترض أن يفتح شهية المواطن لإعلاء صوته وفرض رأيه بقوة الاحتجاج والرفض السلمي..

وقال آخر:

@Belsenoun
#أحمد السنوسي غالي علينا، دوره في كشف الفساد المستشري في أروقة المؤسسات العامة لا ينكره أحد، جميل أننا رأينا حملة تكافت فيها الأصوات المؤثرة من كل الأطراف لأجل إطلاق سراحه، والأجل أن نرى هذه الأصوات عالية ضد المؤسسات التي احتكرت القرار الليبي وأرتهنته لصالحها لا لصالح ليبيا.

وأكد معلق ثالث:

@MajidBinFaraj
#إطلاق سراح الإعلامي أحمد السنوسي من قبل النيابة العامة في طرابلس، يمثل خطوة هامة نحو تحقيق العدالة وتعزيز حرية الرأي التي تواجه تحديات كبيرة: خاصة عندما يكون هناك استقواء بالسلطة والسلاح للاحقة من يتصدى للفساد أو انتهاكات حقوق الإنسان. نحمد الله على سلامته، وحفظ اله ليبيا.

الوطنية المؤقتة" حسين اللوموشي، بعدما اقتحمت المركز الكائن في شارع ميزران بالعاصمة طرابلس ليل الاثنين الثلاثاء، واقتادت اللوموشي إلى جهة غير معلومة.

وأكد شقيق مدير المركز، عبد المنعم اللوموشي صحة الواقعة في حديثه إلى «بوابة الوسط»، كما كتب على صفحته بموقع فيسبوك أن تداعيات توقيف الصحافي أحمد السنوسي، والمعلومات التي استند إليها في برامجه "ما زالت تتفاعل وتضرب في كل اتجاه".

وقال إن أسرة حسين اللوموشي تطالب الجهات الأمنية في طرابلس بضرورة التدخل العاجل والكشف عن مصيره والعمل على الإفراج عنه ومعاقبة المعتدين.

وأوضح مجلس الدولة الليبي أن عمليات القبض والتفتيش بنظمها القانون، وينبغي تنفيذها بدقة وفقاً للأوامر، مشيراً إلى ضرورة حماية حقوق المعتقلين والمحجزين أثناء تنفيذ هذه الأوامر.

وحسب المراقبين، فإن حوادث الاختطاف والاحتجاز تأتي في إطار سعي جهات حكومية نافذة على بث الرعب في نفوس الإعلاميين الساعين إلى الكشف عن ملفات الفساد في بلد يواجه أخطر عمليات النهب الممنهج لثرواته ومقدراته من قبل الشبكات المرتبطة بالأطراف الفاعلة داخل المؤسسات الحكومية ومنها وزارة الاقتصاد والتجارة، وأثنى معلقون على حملة الضغط التي أسفرت عن الإفراج عن السنوسي.

السفارة الأميركية في طرابلس وجاء فيه "ترحب الولايات المتحدة بالإفراج عن الصحافي أحمد السنوسي، وتلعب الصحافة الحرة دوراً حاسماً في تشجيع تبادل الأفكار وتعزيز الشفافية والمساءلة (...). يجب أن يكون الصحافيون قادرين على ممارسة مهنتهم المهمة دون خوف من الاعتقال التعسفي".

حوادث الاختطاف والاحتجاز في ليبيا هدفها بث الرعب في نفوس الإعلاميين الساعين إلى الكشف عن الفساد

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا نذرت السبب بـ"الاحتجاز التعسفي" للصحافي داعية إلى إطلاق سراحه "فوراً" ومحذرة من "تضييق الخناق" على الحريات الإعلامية في البلاد.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات وتدير شؤونها حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبد الحميد الدبيبة وتعترف بها الأمم المتحدة، والثانية في الشرق وتحظى بدعم البرلمان والمشير خليفة حفتر. غير أن مجموعة مسلحة اعتقلت مدير مركز المعلومات والتوثيق بوزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة "الوحدة

طرابلس - أطلق سراح الصحافي الليبي أحمد السنوسي بعد ثلاثة أيام من احتجازه، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية ببها قناة "الوسط" الليبية التي يقدم عبرها برنامج تحقيق اقتصادي. وأفادت قناة الوسط "أطلقت النيابة العامة مالك موقع جريدة 'صدى' الاقتصادية ومقدم برنامج 'فلوسنا' المذاع عبر قناة 'الوسط' الصحافي أحمد السنوسي، بعد ثلاثة أيام من توقيفه واحتجازه من قبل جهاز الأمن الداخلي، دون معرفة سبب رسمي لهذا التوقيف".

وكانت المحطة التلفزيونية أفادت بأن "جهاز الأمن الداخلي اعتقل الصحافي أحمد السنوسي ظهر الخميس الماضي على خلفية نشر وثائق تتعلق بقضايا فساد في وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة".

ومساء الأحد، تم تداول صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر السنوسي وهو يخرج من النيابة العامة في طرابلس مبتسماً ومحاطاً بمقرئين. ولم تقدم السلطات حتى الآن أي تفاصيل حول أسباب توقيفه أو الوقائع التي انتهت بارتكابها.

والصحافي أحمد السنوسي هو رئيس تحرير موقع "صدى" الاقتصادي الذي لطالما نشر تقارير عن فساد في البلاد الغنية بالنفط، وأوقف في منزله في طرابلس لدى عودته من تونس، وفق عائلته.

ورحبت الولايات المتحدة بإطلاق سراح الصحافي في بيان أصدرته



حر لكشف الفساد

وفاة «السيدة الثانية» في سوريا تهزّ نظام الأسد

دمشق - على الرغم من صعوبة التمييز بين الحقيقة والخيال داخل نظام الرئيس السوري بشار الأسد في كثير من الأحيان، سيشكل موت لونا الشبل على الأرجح نذيراً لحدوث المزيد من التغييرات الداخلية .

وفي 5 يوليو، أعلنت الحكومة السورية وفاة لونا الشبل، وهي مديرة المكتب السياسي والإعلامي التابع للرئيس بشار الأسد. لكن لا يزال السبب الدقيق لوفاتها غير واضح، فقد ذكرت الحكومة أنها «انحرفت عن الطريق» في حادث سير، إلا أن علامات أخرى تشير إلى أنها ربما تكون قد تعرضت للاغتيال.

وغالباً ما يصوّر النظام نفسه على أنه حامي الأقليات في سوريا، وكانت الشبل أحد أعضائه الدروز الأعلى رتبة. فقد أدى دعمها العلني لحملة القمع الوحشية التي شنّها الأسد منذ أكثر من عقد من الزمن إلى صعودها السريع جداً داخل النظام، بما في ذلك تولي الملفات التي تتجاوز بكثير المسائل الإعلامية والدخول في علاقة غرامية مشاع عنها مع الرئيس نفسه.

وبعد حادثة الوفاة الغامضة التي تعرضت لها الشبل والإعلان في مايو عن أن السيدة الأولى أسماء الأسد تعاني من سرطان الدم النخاعي الحاد - وهي معركةها الثانية مع السرطان منذ عام 2018 - برزاد احتمال حدوث المزيد من التغييرات الداخلية على ما يبدو، مع ما يترتب عن ذلك من آثار محتملة على كل من بنية النظام والجهود العربية المستمرة للتفاعل مع دمشق.

وولدت الشبل عام 1975 في عائلة درزية في السويداء، وعملت كمراسلة لقناة "الجزيرة" قبل أن تنتقل إلى التلفزيون السوري في عام 2010. وهناك، لفت انتباه النظام بسبب تغطيتها المؤيدة بقوة للأسد خلال الأيام الأولى من انتفاضة عام 2011. وبعد فترة وجيزة، تم تعيينها كمسؤولة صحافية في القصر الرئاسي، حيث عملت مع الشخصية البارزة منذ وقت طويل في مجال الاتصالات بثينة شعبان.

وارتقت الشبل بسرعة في الرتب، وتجاوزت ملفاتها مجال الاتصالات. ففي يناير 2014، كانت تجلس بشكل بارز خلف وزير الخارجية السوري في "مؤتمر جنيف الثاني" حول مستقبل البلاد. وبيدو أن الأسد سمح لها أيضاً بالاتصال بضيابط الجيش على الأرض وتقديم المشورة بشأن العمليات العسكرية.

وفي عام 2016، تزوجت الشبل من عمار سعاتي، وهو عضو في البرلمان وزميل معروف لشفيق الرئيس ماهر الأسد الذي يتولى قيادة الجيش، والذي غالباً ما تعمل "فرقة الاربعة المربعة" إلى جانب الأفراد العسكريين الإيرانيين وكلاء المليشيات في سوريا. وقد ساهمت هذه الصلة في إصدار قرار الحكومة الأمريكية برفض العقوبات على الزوجين في أغسطس 2020، حيث تم وصفهما بأنهما "من كبار المسؤولين الحكوميين" المرتبطين بالقطاع الجماعية بموجب "قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا".

وفي نوفمبر 2020، قام الأسد بترقية الشبل إلى منصب المستشارية الخاصة للرئيس. فبينما كانت دمشق تنفذ حملة للانضمام مجدداً إلى جامعة الدول العربية بعد مرور عقد من العزلة الدبلوماسية، عملت الشبل كواحدة من أبرز مستشاريه في هذه القضية، وكانت تجلس خلفه في القمة العربية المنعقدة في جدة في مايو 2023 عندما أعلن عن عودة سوريا إلى الجامعة. كما أنها أدت دوراً رئيسياً ضمن الوفود المرافقة للأسد في المشاركات الدولية الكبرى، بما في ذلك رحلته إلى الصين عام 2023. وتشير التقارير إلى أن صعود الشبل تسبب في

موت لونا الشبل، وهي مديرة المكتب السياسي والإعلامي التابع للرئيس بشار الأسد. لكن لا يزال السبب الدقيق لوفاتها غير واضح، فقد ذكرت الحكومة أنها «انحرفت عن الطريق» في حادث سير، إلا أن علامات أخرى تشير إلى أنها ربما تكون قد تعرضت للاغتيال.

وبعد حادثة الوفاة الغامضة التي تعرضت لها الشبل والإعلان في مايو عن أن السيدة الأولى أسماء الأسد تعاني من سرطان الدم النخاعي الحاد - وهي معركةها الثانية مع السرطان منذ عام 2018 - برزاد احتمال حدوث المزيد من التغييرات الداخلية على ما يبدو، مع ما يترتب عن ذلك من آثار محتملة على كل من بنية النظام والجهود العربية المستمرة للتفاعل مع دمشق.

وولدت الشبل عام 1975 في عائلة درزية في السويداء، وعملت كمراسلة لقناة "الجزيرة" قبل أن تنتقل إلى التلفزيون السوري في عام 2010. وهناك، لفت انتباه النظام بسبب تغطيتها المؤيدة بقوة للأسد خلال الأيام الأولى من انتفاضة عام 2011. وبعد فترة وجيزة، تم تعيينها كمسؤولة صحافية في القصر الرئاسي، حيث عملت مع الشخصية البارزة منذ وقت طويل في مجال الاتصالات بثينة شعبان.

وارتقت الشبل بسرعة في الرتب، وتجاوزت ملفاتها مجال الاتصالات. ففي يناير 2014، كانت تجلس بشكل بارز خلف وزير الخارجية السوري في "مؤتمر جنيف الثاني" حول مستقبل البلاد. وبيدو أن الأسد سمح لها أيضاً بالاتصال بضيابط الجيش على الأرض وتقديم المشورة بشأن العمليات العسكرية.

وفي عام 2016، تزوجت الشبل من عمار سعاتي، وهو عضو في البرلمان وزميل معروف لشفيق الرئيس ماهر الأسد الذي يتولى قيادة الجيش، والذي غالباً ما تعمل "فرقة الاربعة المربعة" إلى جانب الأفراد العسكريين الإيرانيين وكلاء المليشيات في سوريا. وقد ساهمت هذه الصلة في إصدار قرار الحكومة الأمريكية برفض العقوبات على الزوجين في أغسطس 2020، حيث تم وصفهما بأنهما "من كبار المسؤولين الحكوميين" المرتبطين بالقطاع الجماعية بموجب "قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا".

وفي نوفمبر 2020، قام الأسد بترقية الشبل إلى منصب المستشارية الخاصة للرئيس. فبينما كانت دمشق تنفذ حملة للانضمام مجدداً إلى جامعة الدول العربية بعد مرور عقد من العزلة الدبلوماسية، عملت الشبل كواحدة من أبرز مستشاريه في هذه القضية، وكانت تجلس خلفه في القمة العربية المنعقدة في جدة في مايو 2023 عندما أعلن عن عودة سوريا إلى الجامعة. كما أنها أدت دوراً رئيسياً ضمن الوفود المرافقة للأسد في المشاركات الدولية الكبرى، بما في ذلك رحلته إلى الصين عام 2023. وتشير التقارير إلى أن صعود الشبل تسبب في

فجوة واسعة بين الأرقام الوردية للحكومة المصرية والضائقة الاقتصادية

التعهدات الحكومية لن تكون كافية لتغطية الاحتياجات الفورية



ضبابية تزيد من الارتباك

محطات الطاقة بالوقود وتخفيف معاناة السكان في موسم الصيف الحار بشكل استثنائي الذي بدأ للتو. لكن بالنسبة إلى المصريين، كانت المفارقة الأكبر هي أن تدهور شبكة الكهرباء الوطنية جاء بعد دعابة واسعة النطاق قامت بها الحكومة في السنوات الأخيرة والتي عرضت "الإنجازات البارزة" التي حققتها البلاد في إنتاج الغاز والكهرباء.

وتفاخرت السلطات بأن هذه التطورات ستحول مصر إلى مركز للغاز الطبيعي ومصدر صاف للغاز والكهرباء. ولم تتحقق هذه التوقعات؛ وبدلاً من ذلك، أصبحت مصر مستورداً صافياً للغاز القادم بشكل رئيسي من إسرائيل. وفي مؤتمره الصحفي يوم 26 يونيو، أوضح مديولي انخفاض الحاد في إنتاج الكهرباء المحلي من خلال إلقاء اللوم على "مشكلة فنية في حقل غاز تابع لدولة مجاورة" في إشارة إلى إسرائيل.

ولم يكن من الممكن أن يأتي انقطاع الكهرباء في وقت أسوأ بالنسبة إلى الحكومة المصرية، حيث تزامن مع الامتحانات النهائية للمرحلة الثانوية.

وتحدد النسب المئوية التي يسجلها الطلاب المصريون في هذه الاختبارات إلى حد كبير حياتهم المهنية المستقبلية والاقسام الجامعية التي سيحتكون من الالتحاق بها. وفي الوقت نفسه، على الرغم من الأرقام الحكومية التي تظهر انخفاض التضخم في الأشهر الأخيرة، هناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نتوقع أنه سيبدأ في الارتفاع مرة أخرى عندما تقرر السلطات جولة جديدة من ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود.

وكانت الحكومة تبرر هذه الزيادات المتكررة في أسعار الطاقة من خلال الإشارة إلى ارتفاع تكلفة الواردات بعد انخفاض قيمة العملة المحلية. وبينما تم تداول الدولار الواحد مقابل 15.7 جنيه مصري حتى مارس 2022، ارتفع سعر الصرف إلى 30 جنيهًا بعد الجولة الأولى من تخفيض قيمة العملة في مصر بعد التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 3 مليارات دولار.

وعندما تدهور الوضع أكثر، في أعقاب اندلاع الحرب في غزة، توصلت الحكومة إلى اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي، لتوسيع القرض إلى 8 مليارات دولار والموافقة على جولة ثانية من تخفيض قيمة العملة أدت إلى تداول دولار واحد مقابل 47 و50 جنيهًا مصريًا.

ومثل هذه الضربات التي تلقتها العملة المحلية لم تؤد إلا إلى زيادة أعباء فاتورة الواردات التي تتحملها الحكومة المصرية، كما أدت إلى تفاقم الوضع الاقتصادي لأكثر من 100 مليون مصري لا يستطيعون بالكاك تغطية نفقاتهم. ولا يمكن للزيادات الضئيلة في رواتبهم المنخفضة أن تواكب الارتفاعات الحادة في الأسعار الناجمة عن انخفاض قيمة الجنيه.

وقال مسؤول حكومي سابق "إن المبالغ التي تلقيناها تبدو جيدة على الورق وقد تقنع الوكالات المالية الدولية بتحسين تصنيفاتنا الائتمانية". وأضاف "لكنها بالتأكيد لا تعني الكثير بالنسبة إلى المواطنين، الذين لا يزالون يعانون حيث يرون القوة الشرائية لدخولهم تنخفض يوماً بعد يوم بسبب ارتفاع الأسعار".

مليار دولار مستحقة في النصف الأول من العام و14.63 مليار دولار في النصف الثاني بالإضافة إلى المتأخرات المستحقة لشركات النفط الأجنبية والتراكم الطويل للإفراج عن البضائع المحتجزة في الموانئ لعدة أشهر بسبب نقص العملة الصعبة، فمن المنطقي الخوف من نفاذ مبلغ الـ57 مليار دولار المتوقع أن يتدفق إلى خزائن مصر قبل نهاية هذا العام قريباً.

وهذا من شأنه أن يضع ضغطاً إضافياً على الاقتصاد الهش ويؤدي إلى دورة أخرى من انخفاض قيمة العملة المحلية وكذلك البحث عن قروض جديدة. كما أن الظروف الإقليمية المتقلبة - وفي المقام الأول الحرب المستمرة في غزة على مدى الأشهر التسعة الماضية - قد ألحقت أضراراً بالغة بالاقتصاد المصري، مما تسبب في انخفاض السياحة إلى البلاد، والأهم من ذلك، انخفاض حاد (يصل إلى 64.3 في المئة) في إيرادات قناة السويس بسبب هجمات الحوثيين اليمنيين على السفن في البحر الأحمر.

توقعات عالية

من المرجح أن تستمر التأثيرات المترتبة على الحرب الدائرة في غزة لفترة طويلة، جنباً إلى جنب مع الحرب الأهلية في السودان والتي دفعت مئات الآلاف من اللاجئين السودانيين نحو جاراتهم الشمالية مصر.

وبقدر ما حمل شهر يونيو "أخباراً جيدة" للمسؤولين الحكوميين، فقد برر أيضاً مخاوف معظم المصريين من استمرار التدفق النقدي، بما في ذلك 20 مليار دولار مما يسمى "الأموال الساخنة" التي عادت إلى البلاد بعد تخفيض قيمة العملة المحلية ورفع أسعار الفائدة بمقدار 600 نقطة في مارس، لن ينهي بالضرورة المعاناة التي عاشوها على مدى السنوات الأربع الماضية.

وبسبب الخوف من أن التعهدات التي تم التعهد بها مؤخراً لن تكون كافية لتغطية الاحتياجات الفورية في العام أو العامين المقبلين، غضب المصريون من إعلان الحكومة المفاجئ في 25 يونيو أنها ستمدد فترات انقطاع الكهرباء اليومية في جميع أنحاء البلاد أربع ساعات.

وبعد استنكار شعبي، سارع رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي إلى إعلان تقليص فترة انقطاع التيار الكهربائي إلى ثلاث ساعات فقط. كما تعهد في مؤتمر صحفي يوم 26 يونيو بانتهاء الأزمة برمتها بحلول الأسبوع الثالث من يوليو. بعد أن تمكن من توفير مليار دولار لشحنات الغاز الطبيعي الطارئة

لتغذية محطات توليد الكهرباء. كما وعدت الحكومة بإعادة إمدادات الغاز إلى العديد من شركات الأسمدة الكبرى التي اضطرت إلى وقف الإنتاج لعدة أيام بعد انقطاع التيار الكهربائي.

ومن الواضح أن الحكومة كانت تعاني من نقص الأموال اللازمة لاستيراد الغاز والمنتجات البترولية اللازمة لتزويد

العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي وعد بمبلغ 35 مليار دولار لتطوير منطقة جذب سياحي في رأس الحكمة، على طول الساحل الشمالي للبلاد المطل على البحر الأبيض المتوسط. ويشير المبلغ النقدي غير المسبوق المدفوع مقدماً إلى أن قرار الإمارات تقديم الدعم لمصر لم يكن لأسباب تجارية بحتة، بل كان أيضاً قراراً سياسياً لإنقاذ حليف وثيق من إعلان التخلي عن السداد.

ومع ذلك، على الرغم من كل هذه الأخبار الجيدة، لا تزال الغالبية العظمى من المصريين تشعر بالأزمة الصعبة الناجمة عن ارتفاع الأسعار، والأسوأ من ذلك، الخوف من أنه على الرغم من كل الأموال الجديدة الواردة، قد يعود الوضع إلى نقطة الإفلاس القريبة، وهو الأمر الذي كان يخشى منها قبل الدعم الحيوي من دولة الإمارات العربية المتحدة وصندوق النقد الدولي.

والسبب الرئيسي لهذه النظرة المتشائمة هو ارتفاع الدين الخارجي، حيث وصل إلى 168 مليار دولار في ديسمبر 2023، ارتفاعاً من 164.5 مليار دولار في سبتمبر.

وهذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار حتى ما يسمى "الديون الخفية" غير المعروفة، والتي وقعتها الكيانات المدعومة من الحكومة مع دائنتين أجنب "من خارج الموازنة" من أجل تمويل مشاريع البنية التحتية الفخمة.

وبعد دفع 29.23 مليار دولار من خدمة الدين الخارجي في عام 2024، منها 14.59

بمليار دولار، من برنامج قرض إجمالي بقيمة 8 مليارات دولار.

وأعلن صندوق النقد الدولي أن مجلس إدارته سيجتمع في 27 يوليو للموافقة على الشريحة الثالثة. وكان هذا القرار متوقعاً قبل بضعة أسابيع، لكن وسائل الإعلام المحلية ذكرت أنه تم تأجيله حتى توافق الحكومة على زيادة أخرى في أسعار الكهرباء والوقود.

الإمارات وصندوق النقد ينقذاها

بحسب ما ورد، أجلت الحكومة تلك التحركات خوفاً من رد فعل شعبي عنيف في أعقاب الموجة الأخيرة من انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع أسعار الخبز المدعوم.

ومنذ شهر مارس، بعد أن أُنقذت الإمارات العربية المتحدة وصندوق النقد الدولي الاقتصاد المصري من الإفلاس مع استمرار الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة المتناخم، تم التعهد بما يزيد عن 57 مليار دولار لمساعدة مصر على البقاء اقتصادياً وسط ظروف محلية وأوضاع إقليمية صعبة للغاية. وجاء الدعم الأكثر سخاءً من أقرب حليف إقليمي للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئيس الإمارات

رغم الموارد المالية الكبيرة التي تحصلت عليها الحكومة المصرية من دولة الإمارات وصندوق النقد الدولي والتي ساعدت القاهرة على تفادي الإفلاس والتخلي عن سداد ديونها، لا يتوقع محللون أن يلمس المصريون أي تحسن في أوضاعهم المعيشية الفورية، بل على العكس من ذلك سيزيد ارتفاع الأسعار وتخفيض قيمة العملة من متاعبهم.

القاهرة - بالنسبة إلى المسؤولين المصريين كان ينبغي أن يكون شهر يونيو الماضي شهراً للاحتفال. ومع ذلك، لم يجلب أي من النجاحات الاقتصادية الكلية التي سجلتها الحكومة الكثير من الطمأنينة للمواطن المصري العادي، الذي ظل يعاني من نقص العملة، وشبكة طاقة غير موثوقة، والمخاوف من ارتفاع التضخم مرة أخرى.

ووصل صافي الاحتياجات الدولية إلى مستوى قياسي بلغ 46.1 مليار دولار في نهاية مايو، مرتفعاً بأكثر من 5 مليارات دولار مقارنة مع 41.1 مليار دولار في أبريل. والاحتياجات عند أعلى مستوى لها منذ أن بلغت 45.5 مليار دولار في فبراير 2020، في بداية جائحة كوفيد - 19، وفقاً للبنك المركزي المصري. وذكرت بلومبيرغ أن رقم 46.1 مليار دولار هو الأعلى على الإطلاق، بناءً على البيانات المتاحة.

وفي الوقت نفسه، بلغ معدل التضخم الرئيسي في المناطق الحضرية 28.1 في المئة في مايو، مقارنة بـ 32.5 في المئة في الشهر السابق.

وفي يونيو، انخفض بشكل طفيف مرة أخرى للشهر الرابع على التوالي ليصل إلى 27.5 في المئة. وعلى أساس سنوي، سجل التضخم الأساسي 26.6 في المئة في يونيو، بانخفاض من 27.1 في المئة في مايو، و31.8 في المئة في أبريل.

ويقول الرئيس السابق لحزب الدستور الليبرالي الاجتماعي المصري خالد داود في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط إن هذا الانخفاض في التضخم جاء بعد أشهر من ارتفاع معدل التضخم دون توقف، مما يعكس آثار تدهور العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي والنقص الشديد في الدخل من العملات الأجنبية. وعلاوة على ذلك، أعلن البنك الدولي بحلول أواخر يونيو عن تمويل سياسات التنمية بقيمة 200 مليون دولار للحكومة المصرية لدعم تحول البلاد نحو المزيد من مشاركة القطاع الخاص، وتحسين مرونة الاقتصاد الكلي والمالية العامة، ومسار نمو أكثر مراعاة للبيئة.

وجاء هذا الإعلان على رأس اتفاق تم التوصل إليه مع صندوق النقد الدولي للإفراج عن الشريحة الثالثة، المقدرة بـ820 مليون دولار، من برنامج قرض إجمالي بقيمة 8 مليارات دولار.

وأعلن صندوق النقد الدولي أن مجلس إدارته سيجتمع في 27 يوليو للموافقة على الشريحة الثالثة. وكان هذا القرار متوقعاً قبل بضعة أسابيع، لكن وسائل الإعلام المحلية ذكرت أنه تم تأجيله حتى توافق الحكومة على زيادة أخرى في أسعار الكهرباء والوقود.

الإمارات وصندوق النقد ينقذاها

بحسب ما ورد، أجلت الحكومة تلك التحركات خوفاً من رد فعل شعبي عنيف في أعقاب الموجة الأخيرة من انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع أسعار الخبز المدعوم.

ومنذ شهر مارس، بعد أن أُنقذت الإمارات العربية المتحدة وصندوق النقد الدولي الاقتصاد المصري من الإفلاس مع استمرار الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة المتناخم، تم التعهد بما يزيد عن 57 مليار دولار لمساعدة مصر على البقاء اقتصادياً وسط ظروف محلية وأوضاع إقليمية صعبة للغاية. وجاء الدعم الأكثر سخاءً من أقرب حليف إقليمي للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئيس الإمارات



وفاة الشبل تحمل رسائل مببنة

الطاقة الكهربائية في اليمن: ثمن الفوضى وغياب الرؤية والإرادة والإدارة (2)

والخلفية وتنظيف الطريق من المعوقات والتحديات الجسام التي تراكمت وترسخت على امتداد عقود طويلة من الزمن يستحيل المضي قدما في محطات الاستقرار والتنمية والسلام في اليمن.

لقد رتب رئيس مجلس القيادة الرئاسي مع رئيس حكومته هذه القضية ضمن أولى أولوياتهم وشكلوا فرقا فنية وسياسية للتعاطي مع هذا الملف بالغ الحيوية والتعقيد ورسموا برامج تنفيذية في مجال الطاقة والكهرباء مع الحلفاء الشيعية لإخلال مشاريع بهدف التخفيف من معاناة المواطنين المزمنة المتراكمة، وإطلاق برامج التنمية المنشودة ذات الأولوية الملحة بالشاركة مع القطاع الخاص من خلال الاستثمار في برامج الطاقة التقليدية والمتجددة. لقد استهلكت القيادة السياسية ترجمة رؤيتها في توفير احتياجات السكان والتنمية من الطاقة الكهربائية بتنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية بمدينة عدن بنمويل وشراكة مع دولة الإمارات العربية الشقيقة بطاقة توليدية قدرها 120 ميغاوات. كما تجري القيادة السياسية هذه الأيام حوارات ولقاءات مكثفة مع جمهورية الصين الشعبية لإعادة بناء البنية التحتية والمتجددة على نطاق واسع.

قبر البنك الدولي في عام 2017 في تلك الوثيقة المشار إليها أعلاه الكلفة التقديرية لإعادة بناء البنية التحتية لقطاع الطاقة بنحو 2.8 مليار دولار. كما قدرت شركة ماكينزي الأمريكية في عام 2010 كلفة زيادة إنتاج الكهرباء إلى نحو 3000 ميغاوات بأكثر من 5 مليارات دولار. وهي لا شك أرقام كبيرة مقارنة بحجم موازنة الدولة والعجز المالي الشديد الذي يعاني منه اليمن في الوقت الراهن، ولكنها أيضا أرقام متواضعة جدا بمقاييس مقتضيات المستقبل وبعد مرور عشر سنوات من هذه الحرب الضروس التي الحقت دمارا شاملا وواسعا بكل شيء بما في ذلك قطاع الطاقة.

أما إذا أخذنا في الاعتبار حقيقة الكلفة الإجمالية اللازمة لتأمين احتياجات السكان البالغ عددهم 35 مليون نسمة والتنمية الشاملة للخروج من مصيدة الفقر والتخلف ودرم الفجوة السحيقة بين اليمن وجيرانه في الخليج والجزيرة العربية، فإن هذه الكلفة سوف تتضاعف خلال خمس سنوات ما بعد الحرب بمقدار عشرة أضعاف عن تقديرات شركة ماكينزي.

لقد وضعت هذه الشركة المرموقة وثيقة الأولويات العشر لبرنامج الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الانتخابي، وجعلت كهربة البلاد الأولوية الرابعة في هذا البرنامج بغية تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بما في ذلك تحلية مياه البحر لتأمين المياه للسكان والأنشطة الاقتصادية الحيوية لمثل تلك التنمية المنشودة. وتجدر الإشارة إلى أن مشكلة المياه في اليمن هي أحد أكبر تحديات التنمية والاستقرار الاجتماعي، حيث يتربع اليمن على قائمة أكثر أربع دول في العالم من حيث شدة الحرج المائي.

وقدرت ماكينزي إجمالي تكاليف تلك الأولوية شاملة مشاريع تحلية مياه البحر ونقلها إلى المدن في السواحل والمرتفعات بنحو 60 مليار دولار أميركي.

التحتية لقطاع الطاقة تجاوزت 50 في المئة في مدن مثل صنعاء وتعز وزنجبار. وقد تقلصت إمدادات الكهرباء إلى النصف في هذه المدن وغيرها منذ بداية الصراع. كما تضررت خطوط النقل، وأدى نقص الوقود وانقطاع إمداداته إلى حدوث تعطل شديد في عمليات معظم محطات توليد الكهرباء. وكل هذا الضرر الفادح كما يفيد البنك قد حدث في السنة الأولى من الحرب. والآن بعد مرور عشر سنوات من الحرب فإن الأضرار قد تضاعفت بمرات عدة، حتى أصابت الاقتصاد اليمني بالشلل التام. أما سكان البلاد فقد غدا الحصول على الكهرباء والتزود بضوئها أمرا ميووسا منه، وأصبح كل ركن وزاوية من ربوع اليمن يئن ويتفكك من وطاة غياب الكهرباء.

متوسط نصيب الفرد اليمني من استهلاك الكهرباء يبعد أكثر من 100 مرة عن المتوسط للبلدان المتقدمة

لم يعد يكابد السكان مشقة الظلام الدامس فقط، بل أيضا سعيير القيث الشديد أيام الصيف ليמות العديد منهم من فرط شدته. كما أن قدم الشبكة الكهربائية يخلف فاقدًا في إنتاج الطاقة يقدر بنحو 30 في المئة، بالإضافة إلى سرقات الكهرباء من خارج العدادات التي تنهك مولدات الطاقة وتكلف ميزانية الدولة خسائر باهظة، فضلا عن التخلف المستمر عن سداد الفواتير من طرف القطاعات العامة والخاصة. ولهذا فإن عددا غير قليل من المواطنين يسهمون بوغي وثارة بدون وعي وبمستويات بطرق مختلفة في أزمة الطاقة الكهربائية التي يقاسي معظم السكان منها الأميين. وما لم يتوقف هؤلاء عن العبث بمورد هام من موارد حياتهم ونهضتهم واستقرارهم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي ويصطفوا إلى جانب قياداتهم السياسية في تحقيق الأمن والرخاء للبلاد فهم سيكونون شركاء في الجريمة التي ينفذها أعداء اليمن لنشر الفوضى والبؤس والشقاء والإملاق. فالدولة المستقرة المزدهرة هي محصلة تضافر وتعاون وتناغم ركائزها الثلاثة: المجتمع السياسي والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

ليس من الغرابة أن تتبلور رؤية رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العلمي ورئيس حكومته الدكتور أحمد عوض بن مبارك وتتركز على إيجاد الحلول المفيدة والعاجلة لمشاكل مزمنة في قطاع الكهرباء والطاقة في اليمن، وذلك من خلال العمل مع الشركاء بتنوع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية عبر المصادر التقليدية كالنفط والديزل والغاز الطبيعي والمصادر النظيفة المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها من المصادر. فمن دون حلحلة هذا الملف بتعدياته وتشابكاته الأمامية

د. محمد الميثمي
سفير اليمن في الصين

عندما قامت الوحدة اليمنية في مايو 1990 كانت الطاقة التوليدية للكهرباء بكافة مصادرها في اليمن بشطريه لا تتعدى 714 ميغاوات. وبعد مرور عقد من الزمن ارتفعت الطاقة التوليدية إلى الضعف وأكثر قليلا فيما تضاعف عدد المشتركين بنحو 4 مرات خلال نفس الفترة.

وبالرغم من هذه الزيادة المشهودة في توليد الطاقة ظل أكثر من 55 في المئة من السكان بلا كهرباء. وقد ساهم الفاقح من الكهرباء المقرر بنحو 30 في المئة من إجمالي الطاقة التوليدية بسبب سوء الشبكة، والإعتداءات المتكررة من عصابات التخريب ضد خطوط نقل الكهرباء التي بلغت وحدها في عام 2010 نحو 144 اعتداء في خفض الطاقة التوليدية بمقدار النصف (850 ميغاوات) في بلد بلغ سكانه حينذاك 25 مليون نسمة، فيما تحولت مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية وما برحت إلى ثقب أسود يبتلع جزءا كبيرا من موازنة الدولة وكل أحلام اليمنيين بكهريه البلاد.

ظل معظم سكان اليمن قبل عشر سنوات من اليوم أي قبل اندلاع الحرب يفتقرون إلى خدمات الطاقة الكهربائية بشكل شبه كامل وشبه منتظم، حيث تفيد التقارير حول قطاع الكهرباء في اليمن بأن أكثر من نصف سكان البلاد و70 في المئة من سكان الريف قبل حدوث ما أطلق عليه جزافا بـ"الربيع اليمني" لا يحصلون على الكهرباء، وأولئك الذين يحصلون عليها يقاسون انقطاعاتها اليومية المتكررة. فاليمن حتى ذلك التاريخ صنف من بين أقل الدول في الشرق الأوسط للحصول على الطاقة الكهربائية.

لقد سجل نصيب الفرد الواحد في اليمن من الطاقة عام 2013 وفقا لتقديرات البنك الدولي 13.3 في المئة من متوسط نصيب الفرد في مصر، و2.5 في المئة من متوسط نصيب الفرد في السعودية، وما يعادل 16.7 في المئة من متوسط نصيب الفرد على المستوى الإقليمي، ونحو 7 في المئة على المستوى العالمي، وبمعدل لا يتجاوز 0.5 في المئة من متوسط نصيب الفرد في الولايات المتحدة، أي أن مؤشر متوسط نصيب الفرد اليمني من استهلاك الكهرباء يبعد أكثر من 100 مرة عن المتوسط للبلدان المتقدمة وتلك مفارقة مذهلة، مما يترك أثارا مدمرة على حياة السكان اليومية، وعلى خدمات الرعاية الصحية التي يحتاجونها، وعلى التعليم وعلى مجمل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

لقد الحقت الحرب أضرارا جسيمة بقطاع الطاقة فافقدته، فوق ما هو عليه من عجز هيكلي شامل ومزمّن، قدرته في الحدود الدنيا على تلبية احتياجات السكان والتنمية من الكهرباء على مستوى البلاد بأكملها.

ولقد لخص البنك الدولي في وثيقته عام 2017 بعنوان " نحو خطة للتعافي وإعادة الإعمار في اليمن" موضحا أن البيانات المتوفرة في عام 2015 تظهر أن مستويات الأضرار المادية في البنية

نازحون يمنيون، مرة بسبب الحرب ومرة تحت تأثير التغير المناخي

استئناف القتال سيزيد أعداد النازحين بدلا من تسهيل عودتهم إلى ديارهم



السلام كفيل بحلحلة الأزمة الإنسانية

وتعز (33 في المئة). ويرجع ذلك إلى إمكانية تحسين الفرص الاقتصادية والتعليم والمرافق الصحية، إضافة إلى وجود المنظمات الإنسانية المشاركة بالفعل مع السكان المهاجرين من القرن الأفريقي.

ولا يمكن افتراض عودة العائدين إلى ظروفهم المعيشية "الطبيعية" قبل النزوح. ومن المرجح أن وظائفهم اختفت، أو تضررت منازلهم وأصولهم الأخرى أو تضررت. ويمتدح افتقارهم إلى التمويل من بلوغ الاستثمارات اللازمة لاستعادة سبل عيشهم. وتُسجل أيضا حالات نزوح متعده أو تشريد تليها رحلات عودة في دورة تعتمد على حالة الجبهات العسكرية.

ولئن شردت الحرب جل النازحين فإن الأسباب البيئية أصبحت من أبرز العوامل الدافعة إلى الرحيل.

وتتزامن فيضانات مدمرة متكررة مع التغير المناخي. ومن الأمثلة الرئيسية الحديثة عدن في 2020 و2021 وصنعاء في 2022 وحضرموت في 2022 و2024. وخلفت الفيضانات العديد من الوفيات ودمرت المنازل وسبل العيش وتسببت في تشريد الآلاف من الأشخاص خلال السنوات الأخيرة. كما يبقى أغلب النازحين بسبب الفيضانات غير قادرين على العودة، حيث دُمّرت منازلهم وأراضيهم الزراعية وأشجارهم، ولا يوجد دعم كاف لإعادة الإعمار.

وبالإضافة إلى ذلك يعيش الكثير من نازحي الحرب في ملاجئ هشة ضمن المناطق الأكثر عرضة للفيضانات، ويصبحون هم أول الضحايا. فخلال الفيضانات التي شهدتها حضرموت سنة 2024 على سبيل المثال أكتدت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في اليمن أن 1.335 أسرة نازحة تقيم داخل مخيمات في سيئون والمكلا والعبر واجهت أضرارا كاملة أو جزئية في ملاجئها وإمداداتها الغذائية وغيرها.

وعاني دعم النازحين، مثل المسائل الإنسانية الأخرى، نقصا في التمويل وسوء التنسيق، باعتبارهم مشتركا بين عدة ممولين وخاضعا لإدارة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

ومع بلوغ إجمالي التمويل الإنساني 23 في المئة فقط من الاحتياجات السنوية في النصف الثاني من العام، كان الدعم المحدد للنازحين واللاجئين أسوأ حالا؛ إذ لم يتجاوز 15 في المئة من الاحتياجات. وإذا أمكن التوصل إلى اتفاق رسمي بين المملكة العربية السعودية والحوثيين، فسيتترك ذلك الحرس الثوري الإيراني ضعيفا في التفاوض مع الحوثيين لوضع حد للصراع. وسيؤدي إلى استئناف القتال الذي سيزيد أعداد النازحين بدلا من تسهيل عودتهم إلى ديارهم.

دولي واهتمام سياسي كبير من القيادة والمجتمع الدولي. وكانت تُعرف في الماضي بأميرين: مواقعها القديمة بما في ذلك سد مارب التاريخي، وكونها أول منتج رئيسي للنفط والغاز في البلاد. وسُجل النزوح إلى مارب خلال السنوات الأولى من الحرب، حيث كان السكان يفرّون إليها من الغارات الجوية التي شنها التحالف الذي تقوده السعودية على المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. وجاءوا لذلك من صنعاء وحجة وأماكن أخرى مجاورة. ولم يعودوا إلى ديارهم بسبب عدة عوامل تشمل الخوف من العيش تحت حكم الحوثيين، ونقص الفرص الاقتصادية في مجتمعاتهم، وتدمير أصول أسرهم. كما توفر مارب، التي كانت المحور الرئيسي للدعم الإنساني الدولي، وصولا أفضل إلى هذا الدعم.

الحرب هي التي شردت جل النازحين، غير أن الأسباب البيئية أصبحت من أبرز العوامل الدافعة إلى الرحيل

أما تعز فهي ثاني أهم منطقة نزوح (14 في المئة) وتليها عدن والحديدة. وانخفضت أعداد النازحين بعد تراجع القتال إثر هدنة 2022، مع تتبع المنظمة الدولية للهجرة ما يقرب من 60 ألف نسمة 2023 في المنطقة الخاضعة لسيطرة الحرس الثوري الإيراني، وكثير منهم في حضرموت التي كانت وجهة معظم النازحين بسبب الكوارث البيئية.

ولا يفكر بعض أفراد مجتمع المهشمين من بين النازحين منذ فترة طويلة جديا في العودة إلى مناطقهم الأصلية. ومنهم أصحاب البشرة الداكنة الذين يمنهم العرف من امتلاك الأرض. وكان العديد منهم يعيشون في ملاجئ واهية غير مستقرة وأماكن إقامة في الخيام قبل الحرب، وكانوا مضطرين إلى النزوح بحثا عن دخل من العمالة العرضية ذات المكانة المتدنية. ويجدون في المخيمات التي تقدم الدعم الإنساني تحسنا مقارنة بوضعهم السابق مع تسهيل الوصول إلى المرافق الطبية والتعليمية. لكنهم يواجهون التمييز داخل المواقع التي يقيمون فيها. وعاد حوالي مليوني شخص إلى ديارهم، وخاصة في عدن (36 في المئة)

صنعاء - أصبح نزوح السكان قضية إنسانية واجتماعية رئيسية في اليمن لم يتناولها السياسيون بشكل جدي. ونزح أكثر من 4 ملايين شخص خلال فترة تقارب العقد واضطرت الأغلبية إلى اتخاذ هذا القرار بسبب الحرب.

وتقول الباحثة هيلين لانكر في تقرير على عرب دايجست إن السنوات الأخيرة شهدت كذلك النزوح نتيجة للاحترار العالمي والظواهر الجوية المتطرفة، وخاصة الفيضانات المدمرة التي خلفت تائثيرا واضحا قويا، عكس الجفاف المستمر والتصحر، إضافة إلى ندرة المياه التي تدفع إلى تحركات سكانية أقل دراماتيكية ولكنها لا تقل أهمية، حيث لا تحسب هذه الفئة ضمن الإحصاءات نظرا لطبيعتها، فهي تظهر تدريجيا لا فجأة.

وانطلق النزوح المسجل خلال القرن الحالي مع الحروب بين الحوثيين ونظام الرئيس اليمني السابق عبدالله صالح. وأدت إلى خروج الآلاف من محافظة صنعاء، وانتهى طريق معظمهم في محافظة حجة وفي مخيمات قريبة من البحر الأحمر. ثم توسعت عملية النزوح مع الحرب الحالية، ونزح معظم السكان بين 2015 و2022 مع انطلاق الهدنة بوساطة الأمم المتحدة.

وسُجل بحلول نهاية 2023 نزوح 2.8 مليون شخص وعودة 1.9 مليون شخص إلى مناطقهم الأصلية.

وبينما تقيم الأغلبية (72 في المئة) في القرى والبلدات القائمة، بما في ذلك مع العائلات والأصدقاء، ينتشر حوالي 2300 مخيم وموقع في جميع أنحاء البلاد. وتنقسم محافظات مارب وتعز إلى منطقتين؛ واحدة تسيطر عليها الحكومة المعترف بها دوليا والأخرى يسيطر عليها الحوثيون، حيث يوجد نازحون في كلتا المنطقتين.

ونزح بعض هؤلاء داخل المحافظة نفسها وأكثر من مرة. واستقبلت مارب أغلبية النازحين حاليا (58 في المئة) في 125 موقعا كبيرا وفي مواقع أصغر أيضا. ويفسر هذا الزيادة الهائلة في عدد السكان في تلك المحافظة، التي قُفرت من حوالي 300 ألف قبل الصراع إلى أكثر من مليونين اليوم.

وارتفع عدد سكان مدينة مارب من 40 ألفا في 2014 إلى 680 ألفا في 2024، مع كون النازحين 93 في المئة منهم. واكتسبت المدينة باعتبارها المدينة الرئيسية في أقصى شمال البلاد تحت سيطرة الحرس الثوري الإيراني، وبفضل الدعم الدولي، بنية تحتية مادية واجتماعية جيدة، بالإضافة إلى مطار



الطاقة أكبر تحديات التنمية والاستقرار الاجتماعي

الاغتيالات السياسية ليست زائراً غريباً في أميركا

تعددت نماذج الاغتيال السياسي تاريخياً، وبدأ هذا النوع من الجرائم السياسية يقع في العادة ويستهدف اشخاصاً، بحيث لا يتوقف الأمر التدميري المادي والمعنوي على نتائج هذا الاغتيال بشكل مباشر فقط. لذلك فإن للاغتيال السياسي نماذج تختلف عن بعضها بعضاً، وأخطر هذه النماذج نموذج الجماعات الدينية المتطرفة التي تطمح للسيطرة على أدوات التغيير السياسي المطلوب من خلالها الاستجابة الموضوعية للمناخ النفسي والسياسي والأيدولوجي في مجتمعاتها المتخيلة، حيث تنطلق من بوابة السياسة نحو تعميق المتناقضات الاقتصادية والاجتماعية، دون الالتفات إلى مفردات البطولة والخيانة، مع التاكيد على وجود حالات تزييف للوعي.

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

أسئلة كثيرة تطرح حول تداعيات عملية اغتيال دونالد ترامب الفاشلة، منها أسباب دينية وأخرى سياسية، وربما ذات طابع تنافسي، لكن هنالك الكثير من الأسباب التي تقف خلف الاغتيالات تبقى غامضة. وكانت الولايات المتحدة قد شهدت العديد من الاغتيالات السياسية على مدى تاريخها القصير، ولم تتوقف هذه الظاهرة خلال معظم حقب التاريخ الأميركي. وراح ضحية هذه الاغتيالات عدد من الرؤساء، وعدد من الوزراء وعدد من أهم زعماء حركة الحقوق المدنية من السود. وببساطة يمكن تعريف الاغتيال بأنه قتل أحد الأشخاص المستهدفين لغرض سياسي، ويقوم بتلك الجريمة قاتل يحمل أجندة سياسية أو أيديولوجية معينة.

انضم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، الذي تعرض لإطلاق نار وأصيب في أذنه أثناء إلقائه كلمة بجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا، إلى قائمة الرؤساء والمرشحين الرئاسيين الذين تعرضوا لهجمات ومحاولات اغتيال في تاريخ الولايات المتحدة. وتواجه الولايات المتحدة أكبر زيادة في أعمال العنف ذات الدوافع السياسية وأكثرها استمرارية منذ سبعينات القرن الماضي. ونفذ مهاجمون يمينيون من 13 بين 14 هجوماً سياسياً تسببت في سقوط قتلى أو مصابين منذ اقتحام أنصار ترامب مبنى الكابيتول الأميركي في السادس من يناير 2021، بينما شن يساري هجوماً واحداً. ولمرتبتي هذه الهجمات أو المشتبه بهم انتماءات حزبية واضحة.

العنف ليس زائراً غريباً في أميركا. كان الرئيس الأميركي الـ35، جون إف كينيدي، هو آخر من اغتيل من الرؤساء الأميركيين في 22 نوفمبر 1963، وقتل بعد أن أطلق النار على سيارته المشووفة التي كان يستقلها رفقة زوجته بمدينة دالاس بولاية تكساس وسط جمع غفير من المواطنين. وأصاب الرصاصات التي أطلقتها لي هارفي أوزوالد، ضابط البحرية الأسبق، كينيدي في رقبته ورأسه، مربية إياه قتيلاً بالحال، حيث أعلنت وفاته بعد أقل من ساعة من وقوع الحادثة. وإلى غاية يومنا الحالي، لا يعرف أحد من العقل المدبر وراء اغتيال كينيدي، الأمر الذي فتح باب التكهنات على مصراعيه وانتشار نظرية المؤامرة بشكل واسع، خصوصاً وأن هارفي البالغ من العمر 24 عاماً لم يعترف أبداً بارتكابه الجريمة وُجِد مقتولاً بعد يومين فقط من احتجاجه، تاركاً وراءه لغز الاغتيال دون حل.

الرئيس الأميركي الثاني والأربعون، بيل كلينتون، تعرض لثلاث محاولات اغتيال في عام واحد هو العام 1994، أولاً على يد رونالد جين باربور أثناء ممارسته رياضة المشي، والثانية حين صدم بوجين كودور طائرته الصغيرة في حديقة البيت الأبيض، والثالثة حين أطلق فرانسيسكو مارتن دوران طلقات نارية باتجاه البيت الأبيض، قبل أن يهاجمه سياح ويسقطونه أرضاً لتعتقله الشرطة.



محاولة الاغتيال تفتتح باب التكهنات على مصراعيه



الرئيس الإيراني والأسئلة الحقيقية

لإيجاد المعيار، يمكننا أن نؤدّي دوراً حاسماً في النظام العالمي الناشئ بعد القطبية من خلال تعزيز السلام، وخلق بيئة هادئة مواتية للتنمية المستدامة، وتعزيز الحوار، وتبديد معاداة الإسلام. زاد "إيران مستعدة للقيام بنصيبها العادل في هذا الصدد. ساعمل على وقف المنحبة في غزة ومنع اتساع الحرب".

برزشكيان طرح أسئلة كثيرة مطلوب من «الجمهورية الإسلامية» الإجابة عنها بدءاً بالنشاطات التي تمارسها الميليشيات المذهبية في العراق وسوريا ولبنان واليمن ومناطق مختلفة من هذا العالم. ليس مفهوماً، في طبيعة الحال، كيف يتحدث الرئيس الإيراني الجديد بهذه الأريحية عن "الحرب والتوترات الطائفية والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات"، كما لو أن الميليشيات التابعة لـ"الحرس الثوري" تكافح هذه الظواهر في حين أنها تشجعها... بل هي جزء لا يتجزأ منها!

من أجل أن يؤخذ كلام الرئيس الإيراني الجديد إِنْ طهران "ستضع تعزيز العلاقات مع جيراننا على رأس أولوياتها، وستعمل على إرساء أسس منطقة قوية، بدلاً من منطقة تسعى فيها دولة واحدة إلى فرض هيمنتها وسيطرتها على الدول الأخرى"، عربياً عن اعتقاده بأن "الدول المجاورة والشقيقة ينبغي ألا تتهرب من مواردها الثمينة في منافسات استنزافية، أو سباقات تسلح، أو تنقيب بعضها بعضاً بلا داع، وبدلاً من

فطنة قائد الثورة الإسلامية آية الله الخامنئي، وتفاني الشعب الإيراني في الانتقال الديمقراطي للسلطة، حتى في الظروف الصعبة". ليس معروفاً عن أي "انتقال ديمقراطي للسلطة"؟

يتحدث برزشكيان أيضاً عن التعاون مع الدول الأخرى في المنطقة والعالم من دون أي إشارة بالاسم إلى الولايات المتحدة. يقول الشيء وعكسه، خصوصاً عندما يتطرق إلى العلاقات مع العالم والمحيط القريب. يقول مثلاً "سنبادر إلى التعاون مع تركيا والسعودية وسلطنة عُمان والعراق والبحرين وقطر والكويت والإمارات والمنظمات الإقليمية لتعميق العلاقات الاقتصادية وتعزيز العلاقات التجارية وزيادة الاستثمار المشترك ومعالجة التحديات المشتركة والمضي قدماً نحو إنشاء إطار إقليمي للحوار وبناء الثقة والتنمية. إن منطقتنا تعاني منذ فترة طويلة من الحرب والتوترات الطائفية والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات ونقص المياه وازمة اللاجئين والدمار البيئي والتدخلات الأجنبية وأن الوقت قد حان لمعالجة التحديات المشتركة بين الدول في المنطقة لمستقبل أفضل للأجيال القادمة".

اعتبر برزشكيان أن "التعاون من أجل التنمية والازدهار الإقليميين سيكون المبدأ التوجيهي لسياستنا الخارجية". أكد "أننا كدول نمتلك موارد كثيرة ومعتقدات مشتركة تابعة من تعاليم الإسلام السمحة يجب علينا أن نتحد وأن نعتمد على قوة المنطق وليس منطق القوة"، مضيفاً "من خلال الاستفادة من طاقاتنا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم يوضح الرئيس الإيراني الجديد مسعود برزشكيان كيف يريد تطبيق برنامج إصلاح في "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية في وقت يعرف تماماً أنه قبل بأن يكون رئيساً للجمهورية في ظل نظام يرفض الاعتراف بوجود معارضة ذات أي وزن أو تأثير... أو دور. لو لم يكن برزشكيان يحظى برضا "المرشد الأعلى" علي خامنئي لما كان وصل إلى موقع رئيس الجمهورية. مثل هذا الرضا هو الشرط الأول والأخير لاحتلال هذا الموقع، خصوصاً أن "المرشد" يستطيع منع أي شخص لا يعجبه من الترشح للرئاسة أصلاً. كل ما في الأمر أن الرجل حاجة إلى النظام في الوقت الحاضر وهو فضلاً عن ذلك حاجة لإعطاء صورة غير صحيحة عن "إيران المعتدلة" في عالم مقبل على تغييرات كبيرة ومنطقة تعيش في حال غليان.

في مقال طويل نشره أخيراً في صحيفة "طهران تايمز"، حرص برزشكيان على تأكيد الولاء لخامنئي أولاً. قال في هذا المجال "في ظل الحرب والاضطرابات السياسية في المنطقة، أظهر النظام السياسي في إيران استقراره، من خلال إجراء الانتخابات بطريقة تنافسية وسلمية ومنظمة، وبحض مزاعم بعض خبراء الشؤون الإيرانية في بعض الحكومات"، مشدداً على أن "هذا الاستقرار السياسي وأسلوب إجراء الانتخابات الزاخر بالفخر يؤكدان



«انتقال ديمقراطي» برعاية المرشد الأعلى

ملاحظات على هامش تعيين الشيخ حمدان بن محمد وزيراً للدفاع الإمارات



تهنية الأجيال الجديدة تقليد إماراتي راسخ

لعل أهم ما يلاحظه المرء من وراء مثل هذه التعيينات التي يتم إقرارها في دولة الإمارات سواء على الصعيد الاتحادي أو في مستوى الحكومات المحلية، هو سلسلة تلك القرارات وتلقائية التعامل معها من قبل المواطنين، والنظر إليها دائماً على أنها لا تخرج من دائرة الترتيبات الداخلية المعتمدة لتحديد ملامح المستقبل وتهئية الظروف الملائمة للتعامل مع التحديات التي يمكن أن يحملها معه، خاصة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في ممارسة الحكم عبر التطبيق العملي للرؤى المعتمدة من قبل الآباء المؤسسين والسائرين على خطاهم.

خامساً، كما كان الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الأب المؤسس لنهضة دبي يرى نفسه في ابنه محمد منذ بداية الستينات من القرن الماضي، وكان يؤهله للحكم ويرى أنه سيسير على منواله وسيستم مشروعاً الذي بدأه منذ العام 1958، فإن الشيخ محمد بن راشد بدأ منذ بداية التسعينات بصب كل اهتمامه على ابنه الشيخ حمدان، ويرى فيه انعكاساً لصفاته الشخصية ولاهتماماته، حيث كثيراً ما يؤكد أن الولد سر أبيه، وهو مقتنع بذلك تماماً، ومنذ أن أقر تعيينه رسمياً ولياً للعهد في 1 فبراير 2008، أسند إليه العديد من خطط التنمية المستدامة في إمارة دبي.

العسكرية الملكية في بريطانيا، حيث أن الشيخ محمد كان قد تخرج في العام 1968 من كلية مونز العسكرية البريطانية في الدرشوت، هامشاير، إنجلترا، والتي هي اليوم جزء من أكاديمية ساندهيرست التي تعتبر المدرسة الأم لأبرز القادة في المنطقة ومن بينهم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وكان الشيخ حمدان قال إن "ما يتعلمه المرء في الكليات العسكرية العربية، مثل ساندهيرست، يتمحور حول قيم الانضباط والمسؤولية والالتزام، وهي قيم حيوية يحتاجها الإنسان في حياته العملية والخاصة إذا كانت تترتب عليه مسؤوليات كبيرة".

العامية للقوات المسلحة، وذلك لتوطيد دعائم الاتحاد وتعزيز مسيرته. ثانياً، يعتبر منصب وزير الدفاع منذ تأسيس الدولة في العام 1971 من نصيب إمارة دبي إلى جانب رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية ومسؤوليات أخرى، في ما يتولى حاكم أبوظبي منصب رئيس الدولة ومنصب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويتولى ولي عهده منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة. وقد تم إرساء هذا العرف السياسي في صياغة البناء الحكومي من خلال التوافقات التي حصلت بين الشيخ زايد مهندس دولة الاتحاد والشيخ راشد الذي كان أبرز شركائه في ذلك. ثالثاً، هذه هي المرة الأولى التي ينضم فيها ولي عهد دبي إلى الحكومة الاتحادية، وقد أشار والده إلى ذلك بالقول إن "تقننا كبيرة بأنه سيشكل إضافة كبيرة لحكومة الإمارات.. ومساهم رئيس في صياغة مستقبل دولة الإمارات بإذن الله". وقد قرأ من الإعلان عن القرار مع الاحتفال باليوم العالمي لمهارات الشباب، الذي أكد فيه رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد أن "تمكين الشباب والاستثمار فيه وتأهيله بمهارات المستقبل وعلومه ركن أساسي ضمن رؤية الإمارات التنموية الشاملة"، معتبراً "الشباب هم القوة والطاقة والطموح والثروة الحقيقية، كما أنهم ركيزة التنمية وقادة الغد في مجتمعاتهم وعليهم اكتساب كل ما يمكنهم من الإسهام الفاعل في تقدم بلادهم وصنع المستقبل المزدهر لها".

رابعاً، لا يمكن المرور على اسم الشيخ حمدان بن محمد دون الانتباه إلى جملة من المؤشرات، من بينها هذه الشبه الكبير بينه وبين والده في الرؤى والمواقف والتصورات والطموحات، وفي ممارسة الفروسية وسباقات القدرة والصيد وكتابة الشعر والتعلق بالتراث وملاحظة أحدث تقنيات العصر، وقد تخرج كل منهما في أكاديمية ساندهيرست

(1949) في أسرة يتحدر فيها الوالد الشيخ راشد من أسرة آل مكتوم، والوالدة الشبيخة لطيفة من أسرة آل نهيان، حيث أنها ابنة الشيخ حمدان بن زايد الحاكم التاسع في سلسلة حكام أبوظبي. ويأتي ذلك في سياق تقليد إماراتي راسخ يتمثل في تهئية الأجيال الجديدة لتحمل مسؤوليات المستقبل انطلاقاً من الممارسة العملية، حيث إن الشيخ محمد بن راشد كان قد تولى الإشراف على حقيبة الدفاع منذ قيام دولة الإمارات، عندما تم تشكيل أول حكومة اتحادية برئاسة شقيقه الأكبر الشيخ مكتوم بن راشد وأعلن عنها رسمياً يوم 9 ديسمبر 1971، أي بعد أسبوع واحد من الإعلان عن الدولة الوليدة بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

أهم ما يلاحظ في التعيينات التي يتم إقرارها في دولة الإمارات هو تمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في ممارسة الحكم عبر التطبيق العملي للرؤى المعتمدة من قبل الآباء المؤسسين والسائرين على خطاهم

وقد كان الشيخ محمد آنذاك في الثانية والعشرين من عمره، بحيث كان يعتبر أصغر وزير دفاع في العالم. ولم تكن القوات المسلحة الإماراتية قد تشكلت بعد على أسس علمية عصرية كما هي عليه اليوم، بل إن قرار توجيدها لم يتحقق إلا في 6 مايو 1976، لتكون تحت علم واحد وقيادة مركزية واحدة تسمى القيادة



بالترزامن مع عيد ميلاده الخامس والسبعين، وبمباركة من رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تعيين الشيخ حمدان بن محمد بن راشد وزيراً للدفاع في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، في سياق تعديل وزاري محدود شمل كذلك تعيين الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائباً لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى مهامه وزيراً للخارجية واعتماد هيكله رئيسية جديدة لمظومة التعليم، وتعيين وزير للرياضة، ووزيرة دولة لريادة الأعمال. وزير الدفاع الجديد الذي يعرف أيضاً باسم فزاع (41 عاماً) تخرج في العام 2001 في أكاديمية "ساندهيرست" العسكرية الملكية، وحصل على عدد من الدورات التدريبية الاقتصادية المتخصصة في كلية لندن للاقتصاد وكلية دبي للإدارة الحكومية، وفي 31 يناير 2008 أصدر والده الشيخ محمد بن راشد بصفته حاكماً لإمارة دبي مرسوماً أميرياً بتعيينه ولياً للعهد دبي اعتباراً من 1 فبراير 2008، وكان ذلك بعد حوالي عامين من تولي الشيخ محمد بن راشد منصب حاكم الإمارة في الخامس من يناير 2006. وإلى جانب أن الشيخ حمدان يعتبر العضد الأمين لوالده في إدارة شؤون الإمارة لاسيما من حيث توليه رئاسة المجلس التنفيذي منذ العام 2004، فإنه يمكن الوقوف عند جملة من الملاحظات من بينها: أولاً، أهمية الخصوصية الاعتبارية والرمزية لتزامن القرار مع الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد الشيخ محمد بن راشد (15 يوليو

بين احتلال إسرائيلي واحتلال إيراني

أمثل، في سبيل تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية لقطع الطريق أمام استمرار الاحتلال الإسرائيلي، أو استبداله باحتلال إيراني يحلم بإقامة إمبراطوريته الفارسية على دماء الشعوب العربية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وبالنسبة الذي يخدم علاقاتها. وظهر زيف هذه الأجندات التي اعتمدت على ترويض قوة لا تملكها، أمام تكنولوجيا عسكرية فائقة كسرت الصورة الدعائية لأدوات المحور، وعدم صمودها أمام الردود العسكرية الأميركية والبريطانية والإسرائيلية.

إيران لا تختلف عن إسرائيل وكتلتها تبني مشروعها على جثث الأبرياء في الشرق الأوسط. العراقيون والسوريون واليمنيون واللبنانيون لا يختلفون عن الفلسطينيين فجميعهم أصبحوا وقوداً لنار استعمار استوطن دولهم

اليوم تعاني أدوات المحور الإيراني من أزمة حقيقة بعد أن نالت تداعيات الحرب في غزة منها، فحماس أصبح وجود حكمها في غزة على مقصلة اليمن الإسرائيلي بحكم المنتهي، وحزب الله قتل نصف قاداته الميدانيين، والضربات العسكرية المركزة لمخازن أسلحة الحوثي باليمن في تصاعد مستمر، تماثلها ضربات جوية في سوريا لتنفيذ عمليات اغتيال واستهداف القدرات العسكرية للبلد.

واقع أدوات المحور الإيراني المتأزم لا يعني عجز طهران على إعادة بنائه بالحد الذي يسمح لها باستمرار تنفيذ أجنداتها، وهو ما يتطلب استكمال المسار السياسي، والدفع بالمقاربة العربية التي قادتها المملكة العربية السعودية ضمن السداسية العربية، كحل

الأسد فهو مع المؤامرة الكونية ضد سوريا. الحقيقة الراسخة أن إيران لا تختلف عن إسرائيل، فكلتاها تدمر ما يمر بطريق أهدافها، وكتلتها تبني مشروعها على جثث الأبرياء في الشرق الأوسط، فالعراقيون والسوريون واليمنيون واللبنانيون لا يختلفون عن الفلسطينيين، فجميعهم أصبحوا وقوداً لنار استعمار استوطن دولهم. استكمالا للمخططات التوسعية الإيرانية، منذ السبعين من أكتوبر، تسعى طهران وأدوات محورها - بشكل مكثف - لتكريس ونشر خطاب سياسي وإعلامي منطلق من معادلة: إن لم تكن بوقاً لإيران وخادماً لأجنداتها فانت مع الاحتلال الإسرائيلي وعميل للسياسات الأميركية، ومن خلال ممارسة إرهاب فكري مغلف بتوصيفات واتهامات العمالة والتخوين والتكفير، تحاول إيجاد مناطق نفوذ وسيطرة جديدة لها.

وتحت شعارات احتكارية، يطلق على أفعال أدوات المحور الإيراني، مقاومة. ومن هنا يظهر السؤال: هل حماس وحزب الله والحوثيون ومليشيات إيران في سوريا والعراق مقاومة، أم بداية احتلال إيراني لبعض دول المنطقة؟ جواب السؤال يأتي من النطاق السياسي والعسكري لهذه المليشيات والفصائل، وحصنها في دوائر مجتمعية مغلقة تسعى للهيمنة على مفاصل الدولة، وخطف قرارها ودمجه بما يتوافق مع سياسات إيران ومصالحها. في الحرب التي لا تزال داخرة، نرى المد والجزر في السياسة الإيرانية أمام الولايات المتحدة والدول الأوروبية وإسرائيل، في سبيل الحفاظ على مراميها التوسعية المعتمدة على وجود القوة العسكرية لانواتها في المنطقة،

حال اليمن ولبنان سوريا لا يختلف عن حال العراق، فأيران مارست بشكل ممنهج عبر جيوشها السياسية والإعلامية ومناصرهم، عملية إحلال متدرجة للسيطرة على هذه العواصم من خلال عدة عوامل لعل أخطرها تكريس ثقافة التخوين والتكفير لكسب شرعية مشروعها السياسي ونشره في الأوساط الشعبية العربية، فاللبناني المعارض لحزب الله "عميل" لإسرائيل، والعراقي المعارض لإيران عميل للولايات المتحدة، واليميني المعارض للحوثي عميل للنظام السعودي "الخاص" لقوى الغرب، وأما المعارض لنظام

وطبيعياً لانتهاه الاحتلال الإسرائيلي، من خلال مخطط تشكيل طوق من ميليشيات وأنظمة حول هذا الكيان، في جزئية من تاريخ المنطقة، خلال العقدين الماضيين، تسللت إيران، رويداً رويداً، عبر ميليشياتها إلى المشهد السياسي والاقتصادي في العراق، كواقع بديل عن الاحتلال الأميركي الذي أنهى نظام الرئيس صدام حسين، فتحول العراق إلى شبه دولة أو دويلة تدور في فلك إيران دون أن تمتلك قراراتها أو مصالحها، تستغله طهران في علاقاتها مع المجتمع الدولي لتدمير مشاريعها النووية.. وأجنداتها السياسية.



في العام 2016 أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي أن إسرائيل لن يكون لها وجود في غضون 25 عاماً القادمة، شريطة "الكفاح الشامل والموحد" ضدها. وأضحت جلية محاولات طهران، عبر أدواتها في الشرق الأوسط، الذهاب بعيداً نحو تثبيت أركان أمر واقع وفرضه على شعوب المنطقة مهما تطلب ذلك من نزف دماء أو دمار، فهو ثمن مقبول لدى إيران ونظامها الملالي لتكون بديلاً قادمًا



الحرب مستمرة، كذلك المد والجزر الإيرانيان

بطء تعافي الاقتصاد الصيني يطفئ حماسة المستثمرين الأجانب

يجمع محللون على أن أحدث الأرقام التي تم الكشف عنها بخصوص أداء الاقتصاد الصيني هذا الأسبوع لا تبعث على الراحة على الإطلاق بالنسبة إلى المستثمرين الأجانب، فهي مجرد تذكير بأن الانتعاش، الذي يراهنون عليه، سيستغرق بعض الوقت حتى يحدث.

يكيّن - تسود حالة ترقب بين المستثمرين العالميين، الذين لديهم أموال في أسواق الأسهم الصينية، حيث ينظرون باهتمام شديد إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، والذي يواجه تعافيه عقبتين رئيسيتين تتعلقان بالقطاع العقاري والبطالة.

ولم تشير أرقام النمو خلال الربع الثاني الصادرة الإثنين الماضي، إلى نمو الاقتصاد دون المستوى المستهدف فحسب، بل أظهرت أيضا عدم وجود علامة على تحسن في قطاع العقارات الهزيل وأن المستهلك المحلي أصبح أكثر تشاؤمًا وغير راغب في الإنفاق.

وهذه الخلفية هي إشارة للمستثمرين إلى أنه سيكون هناك انتظار طويل قبل أن يتمكن الاقتصاد الصيني من تحقيق أي انتعاش ملموس يرفع سوق الأسهم الخاصة به، والتي ارتفعت بما يزيد قليلا عن واحد في المئة هذا العام.

ونسبت وكالة رويترز إلى فيليب وول، كبير المديرين الإداريين المقيم في الولايات المتحدة في شركة إدارة الأصول رالياننت غلوبال أدفانيزز، قوله "أن تكون مستثمرا في الصين في الوقت الحالي أمر محبط".

وكانت رالياننت انتقائية ولكنها اشترت بعض الأسهم الصينية، والتي يشبهها وول بالاستثمار القيم، أو إستراتيجية اختيار الأسهم الرخيصة ذات الأرباح المحتملة العالية.

ويقول وول إن الأسعار يجب أن تصصح في نهاية المطاف إلى الأعلى، لكن ليس لديه أي فكرة عن متى يكون ذلك.

وبعد ارتفاعه بنحو 19 في المئة من أدنى مستوى له في عدة سنوات في فبراير الماضي، إلى أعلى مستوياته في مايو، ظل مؤشر سي.اي.أي 300 القياسي في الصين في نطاق متوسط حول نطاق 3400 إلى 3500 نقطة خلال الشهر الماضي.

كما انخفض مؤشر شنغهاي المركب بما يزيد عن ستة في المئة عن أعلى مستوى له في ثمانية أشهر والذي سجله في مايو الماضي.

وأثارت سلسلة من إجراءات الدعم التي اتخذتها بكين في وقت سابق من هذا العام لدعم سوق الأسهم المتعثرة، والتي شهدت تغييراً في القيادة في الجهة المنظمة للسوق، آمال المستثمرين في أن الد قد يتحول وأثار ارتفاعاً قصير الأمد.

ولكن بعد مرور بضعة أشهر، لا يزال التعافي الاقتصادي الهش في البلاد وأزمة العقارات المستمرة يشكلان عبئاً ثقيلا، مع زيادة التحديات الجيوسياسية التي تمتد إلى الاحتكاكات التجارية المتزايدة مع الاتحاد الأوروبي والتوترات الصينية - الأمريكية التي طال أمدها، مما يزيد من الرياح المعاكسة.

وقال مايكل داير، مدير الاستثمار في الأصول المتعددة في شركة أم أند جي أنفيسمينت، إن "المشكلة مع الصين هي أن هذه عملية شفاء تستغرق عدة سنوات".

وأضاف إنه بينما يبدو أن السلطات والبنك المركزي يتخذان خطوات في الاتجاه الصحيح، "إلا أنهما لم يتوصلا إلى البازوكا التي يريدها بقية العالم.

ولا تزال هناك حالة من عدم اليقين الجيوسياسي ولذلك حتى ذلك الحين، إذا كنت تنتظر اليقين، فلن تحصل عليه".

ومن المؤكد أن بعض المستثمرين لجأوا إلى الاستثمار، مستشهدين بتقييمات جذابة وأساسيات قوية، وخاصة بالنسبة



وتشير التدفقات الأجنبية من خلال مخطط نورفيلد كونيتك إلى الأسهم الصينية إلى تدفقات بقيمة 37.6 مليار يوان (5.18 مليار دولار) حتى الآن. وبلغت التدفقات الداخلة 43.7 مليار يوان (سبعة مليارات دولار) في عام 2023.

وبشكل عام، يبدو أن هناك إجماعا على أنه على الرغم من تجاوز ذروة التشاؤم تجاه الصين، لكن معظم المستثمرين ما زالوا ينتظرون على الهامش حدوث انتعاش أكثر تحديداً.

ولطالما مثل قطاع العقارات حوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي في الصين، وشكل محركا لمجالات اقتصادية أخرى كثيرة، لكنه يعاني الآن أزمة حادة في ظل التباطؤ الاقتصادي.

كما تحتل مسألة البطالة حيزا كبيرا في أولويات المسؤولين الصينيين، حيث توقفت حكومتهم على نشر الأرقام بداعي تحسين جمع البيانات، ولكن ظهرت مؤشرات تراجع نشاط القطاع الخاص مؤخرا خلال معرض اللوئاتف في شانغهاي.

وفي ظل بطء النمو يتم اختبار صبر المتزمين بالفعل. وقال وول إنه "أمر مؤلم ومرهق أن تكون متناقضا وأن تستوعب كل المشاعر السلبية وترى بداية زائفة للتعافي".

وأضاف "سواء كان ذلك للأفضل أو للأسوأ، باعتباري مستثمرا نشطا على المدى الطويل في الصين، فانا معتاد على ذلك".



كل الأفاق ضبابية

مخاطر بنوك الظل تهدد استقرار النظام المالي العالمي

المشكلة الأساسية تتمثل في عدم القدرة على حصر الأموال في القطاع



وضوح الرؤية لا مفر منه

شكل يجمع بيانات مفصلة على مستوى القروض لإجراء اختبارات الإجهاد. وتستخدم النماذج السرية، التي تسمى "آف-آر واي 14 أس"، أيضا على نطاق واسع عبر المركزي الأمريكي للإشراف وتقييم مخاطر الاستقرار المالي. ومن المحتمل أن تبدأ البيانات في نهاية هذا العام أو الربع الأول من عام 2025، حيث يجب على الاحتياطي الفيدرالي أن يمر بفترة تعليق وضع السياسات الأخيرة على القاعدة، على أن يقرر لاحقا إدراج المعلومات في اختبارات التحمل السنوية في المستقبل.

ومن ناحية أخرى تتزايد المخاطر مع تباطؤ الاقتصاد وتكيف نماذج الأعمال التي اعتمدت على أسعار الفائدة المنخفضة للغاية مع بيئة أكثر طبيعية. والبعض لن يفعل ذلك.

على سبيل المثال تجري شركة الأسهم الخاصة فيستا إكوينتي محادثات للانداز عن السيطرة على شركتها بلورالسابت لمقرضي الائتمان من القطاع الخاص، في أول عملية إعادة هيكلة كبرى لديون شركة اقترضت من بنوك الظل.

وقال أندرو مترك، أستاذ المالية في جامعة ييل ومدير برنامج الجامعة حول الاستقرار المالي، لرويترز إنه "لا يرى بديلا أفضل".

وأضاف "الخطر إلى البنوك يمكن أن يساعدك، إنها المحور الرئيسي في النظام"، لكنه أضاف أن المنظمين "بحاجة إلى القلق بشأن الطرق التي يتفاعل بها الائتمان الخاص مع الكثير من الأشياء، وليس فقط البنوك".

وساعد قطاع الظل المصرفي العديد من البلدان على سير اقتصاداتها بمرونة وسلاسة، فمن خلاله تحصل الشركات الصغيرة على القروض التي تحتاج إليها، ويحصل المخرون على عوائد أفضل.

تربليون دولار، وفقا لمزود البيانات بريكين.

وقال تشيب ماك دونالد، محامي الخدمات المالية ومقره أتلانتا، لرويترز إن "المنظمين يحاولون اللحاق بالأنشطة الجديدة المشابهة للعمل المصرفي".

وأضاف "لقد كان هناك الكثير من الحديث حول هذا الموضوع، لكنني لست متأكدا من أن هذا الاقتراح سوف يجيب عن الأسئلة".

وهذه القضية لا تضع على المنظمين. وقال رئيس هيئة الرقابة المصرفية في أوروبا خوسيه مانويل كامبا الأسبوع الماضي إن الهيئات التنظيمية تواجه "ثقوبا سوداء" في المعلومات لا يمكن إصلاحها إلا من خلال الكشف الإجمالي، مشيرا إلى عملية قد تستغرق سنوات.

ويقوم مجلس الاستقرار المالي التابع لمجموعة العشرين بجمع البيانات حول بنوك الظل وعلاقاتها بالمقرضين. وكرت رويترز في ديسمبر الماضي أن بنك إنجلترا المركزي طلب أيضا من البنوك الإبلاغ عن تعرضاتها الائتمانية الخاصة.

ولكن من غير الواضح كيف يتم توحيد هذه الجهود عبر الولايات القضائية والجهات التنظيمية. فمثلا تعتمد عملية جمع البيانات التي يقوم بها المركزي الأمريكي على اختبارات الإجهاد السنوية التي تتحقق من قدرة البنوك الكبيرة على تحمل الصدمات الاقتصادية.

وذكر البنك في اقتراحه أن نمو بنوك الظل يشكل مخاطر على البنوك ولكن نقص البيانات يعيق "قدرته على قياس ومراقبة ونمذجة المخاطر الناجمة عن هذه التعرضات تحت الضغط بشكل مستمر".

ويسعى الاقتراح إلى إصلاح ذلك من خلال البحث عن المزيد من "المعلومات الدقيقة" حول إقراض بنوك الظل في

عما كانت تفعله الجهات التنظيمية الأمريكية للتعامل مع مثل هذه المخاطر. وأكد أحد المصرفيين أن المنظمين كانوا يطلبون من شركته، وهي أحد البنوك الكبرى في وول ستريت، تفاصيل حول تعرضها الإجمالي للشركات الفرعية، التي لديها عمليات ظل مصرفية مترامية الأطراف، مثل شركات الأسهم الخاصة الكبيرة.

وقال المصرفي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته للتحدث بصراحة، لرويترز إنهم "يريدون أيضا معرفة ما إذا كان البنك يقرض شركة محفظة بهذه الأصول".

وفي أواخر يونيو الماضي نشر المركزي الأمريكي مقترحا لتغيير القواعد، والذي من شأنه أن يسمح له في الأساس بجمع هذا النوع من المعلومات من أكبر البنوك بطريقة أكثر اتساعا وتنظيما.

وتريد الهيئة التنظيمية من البنوك أن تقدم لها بانتظام معلومات مفصلة حول إقراضها لبنوك الظل، بما في ذلك أشياء مثل نوع الكيان والضمانات المستخدمة للإقراض وكيفية تقييمها.

كما تسعى الهيئة إلى معرفة ما إذا كانت الشركة التي اقترضها البنك مملوكة لجهات راعية مالية. وقد أبلغ منشور سويستيك، المسمى "بنك ريغ بلوغ"، عن هذا الاقتراح في وقت سابق هذا العام.

ولكن على الرغم من هذه الجهود، فإن الهيئات التنظيمية ستظل عميةا عن مجالات كبيرة من هذا القطاع.

وعلى سبيل المثال يقدر المركزي الأمريكي إجمالي تعرض البنوك في السوق المحلية للمؤسسات المالية غير الودعية بنحو تريليوني دولار في نهاية عام 2022.

ويبلغ حجم الائتمان الخاص وحده الآن سوقا يقدر حجمها بقيمة 1.5

يواجه استقرار النظام المالي تهديدات كبيرة مع تنامي نشاط بنوك الظل، بعدما فرضت نفسها بقوة بديلا عن الاقتصاد العالمي خلال السنوات الأخيرة عبر عمليات يحيط بها الكثير من الغموض، حيث يعمل المنظمون على معالجة أوجه القصور في هذا المجال الناشئ.

نيويورك - اقترح مجلس الاحتياطي الاتصادي الأمريكي (البنك المركزي) قواعد جديدة من شأنها أن تسمح له بجمع تفاصيل دقيقة حول تعرض القطاع المصرفي لبنوك الظل، وهي خطوة تظهر كيف يحاول المنظمون فهم المخاطر وحدود هذا النهج.

وترتبط الأموال عبر هذه القنوات باستثمارات مُحتملة بالمخاطر، وعمليات للمراهنات والمراپاة، وما يسمى بـ"إقراض النظراء"، أي إتاحة الفرصة للأفراد والشركات الصغيرة للاقتراض من المستثمرين عبر الإنترنت.

وابتكر الخبير بول مكولي مصطلح "الظل المصرفي" في العام 2007، لكن الإقراض خارج نطاق النظام المصرفي التقليدي كان موجودا منذ سنوات طويلة.

وبنوك الظل، وهو مصطلح شامل للمؤسسات المالية غير المصرفية مثل الصناديق الخاصة ومقدمي خدمات الرهن العقاري، تخضع للتنظيم الخفيف والغموض.

ويقول الخبراء إنه باعتبار أن البنوك هي الركيزة الأساسية للتمويل فقد طبقت الحكومات أنظمة حماية ودائع الأفراد، والحد من المخاطر التي تتحملها المؤسسات المصرفية.



وأعرب المنظمون وخبراء الصناعة عن مخاوف متزايدة بشأن المخاطر النظامية التي قد تكون مختبئة هناك، خاصة في مجالات مثل الائتمان الخاص والإقراض للصناديق الخاصة حيث تظل أسعار الفائدة أعلى لفترة أطول مما تتوقعه السوق.

ونمت بنوك الظل حيث جعلت اللوائح الإقراض أكثر كلفة بالنسبة إلى البنوك في بعض المناطق. وعلى مدار الشهر الماضي قامت رويترز بسؤال المحامين والمصرفيين وغيرهم في السوق

طيران الإمارات تعزز أسطول الشحن بطائرات بوينغ

وشدد الشيخ أحمد على أن الاستثمار في طائرات شحن جديدة سوف يمكن الشركة من تلبية الطلب، خاصة في ظل ثغة الزبائن بخدمات طيران الإمارات لنقل البضائع جوا.

وتعد الإمارات للشحن الجوي، وهي وحدة تابعة لطيران الإمارات واحدة من أكبر ناقلات الشحن الجوي في العالم، حيث تقدم مجموعة من الحلول المصممة خصيصا لتلبية متطلبات زبائننا.

وطيران الإمارات، وهي أحد كبار المنافسين في سوق الشرق الأوسط، إلى جانب الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي والخطوط الجوية القطرية، أول زبون لطائرة الشحن من طراز بوينغ أف 777.

وقال رئيس بوينغ للطائرات التجارية ومديرها التنفيذي ستان ديل "نقدر الثقة التي تولينا إياها طيران الإمارات باستمرار فيما يتعلق بأسطولها من طائرات بوينغ".

وقد استعززت الشركة أنه مع التسليم المتعاقب للطائرات الجديدة، ستحيل الإمارات للشحن الجوي طائراتها القديمة إلى التقاعد، "ما يعزز التزام الناقله بتشغيل واحد من أحدث الأساطيل وأكثرها كفاءة في الأجواء".

وقالت ستيغاني بوب، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة بوينغ للطائرات التجارية: "تحتل (الإمارات

شحن، ستعزز الإمارات للشحن الجوي قدراتها، وسترفع أسطولها إلى 17 طائرة بحلول نهاية عام 2025.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد، الرئيس الأعلى لطيران الإمارات "يتواصل نمو الطلب على خدماتنا بشكل ملحوظ، والاستثمار في زيادة سعة طائراتنا من طراز بوينغ 777 يتيح لنا تلبية متطلبات الزبائن ويشكل خطوة إضافية في خططنا للنمو الإستراتيجي طويل المدى".

وأوضح أن المرحلة التالية من الإستراتيجية تتضمن تقييمها شاملا للأسطول المستقبلي من طائرات الشحن، مع مراجعة جميع خيارات الطائرات.

وأشار إلى أن الخطوة ستكون "التأكد من جاهزيتنا التامة للاستجابة لمتطلبات السوق المتطورة وإعادة التأكيد على ثقتنا في دور الشحن الجوي، في تعزيز قطاع التجارة العالمية الذي يحرره امتداد شبكتنا العالمية، والبنية التحتية المتقدمة للمناولة في مركزنا بدبي، وحلول النقل المتخصصة".

ديبي - طلبت شركة طيران الإمارات الثلاثاء شراء خمس طائرات شحن إضافية من طراز بوينغ أف 777، لزيادة للشحن الجوي، بقيمة تزيد عن مليار دولار، على أن يتم تسليم الطائرات بين عامي 2025 و2026.

وبهذه الطلبية المؤكدة يصل إجمالي طلبيات الشركة المملوكة لحكومة دبي، والمنافس العالمي القوي على سوق السفر التجاري والشحن إلى 315 طائرة عريضة البدن.

وقالت الشركة في بيان إنه "يدخل الطائرة الجديدة الخدمة، ستشهد سعة الشحن نموا بنسبة 30 في المئة"، ما يتيح للناقلة تقديم خدمات أفضل لزبائنها حول العالم، خصوصا في الأسواق الرئيسية.

وبموجب الصفقة ترفع ذراع طيران الإمارات للشحن الجوي إجمالي طلبياتها من طراز بوينغ أف 777 إلى عشر طائرات. ومع بدء تسليم طائراتها العشر للركاب من طراز إي.إر. 777 - 300 التي يجري تحويلها حاليا إلى طائرات

تونس تطور لوجستيات التخزين لدعم الأمن الغذائي

خطط لزيادة عدد صوامع ومخازن الحبوب في 2025 مع الاعتماد أكثر على نقل المحصول بشبكة سكك الحديد



وسائل بدائية ومحدودة

وتساهم الزراعة بنحو 12 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، لكنها تواجه مشاكل كبيرة أخرى من أهمها أن اثنين إلى 3 في المئة من المزارعين يغادرون القطاع سنويا من مجموع 500 ألف مزارع.

وبحسب التقديرات فإن أكثر من 80 في المئة من هؤلاء المزارعين يملكون أراضي صغيرة تقل عن خمسة هكتارات، وتشهد تونس كما باقي دول المغرب العربي تغيرات مناخية لافتة، وخلال السنوات العشر الأخيرة تساقطت أمطار منتظمة وكثيرة في سنتي 2015 و2019، أما بقية السنوات فكانت جافة.

وخلال موسم البذر في العامين الأخيرين كانت موجة الحرارة أعلى بثلاث درجات عن المعدلات العادية، مما شكل عاملا رئيسا في تقلص المحصول.

تدخل في محافظتي القصيرين وسيدي بوزيد "لأنه لا توجد بهما مراكز تجمع خاصة". وتتوزع في البلاد قرابة 189 مركز تجمع للحبوب، وأن أكبرها تتمركز في ولايات الشمال الغربي، وهي باجة والكاف وجندوبة، إضافة إلى زغوان والقيروان التي شهدت تجمع 60 ألف طن.

ولفتت المسؤولة إلى ارتفاع كميات الحبوب المنتجة في محافظة قفصة من 1500 طن سنة 2019 إلى 10 آلاف طن خلال العام الجاري، خاصة وأن هذه الجهة تعتمد على المساحات المروية. ويقاوم مزارعو الحبوب، الذي يعتبر أحد أهم المجالات الزراعية التي تعاني من صعوبات مالية كبيرة، المنغصات في طريق تحقيق بعض الإيرادات لتغطية مصاريفهم في ظل التكاليف المرتفعة.

وفي العام الماضي، لجأت الحكومة إلى طرح مناقصات لشراء الحبوب من الخارج، وقد جاءت 39 في المئة من واردات تونس من القمح من روسيا، وفق ما تظهره البيانات الرسمية الحكومية.

700
ألف طن محصول القمح والشعير
هذا الموسم، بينما الاستهلاك
السنوي يبلغ 3.6 مليون طن

ولا يسهم ديوان الحبوب إلا بنسبة تناهز ثلاثة في المئة مع عملية جمع محصول الموسم الحالي، بينما يتكفل 23 مركز تجمع خاص وشركتان تعاونيتان بالمهمة، لكن الزواري أكدت أن الديوان

الشاحنات في النقل لا تتعدى 80 ألف قنطار (8 أطنان)، ولذلك "من الضروري دعمها بالقطارات".

ومع اقتراب انتهاء موسم الحصاد قامت الدولة بتجميع 6.5 مليون قنطار (650 ألف طن) من الحبوب. ومن المتوقع أن يبلغ الحصاد حاجز السبعة ملايين قنطار (700 ألف طن)، وفق الزواري.

وبحسب المعطيات المتوفرة، فإن 88 في المئة من الحبوب المجمعة هي من القمح الصلب، حيث تكافح وزارة الفلاحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة من القمح الصلب.

وتحتاج السوق المحلية 3.6 مليون طن من القمح والشعير سنويا لتأمين احتياجات قرابة 12 مليون نسمة، هم تعداد سكان البلاد. وفي ضوء الإنتاج المتوقع فإن البلد سيستورد نحو 2.9 مليون طن.

تونس - تخطط الحكومة التونسية لتوسيع شبكة صوامع الحبوب وتحسينها في جميع أرجاء البلاد مع تحقيق هدف زيادة فترة المخزون الاحتياطي من الإمدادات، والتي تقدر في المتوسط بنحو أربعة أشهر.

ودخلت السلطات مرحلة جديدة من بلورة رؤيتها الهادفة إلى بلوغ الاكتفاء الذاتي من الغذاء من خلال الإعلان الثلاثاء عن خطة لتشييد صوامع جديدة بداية من العام 2025 مع دعم قطرات نقل الحبوب لمقاومة أزمات أسعار السلع بشكل أفضل مستقبلا.

ولفتت رئيسة الديوان التابع لوزارة الفلاحة إلى أنه أحيانا تكون أسعار الحبوب في الأسواق الدولية مناسبة، لكن تونس لا يمكنها توفير كميات كبيرة بسبب ضعف قدرات التخزين. وبفعل الحرب في أوكرانيا، ارتفعت أسعار القمح في الأسواق العالمية إلى أعلى مستوى لها منذ عقدين، لتبلغ في مايو 2022 أكثر من 430 دولارا للطن أي أكثر من ضعف مستوى الأسعار قبل ذلك بعام.

ورغم أن السعر الرسمي لرغيف الخبز الفرنسي ظل على حاله لأكثر من 15 عاما، محتفظا بالقيمة 0.19 دينار (6 سنتات تقريبا)، لكن تكلفة الدعم الحكومي ارتفعت بشكل كبير بسبب كثرة التحديات والضغوط التي تواجه المالية العامة.

وصارت تونس، التي تستورد 95 في المئة تقريبا من القمح اللين المستخدم في صناعة الخبز، تنفق حوالي 250 مليون دولار إضافية على المشتريات من الخارج، وهذا مبلغ طائل من المال بالنسبة إلى بلد يواجه تحديات اقتصادية.

وبشأن نقل الحبوب، شددت الزواري على أهمية الاعتماد على شبكة سكك الحديد، التي تحتاج إلى إعادة تأهيل. وقالت إن "الديوان سيقوم خلال العام المقبل بشراء 60 قاطرة جديدة لتأمين نقل الحبوب".

وأوضحت أنه يجري حاليا الاعتماد على 400 شاحنة ثقيلة في نقل الحبوب، وهي غير كافية خاصة وأنه يجري يوميا نقل 300 ألف قنطار من الحبوب وقدره

وتفرض التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي البلد، الذي يمر بأزمة اقتصادية ومالية حادة، تسريع وتيرة اعتماد كافة الوسائل الكفيلة التي ستساعده على مواجهة التحديات التي يعاني منها العالم بفعل تواتر الأزمات وتأثيرات الاحتباس الحراري.

وتشهد تونس ذات المناخ شبه الجاف تراجعا كبيرا في تساقط الأمطار، وشح في الموارد المائية منذ أكثر من خمس سنوات، كما هو الحال في منطقة شمال أفريقيا، ما أثر بشكل مباشر على الزراعة وخصوصا قطاع الحبوب.

وفي خضم ذلك، تثير المشكلات اللوجستية وقلة صوامع التخزين جدلا سنويا داخل الأوساط الاقتصادية في كل مرة ينطلق فيها موسم الحصاد، وذلك بالنظر إلى عجز الدولة عن تحديث طرق معالجة سلاسل الإنتاج وتقليص كميات إهدار المحصول.

وفي مسعى لتدارك الوضع، كشفت الرئيس المدير لـديوان الحبوب سلوى الزواري أن الديوان سيقوم بتشديد مخازن حبوب جديدة في كل من ولاية (محافظة) سوسة ومدينة رادس

وتتحدث تونس ذات المناخ شبه الجاف تراجعا كبيرا في تساقط الأمطار، وشح في الموارد المائية منذ أكثر من خمس سنوات، كما هو الحال في منطقة شمال أفريقيا، ما أثر بشكل مباشر على الزراعة وخصوصا قطاع الحبوب.

وفي خضم ذلك، تثير المشكلات اللوجستية وقلة صوامع التخزين جدلا سنويا داخل الأوساط الاقتصادية في كل مرة ينطلق فيها موسم الحصاد، وذلك بالنظر إلى عجز الدولة عن تحديث طرق معالجة سلاسل الإنتاج وتقليص كميات إهدار المحصول.

وفي مسعى لتدارك الوضع، كشفت الرئيس المدير لـديوان الحبوب سلوى الزواري أن الديوان سيقوم بتشديد مخازن حبوب جديدة في كل من ولاية (محافظة) سوسة ومدينة رادس

الأردن يعلن عن احتياطات تجارية كبيرة من اليورانيوم

ستوفر للبلاد على المدى البعيد الاستقلال في مجال توليد الطاقة، إلى جانب مساعيها إلى تعزيز مزيج المصادر المستدامة في إنتاج الكهرباء.

وقبل عشر سنوات، خضلت الدراسات الاستكشافية المتعلقة بالمرحلة الأولى في هذه المنطقة إلى وجود احتياطات مؤكدة تبلغ 37 ألف طن، وهي تكفي لتزويد محطة طاقة نووية بقدرة ألف ميغاواط لمدة مفتي عام.

والأردن من الدول العربية القليلة، والتي تنظم لتدارك الوضع، كشفت الرئيس المدير لـديوان الحبوب سلوى الزواري أن الديوان سيقوم بتشديد مخازن حبوب جديدة في كل من ولاية (محافظة) سوسة ومدينة رادس

وتتطلب تنظيم الملحق المناقشة الأثر الإيجابي لمفاعلات الطاقة النووية في معالجة التحديات التي تواجه قطاعي الطاقة والمياه في البلاد. وتعتبر السلطات اليورانيوم الموجود في الأراضي الأردنية، إضافة لقيمتها التجارية الكبيرة، ثروة إستراتيجية

وأشار إلى أنه يجري حاليا تنفيذ تقييمات فنية ودراسات جدوى اقتصادية لعدد من تصاميم المفاعلات الصغيرة المدججة، ويتم عمل دراسات جدوى تفصيلية لاستخدام الطاقة النووية في تحليل وضخ المياه في الأردن. وقال إن الدراسات التي تعكف الهيئة على إعدادها تستهدف "إدماج المفاعلات النووية الصغيرة المدججة مع مشروع الناقل الوطني".

والناقل الوطني مشروع إستراتيجي يقوم بدور حيوي في توفير مياه للشرب والري والزراعة وإنتاج الطاقة من خلال تشغيل محطات توليد الكهرباء من المصادر المتجددة.

وتتطلب تنظيم الملحق المناقشة الأثر الإيجابي لمفاعلات الطاقة النووية في معالجة التحديات التي تواجه قطاعي الطاقة والمياه في البلاد. وتعتبر السلطات اليورانيوم الموجود في الأراضي الأردنية، إضافة لقيمتها التجارية الكبيرة، ثروة إستراتيجية

وأشار إلى أنه يجري حاليا تنفيذ تقييمات فنية ودراسات جدوى اقتصادية لعدد من تصاميم المفاعلات الصغيرة المدججة، ويتم عمل دراسات جدوى تفصيلية لاستخدام الطاقة النووية في تحليل وضخ المياه في الأردن. وقال إن الدراسات التي تعكف الهيئة على إعدادها تستهدف "إدماج المفاعلات النووية الصغيرة المدججة مع مشروع الناقل الوطني".

والناقل الوطني مشروع إستراتيجي يقوم بدور حيوي في توفير مياه للشرب والري والزراعة وإنتاج الطاقة من خلال تشغيل محطات توليد الكهرباء من المصادر المتجددة.

وأشار إلى أنه يجري حاليا تنفيذ تقييمات فنية ودراسات جدوى اقتصادية لعدد من تصاميم المفاعلات الصغيرة المدججة، ويتم عمل دراسات جدوى تفصيلية لاستخدام الطاقة النووية في تحليل وضخ المياه في الأردن. وقال إن الدراسات التي تعكف الهيئة على إعدادها تستهدف "إدماج المفاعلات النووية الصغيرة المدججة مع مشروع الناقل الوطني".

والناقل الوطني مشروع إستراتيجي يقوم بدور حيوي في توفير مياه للشرب والري والزراعة وإنتاج الطاقة من خلال تشغيل محطات توليد الكهرباء من المصادر المتجددة.

وأشار إلى أنه يجري حاليا تنفيذ تقييمات فنية ودراسات جدوى اقتصادية لعدد من تصاميم المفاعلات الصغيرة المدججة، ويتم عمل دراسات جدوى تفصيلية لاستخدام الطاقة النووية في تحليل وضخ المياه في الأردن. وقال إن الدراسات التي تعكف الهيئة على إعدادها تستهدف "إدماج المفاعلات النووية الصغيرة المدججة مع مشروع الناقل الوطني".

إصدارات الصكوك الإسلامية تنمو بوتيرة متسارعة في 2024

ويجمع خبراء في أسواق المال ومحللون اقتصاديون على أن الصكوك السيادية أصبحت خيار التمويل الأفضل، والذي من المفترض أن تتبعه حكومات المنطقة العربية بكثافة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة بسبب تباطؤ النمو العالمي.

وتفاوتت حجم الأزمات المالية بين كل بلد وآخر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فبينما تتمتع دول الخليج بمقانة ائتمانية تساعدها على جذب تمويلات من طرح الصكوك، تجد دول مرت بتقلبات سياسية مثل تونس ولبنان معضلة في السير في هذا الاتجاه. أما مصر والمغرب وبفضل استقرارهما السياسي، فإن أمامهما متسع من الوقت، كما يرى المختصون، حتى تتوسع في هذا الخيار، والذي سيكون إحدى الأدوات الرئيسية في السنوات القادمة.

وسيساعد ذلك على تعزيز مؤشرات النمو من خلال قروض بفوائد مقبولة مع إهمال لسداد قيمة السندات سواء كانت مقومة بالدولار أو اليورو.

وتحدث خبراء أس أند بي عن اعتماد المبادئ التوجيهية للمعيار 62 الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (إيوفي) باعتباره لن يؤثر على إصدارات

ووتحدث خبراء أس أند بي عن اعتماد المبادئ التوجيهية للمعيار 62 الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (إيوفي) باعتباره لن يؤثر على إصدارات

العام الماضي بلغت حوالي 850 مليار دولار.

وقال محمد دمق، الرئيس العالمي للتمويل الإسلامي لدى أس أند بي، إن "الوكالة تحافظ على توقعاتها لإصدار الصكوك العالمية لعام 2024 بقيمة 160 إلى 170 مليار دولار، بما في ذلك الإصدارات المقومة بالعملية الأجنبية بقيمة 45 إلى 50 مليار دولار".

وترى الوكالة أن تحسن الرؤية بشأن مسار الفائدة على المدى المتوسط يساهم في دعم إصدارات الصكوك المقومة بالعملية الأجنبية، متوقعة أن يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة في ديسمبر 2024.

وأوضحت أس أند بي أن احتياجات التمويل المرتفعة في دول التمويل الإسلامي الأساسية يساهم في زيادة الإصدار.

ديبي - رصد خبراء تسارعا في وتيرة إصدارات الصكوك الإسلامية منذ بداية العام الجاري، حيث تعمل العديد من الجهات الحكومية وأيضا القطاع الخاص على هذه الأدوات لتوفير السيولة بما يخدم خططها.

وكشفت إحصائيات نشرتها وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية (أس أند بي) الاثنين الماضي، أن إجمالي إصدارات الصكوك العالمية بلغ 91.9 مليار دولار خلال النصف الأول من هذا العام.

ورغم أن حجم قيمة الصكوك ارتفع بشكل طفيف عن الفترة نفسها من العام الماضي، حين بلغت قيمة الإصدارات 91.3 مليار دولار، لكن الخبراء يعتقدون أنها ستشهد نموا أكبر فيما تبقى من العام الحالي.

وأشارت أس أند بي في تقرير أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، إلى ارتفاع ملحوظ بنسبة 23.8 في المئة في الإصدارات بالعملات الأجنبية.

ووصلت الإصدارات إلى 32.7 مليار دولار في نهاية النصف الأول من العام الجاري، ارتفاعا من 26.4 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام السابق.

ووفق وكالة التصنيف كان المساهمون الرئيسيون في هذه الزيادة هم جهات الإصدار من السعودية والإمارات وسلطنة عُمان وماليزيا والكويت.

وتظهر بيانات نشرتها وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية مطلع 2024 أن قيمة إصدارات الصكوك وهي أداة تمويل رئيسية في الأسواق الرئيسية لدول الخليج العربي وماليزيا واندونيسيا وتركيا وباكستان



ثروة لا يمكن إهمالها

كاتبة سورية تفصح المسكوت عنه من معاناة النساء في ظل الحرب

وفاء علوش: روايتي الجديدة رثاء لقصص الحب المبتورة والأوطان المفرغة من معناها



أنا منحازة إلى قضايا الإنسان المقهور

الحرية لا تغيب عن اهتمام الكاتبة مطلقاً لأن الإبداع المشروط أو المقيد لأي سبب كان لا يمكن أن يعتبر إبداعاً

دمشق، وأكملت دراسات عليا في الإدارة في المعهد الوطني للإدارة العامة في دمشق أيضاً، وخرجت من سوريا عام 2017 إلى مصر بعد ملاحقتها أمنياً، حيث عملت كمديرة للدراما في القاهرة ضمن فريق أكاديمي بهدف تمكين الأطفال اللاجئين من الاندماج عن طريق الفن، وانتقلت بعدها إلى تركيا لظروف خاصة.

عن الهروب من النظر إلى نفسها على أنها ضحية الظروف العائلية التي عاشتها، ويجعلها ذلك تسعى في النهاية إلى البحث عن التعافي لتغيير وجهة نظرها تجاه الحياة. وحكاية أبطال الرواية هي بمثابة رثاء لقصص الحب المبتورة والأوطان المفرغة من معناها ومضمونها.

أما عن هواجسها وانشغالاتها على المستوى الإبداعي حالياً، فتقول "هواجسي الإبداعية كثيرة للحق، أكثرها أن أجد مساحة حرة مناسبة لكل ما يمكن أن يحتاج المرء إلى التعبير عنه، والأهم أن لا أقف عند نقطة معينة وأن أستمّر بالعمل على هواجسي".

ويذكر أن وفاء علوش كاتبة سورية من مواليد 1983 نشأت في مدينة حمص ودرست في كلية الحقوق بجامعة

إلى جانب "كومة قش" صدرت لوفاء علوش مؤخراً رواية بعنوان "حفار ساق العنب"، تقول الكاتبة لـ "العرب" عن أجواء هذه الرواية "روايتي الجديدة حفار ساق العنب هي بمثابة رحلة علاج وتعاف من الموت المستمر في حياة كريمة، بطلا الرواية، التي عانت من العوز العاطفي عائلياً. والحكاية السورية أو الحرب السورية تبدو وكأنها موسيقى تعزف في الخلفية بحيث لا تشكل حدثاً رئيسياً، وإنما تشكل مجموعة الأحداث والظروف المرافقة حدثاً مؤثراً ومفصلاً، أنتج تغييرات حقيقية في مسيرة حياة كريمة التي لم تستطع أن تكون شخصاً مؤثراً في حياة محيط عائلتها، فتبحث عن هويتها في أماكن أخرى".

وتتابع "تصبح كريمة في رحلتها شاهدة على مأس كثيرة، تجعلها تتوقف

وتضيف "الكثير من الأعمال الأدبية تحدثت عن معاناة المعتقلات في داخل المعتقل، فيما عَمَّ صمت مطبق عن معاناتهن من المجتمع الذي ينتمين إليه وحجم الأذى النفسي والجسدي وحتى الاجتماعي الذي عانين منه، وما أردت قوله أننا وعلى الرغم من حالة الثورة ضد الاستبداد ما زلنا بحاجة إلى الكثير من العمل على بُنى المجتمع المفككة ووضع حقوق الإنسان في المقدمة".

يوجي عنوان روايتها الفائزة بجائزة كتارا بالتشغلي والتلاشي، فالقش عرضة للاحتراق في أي لحظة، تحدثنا الكاتبة عن مدلولات عنوان روايتها ورمزيته، تقول "قرأتكم للعنوان دقيقة إلى حد ما وهذا ما أسلفت في ذكره بالنسبة إلى المجتمع، لأن المجتمع السوري باعتقادي وجراء عقود من الاستبداد أصبح منغلقة على نفسه، إضافة إلى حالة الانقسامات والاضطرابات الواضحة في التركيبة الاجتماعية والسياسية، ما يجعل من

الضرورة إعادة النظر إلى الداخل وإصلاح الأوضاع بنفس الضرورة للثورة ضد الاستبداد".

تمتاز كتاباتها عامة بالغوص في العالم الداخلي للمرأة التي لا تزال تبحث عن مكان لها في "الهيئة الاجتماعية"، نسأل علوش هل يمكن القول إنها منحازة لقضايا المرأة في أعمالها؟

لجيبنا "لست منحازة إلى قضايا المرأة بقدر ما أنا منحازة إلى قضايا الإنسان المقهور بشكل عام لأن هناك للأسف قصوراً قانونياً واضحاً في مسألة المساواة بين الجنسين أحاول دائماً توجيهه النظر إليه، ولو كانت الحالة معكوسة كنت انحزت أيضاً إلى قضايا الرجل".

هواجس إبداعية

نتطرق إلى الحديث عن مسألة الحرية في الإبداع، وإلى أي مدى تمارس الكاتبة حريتها الخاصة على الورق الأبيض؟ تقول علوش "مسألة الحرية لا تغيب عن اهتمامي مطلقاً، لأن الإبداع المشروط أو المقيد بسبب الظروف الأمنية أو الاجتماعية لا يمكن أن يعتبر إبداعاً، والإبداع بحاجة إلى مناخ حر ووسط متقبل ومتفهم يحترم اختلاف الآخر، ولكن الشرط الاجتماعي والأمني للأسف غير متاح في بلادنا العربية لأننا محكومون بمجموعة من المحرمات غير القابلة للمساس بالآداب أو بالفن. لكنني على الأقل ما زلت أبحث عن مساحتي الحرة الخاصة التي أحتاجها. ولا يمكن القول إنني وجدتها تماماً".

الكتابة انتصار للإنسان أياً كان جنسه، ومن هذا المنظور فإن الكتابة عَمَّنْ عانا من الدكتاتورية في العالم العربي تقتصر أحياناً على الرجال دون ذكر النساء الناشطات، اللواتي مورس عليهن نفس القمع والاعتقال والتغيب. الروائية السورية وفاء علوش فضحت ما يقع للنساء وانعكاس المجتمع والسلطة عليهن. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتبة حول تجربتها تلك.

مما يجد نفسه هو الآخر مدفوعاً برغبة الرحيل.

و"كومة قش" تاليا "ليست صرخة في وجه الأنظمة السياسية المستبدة فحسب، وإنما هي أيضاً تمرد على قيم المجتمع الجائرة على حق الإنسان ككل والنساء بشكل خاص"، كما جاء في تقديم الرواية الصادرة في 220 صفحة من القطع المتوسط عن دار موزاييك للدراسات والنشر.

معاناة النساء

حول بداية رحلتها في عالم الكتابة والإبداع والظروف التي قادت خطوات البداية، تقول وفاء علوش إن البيئة التي عاشت فيها كانت العامل الأهم في هذا التوجه، إذ نشأت وسط عائلة محبة للآداب فليديها شقيقتان شاعرتان وأخت تعمل في الترجمة وأخرى تعمل في النقد فيما اتجهت هي إلى كتابة القصة والنصوص الثرية والقصة القصيرة، علاوة على أن المناخ في مدينة حمص كان مؤاتياً ثقافياً بوجود منتديات وعلقيات ثقافية قبل سنوات الحرب.

وتروي علوش لـ "العرب" أن بدايتها كانت من خلال كتابة القصة القصيرة ولكنها شعرت فيما بعد بحاجة إلى مساحة أكبر للتعبير فوجدت ضالتها في الاسترسال في السرد لأنها، كما تقول، تحب التعمق في التفاصيل وتجد نفسها أكثر حرية في التعبير ورسم الشخصيات، مضيفة أن "الشعر يعتمد على لقطات متفرقة ولا أستطيع في تلك المساحة اختصار ما أود أن أقوله أو أن أعبر عنه لذلك جذبتني الرواية نحوها".

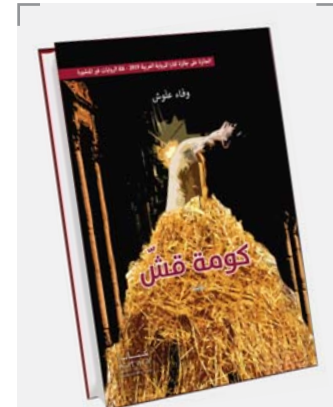
عن عملها الروائي الأول "كومة قش"، وكيف جاءت فكرته؛ واين وكيف يتقاطع الخيال بالواقع في ثنايا هذه الرواية؛ تقول علوش "مسألة التقاطع بين الخيال والواقع صعبة تقريبا بالنسبة إلى أي عمل روائي لأن أي حدث سيكون أساسه واقعياً، ولكن الكاتب يعمل على إكمال الصورة للشخصية أو للحشد من خياله في أحيان كثيرة، وروايتي كومة قش تعبر عما هو مسكوت عنه بالنسبة إلى معاناة النساء في ظل الحرب".



خالد عواد الأحمد كاتب وصحافي سوري

تسرد الكاتبة السورية وفاء علوش في روايتها "كومة قش"، الفائزة بجائزة كتارا للرواية العربية في دورتها الخامسة عام 2019، تقاطعات الحب والجنون وما هو مسكوت عنه بالنسبة إلى معاناة النساء في ظل الحرب، عبر قصة حب ووحدة مصير تجمع بين مريم وهي شابة عشرينية ورجل أربعيني وهو زياد.

وفيما لا تزال الفتاة تعيش مرحلة تحديد الهوية تتعرض لتجربة قاسية لتبدأ بعدها مرحلة معاناة من التحولات السيكولوجية والإنسانية والمعرفية، مروراً بخروجها من التجربة ومواجهتها لضغوط اجتماعية وسياسية يجهز على روحها المتعبة مما يدفعها إلى اتخاذ قرار المغادرة إلى خارج البلاد فيما يدفع صديقها زياد ثمناً باهظاً مقابل تمسكه بمبادئه ليصبح مثقلاً بالجراح والهزائم



الحدث الروائي دائماً له أساس واقعي، ولكن الكاتب يعمل على إكمال الصورة للشخصية أو للحدث من خياله

موسم أصيلة الثقافي يكشف تاريخ النقوش والفنون الصخرية بالمغرب

ثم أخبرنا الأسلوب الليبي الأمازيغي من الفنون الصخرية التي تمثل ثقافة رعاة الماشية الرجل في شمال أفريقيا، الذين يعتقد أنهم أحفاد رعاة العصر الحجري الحديث وبداية العصر البرونزي، حيث يرى الباحث أن هذا الأسلوب مزيج من مختلف المؤثرات الفنية للفنون الصخرية في شمال أفريقيا.

يذكر أن الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والأربعين، المنظمة تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس بمبادرة من مؤسسة منتدى أصيلة، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) وجماعة (بلدية أصيلة) من الخامس إلى السابع والعشرين من يوليو الجاري، ستخصص للفنون

ويضم برنامج الدورة الصيفية معارض جماعية في الفن التشكيلي والحفر والطباعة الفنية ومشاعلي فن الحفر والطباعة الفنية والصباغة على الجدران والتعبير الأدبي وكتابة الطفل ومعارض مواهب الموسم، إلى جانب ندوات حول "سوق الفن وصناعة القيمة" و"الفن المعاصر وخطاب الأزمة"، ومحاضرات حول "تاريخ الطباعة فن الحفر وتطوره" و"تاريخ الطباعة والنشر في المغرب"، وتوقيع كتاب "المؤلف في الصورة" للأكاديمي شرف الدين ماجدولين.

وأضاف أن الأسلوب الثاني هو "تازينا"، الذي يعتقد أنه أقدم فن صخري معروف في المغرب، وينسب إلى الصيادين في العصر الحجري الحديث ويعكس وعيهم الجماعي، وتنتشر مواقع هذا الأسلوب في جميع أنحاء المنطقة الواقعة جنوب جبال الأطلس العليا، متابعاً أنه يتميز بتمثيله للحوانات البرية الضخمة كالفيلة ووحيد القرن والزرافات.

محاضرة «مدخل لتاريخ النقوش بالمغرب - الفنون الصخرية بالمغرب» تبين أن المغرب يتميز بالعديد من الرسومات الصخرية

أما الأسلوب الثالث، حسب الباحث المجيدي، فهو أسلوب بوفيديان من الفنون الصخرية التي تمثل ثقافة رعاة الماشية في المغرب خلال العصر الحجري الحديث وبداية العصر البرونزي، وهو ينتشر في جميع أنحاء المغرب من جبال الأطلس إلى الساقية الحمراء، ويتميز بكثرة رسومات الماشية، معتبراً أنه يتضمن علامات على تدجين الأبقار والثيران.

وأضاف المتحدث أن هذه الفنون تتميز بإمكانية دراستها كأي قطعة أثرية من الناحية المادية، بينما تفسر طبيعتها غير المادية إلى محتواها الأيقوني الذي يمثل مرآة ثقافية واجتماعية للمجتمعات القديمة في المغرب، مسجلاً أن هذه النقوش تغطي مراحل تاريخية تمتد من أواخر العصر الحجري القديم العلوي إلى العصر الحالي (حوالي 12 ألف عام)، بينما تعد الحديثة منها شهادة حية على التطور الحضاري في المغرب، حيث يمكن مشاهدة تفاصيل رائعة للمخازن الجماعية في مواقع غرب الأطلس مثلاً، أو تصاميم متقنة للمنازل والأبراج المحاطة بالأسلحة النارية.

واعتبر أن موقع المغرب الفريد بين الصحراء الكبرى وغرب البحر المتوسط جعله منطقة تقاطع ثقافي منذ عصور ما قبل التاريخ، كما أن حركة الأفكار ساهمت في تقريب الشعوب والثقافات. ونوه بأن الفنون الصخرية المغربية تعكس على الأقل أربعة جوانب ثقافية، تتمثل أولاً في أسلوب ما قبل العصر الحجري الحديث، والذي يعد أحد أقدم الأساليب في الفن الصخري بالمغرب وإن كان نادراً وموثقاً بشكل سيء، وهو يتميز برسومات صغيرة محفورة أسفل رسومات "تازينا" وتتميز أيضاً بخطوطها العيقة والمصقولة.

المحفورة أو المرسومة على الصخور، موضحاً أن هذه الروائع الفنية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ تعرف في علم الآثار باسم "الفنون الصخرية"، وهي جزء لا يتجزأ من منطقة الصحراء الكبرى والبحر المتوسط الغربي.

وأبرز المجيدي في محاضرة بعنوان "مدخل لتاريخ النقوش بالمغرب - الفنون الصخرية بالمغرب" ضمن فعاليات الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والأربعين، إن المغرب يتميز بوجود العديد من الرسومات والنقوش

أصيلة (المغرب) - قال عالم الآثار وممثل الاتحاد الدولي لمنظمات الفنون الصخرية في شمال أفريقيا عبد الخالق المجيدي، مساء الاثنين بأصيلة، إن المغرب يعد من أغنى البلدان العربية والأفريقية بالتراث الصخري.



عبد الخالق المجيدي: المغرب من أغنى البلدان العربية والأفريقية بالتراث الصخري

جائزة «كنز الجيل» تعزز مكانة وتراث الشعر النبطي

وتتضمن أيضا فرع "الترجمة"، وتُمنح جائزته للترجمات الخاصة بقصائد الشيخ زايد المترجمة إلى اللغات الأخرى، أو لتكريم عمل قدم خدمة كبيرة في نقل الشعر العربي وترجمته إلى اللغات الأخرى. وتشمل شروط المشاركة في الجائزة عدة معايير، منها أن يأتي الترشيح لفئة "الشخصية الإبداعية" من خلال المؤسسات الأكاديمية والبحثية والثقافية واللجنة العليا للجائزة، فيما يحق الترشيح لأفرع الجائزة الخمسة الباقية لكل من المبدع شخصيا، والاتصالات الأدبية، والمؤسسات الثقافية، والجامعات، ودور النشر. وتتضمن شروط الجائزة أيضا أن يكون المرشح قد قدم مساهمة فاعلة في إثراء الحركة الشعرية أو النقدية أو الفنية المحلية والعربية وتنميتها، وأن تحقق الأعمال المرشحة درجة كبيرة من الأصالة والابتكار، وتمثل إضافة حقيقية إلى الثقافة والمعرفة الإنسانية.



الجائزة تكرم الأعمال الشعرية النبطية للشعراء، والدراسات الفلكلورية حول تراث هذا الشعر العريق

ويحق للمرشح التقدم بعمل واحد فقط لأحد فروع الجائزة خلال الدورة الواحدة، فيما لا يحق للعمل المرشح أن يكون قد ترشح لجائزة أخرى بالأصالة أو النياية في السنة نفسها. كما أن الجائزة لا تُمنح لعمل سبق له الفوز بجائزة عربية أو جائزة كبرى في اللغات الأخرى. ومن الضروري أن تكون الأعمال المرشحة مكتوبة باللغة العربية، باستثناء فرع "الترجمة"، إذ تُمنح الجائزة للقصائد المترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، وفرع "الدراسات والبحوث"، إذ يجوز التقدم بدراسات بلغات حية أخرى.

ومن شروط الجائزة أيضا احتواء العمل المقدم المنشور على ترقيم دولي (ISBN) تدمك/ ردمك لضمان حقوق الملكية، وأن تكون الأعمال الشعرية، أو البحثية منشورة، والمترجمة منشورة أو مخطوطة بحيث تعود حقوق النشر للمخطوطات للجائزة. كما يحق للجائزة نشر الأعمال المتقدمة وفق ما تراه مناسبة بعد الدراسة والالتزام بقابلية التطبيق. ويمكن للأفراد والمؤسسات التقدم لفرع الفنون بحسب نوع الفن الذي تخره اللجنة في كل دورة.



جائزة تكريم سنويا رموز الشعر النبطي

أبوظبي - شكل مركز أبوظبي للغة العربية، اللجنة العليا لجائزة كنز الجيل في دورتها الثالثة، من نخبة المبدعين والقامات الفكرية والأدبية والأكاديمية. يرأس اللجنة عبدالله ماجد آل علي، المدير العام للأرشيف والمكتبة الوطنية، وتضم كلا من الشاعر الإماراتي عبيد بن قذلال المزروعى، والباحث الكويتي الدكتور عبدالله بن غليس، والناقدة والشاعرة الإماراتية الدكتورة عائشة الشامسي، والمحن والفنان والباحث المصري حسن زكي. ووجه عبدالله ماجد آل علي الشكر للقائمين على جائزة "كنز الجيل"، معربا عن ثقته بأن هذه الجائزة ستكون منارة للإبداع والتفوق، وتسهم في إبراز الشعراء المبدعين، وتعزيز مكانة التراث الأدبي للشعر النبطي. وأضاف "ندعو الشعراء والمهتمين بالشعر النبطي إلى المشاركة الفعالة، ونأمل أن تكون 'كنز الجيل' نقطة انطلاق نحو المزيد من الاهتمام بهذا التراث الأدبي الغني، وأن تدعم الإبداع الشعري في المنطقة".

واطلق مركز أبوظبي للغة العربية جائزة "كنز الجيل" السنوية في العام 2021 بهدف تكريم الأعمال الشعرية النبطية، والدراسات الفلكلورية، وتُمنح للدارسين والمبدعين الذين قدموا أعمالا تناولت الموروث المتصل بالشعر النبطي وقيمته الأصيلة، إذ تستلهم اسمها من إحدى قصائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قائلا إلى إلاء مكانة الشعر بوصفه مرآة للمجتمع، وتقديرا لما تجسده أشعاره من مكانة في الوجدان الإماراتي والعربي.

وشدد الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، على أن جائزة "كنز الجيل" تؤكد الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للشعر النبطي، باعتباره هوية وذاكرة حضارية لمجتمعها وشاهدا حاضرا على مسيرتها الاستثنائية منذ التأسيس. وأضاف أن هذا الاهتمام شكل ركيزة أساسية في حفظ التراث الإماراتي وجزءا كبيرا ومهما من الإرث العربي. لذا أطلق المركز جائزة "كنز الجيل" لدعم الإبداع في مجال الشعر النبطي وتوسيع نطاق انتشاره، وإبراز الدراسات والأعمال التي تتناول الموروث المتصل به.

وتتضمن الجائزة 6 فروع، هي "المجارة الشعرية"، وتُمنح للقصيدة التي تتميز بقدرتها على مجازاة قصيدة مختارة للشيخ زايد، وفرع "الشخصية الإبداعية"، وتُمنح لجائزته لإحدى الشخصيات أو المؤسسات التي قدمت إسهامات بارزة وفاعلة في الشعر النبطي ودراساته، وفي مجالات الموسيقى والغناء والرسم والخط العربي.

كما تشمل فرع "الفنون"، وتُمنح لجائزته لعمل فني، يستخدم الأدوات البصرية والتقنية في قراءة وأداء وتجسيد شعر الشيخ زايد والشعر النبطي كالخط العربي، أو الفن التشكيلي، وفرع "الدراسات والبحوث"، وتُمنح لجائزته للدراسات المنشورة الخاصة بالشعر النبطي، على أن تتناول أساليب هذا الشعر ومضمونه ومعجمه بأسلوب علمي ومقاربة بحثية جادة، وفرع "الإصدارات الشعرية"، المخصص لتكريم ديوان شعري نبطي يتمتع بالأصالة، شكلا ومضمونا.

الأدب الروسي في مئة عام: منعطفات حادة وصدمات وتحولات

أدب عانى من الارتفاع الوهمي والسقوط الواقعي



كيف تراجع الأدب الروسي

نجحوا، لكن في واقع الأمر فإن محاولة إخراج أدب جديد بخصائص محددة مسبقا شهدت، للأسف، أمام أعيننا، فشلا ذريعا واضحا للعيان. إن الأدب السوفييتي "الموجه" الذي كان يبدو حتى وقت قريب منتصرا يستعرض تأثيره وانتشاره، قد فقد فجأة هذا وذاك. وبقدر ما كان يبدو عاما بعد عام على الأجنحة الاصطناعية للثرف، بقدر ما سقط اليوم. ولم يكن غير هذا ممكنا، إذ إن خلف هذا الارتفاع الوهمي والسقوط الواقعي يقف انتقام عدم فهم القوانين الداخلية للفن وارتباطه الخاص بالعالم وبحياة الشعوب وبالتاريخ القومي وروح الإنسان.

الأدب وروح الشعب

يشدد الكاتب على أن الأدب الحقيقي يشكل وحدة عضوية وعميقة من حيث أسسه القومية. ويمكن إدراك وفهم هذه الأسس والسماح بالتعبير عنها بحرية في العمل الأدبي، ولكن يمكن إفسادها وتشويه الإبداع، شيء واحد غير ممكن وهو صنع قيم أدبية مخالفة لروح الشعب و"حسب الرغبة الشخصية". ومع ذلك فإن الأدب في حد ذاته ليس أبديا. إذا شئنا الدقة فإنه في التطور الكامل المتناغم للثقافة القومية (والممكن، مع ذلك، نظريا فقط، حيث إنه لا يتحقق في الحياة الواقعية) عندما تنشأ خبرة كل إنسان عقويا وباكتسامل من خبرة الشعب ثم تصب فيه من جديد، فإن الأدب بمعنى ما هو متخصص ومهني وموجود في نصوص مكتوبة، يمكن ألا يتحقق وجوده.

ويوضح أن الأدب يظهر عندما يصبح هذا التناغم المثالي للثقافة القومية مختلا بحد، وعندما تصبح مستويات وبنى الثقافة القومية منفصلة وغير مترتبة، عندئذ يظهر العلم التخصصي: الأدب والسياسة والطب والقانون وما إلى ذلك. في القدر التاريخي للأمة تغير هزة ما علاقة مستويات وعناصر الثقافة القومية، ويؤدي هذا إلى إعادة بناء كل منظومتها بقدر أو باخر، وعندها يظهر الأدب الذي يبدأ في القيام بدور نوع من الدواء الذي يؤثر على الجسم المريض للحياة القومية. ويبدو أن هذا هو ما حدث في روسيا منذ عدة قرون، في البداية في عصر إيفان الرهيب، ثم بعد ذلك بشكل أكثر وضوحا في زمن بطرس الأكبر والعقود التي سبقتها، عندما أصبحت الكلمة المكتوبة والمطبوعة تؤثر بشكل أكثر وضوحا على سير أحداث الحياة العامة.

إن التغلب على النزعة الانفصالية الإقطاعية، ثم الإصلاحات الدينية، المرتبطة بالانشقاق الكنسي والسياسة القوموية الحادة، قد أدت إلى تحطم العناصر الأساسية للثقافة القومية. لقد قام بطرس الأكبر وورثته الروحيون، بما في ذلك البلاشفة، "بنتحية روسيا جانبيا". لقد أطلقوا جميعا من فكرة إمكانية التحكم في حياة الشعب والمجتمع وثقافته طبقا لأفكار القادة

الأخيرة عددا من المراكز والمراحل، تميز كل منها بسمات خاصة. وقد تحدد المضمون التاريخي لكل منها، باقتراب الأدب في تلك المراحل، بدرجة تزيد أو تقل، من الواقع ومدى تفاعله مع الظروف الخارجية والداخلية للحياة، مع الإمكانيات المتاحة للكلمة. يمكننا أن نشير إلى المراحل التي مر بها هذا البناء المتجانس على الإطلاق للعملية الأدبية لنبرز المنعطفات الحادة ونقاط الانطلاق والصدمات والفواصل التحولية فيه، والتي تميزت بالاستقرار النسبي، وكذلك الأوقات التي جرت فيها الطفرات والفترات الانتقالية".

ويتابع "من الضروري أن نأخذ في الاعتبار أن كل عصر أدبي كانت لديه دوافعه أو معوقاته، ومن السهل تحديد كل منها. مثلا الحماية التي تفرضها الدولة، عندما يدخل الأدب بشكل صريح ضمن ملكية السلطة ويعمل على خدمتها بـ"الإيمان والحقيقة". على هذا النحو كان الأدب السوفييتي الأرثوذكسي. وقد كان للنضال السياسي والاجتماعي أثر ملحوظ على حركة الحياة الأدبية، وخاصة إبان المنعطفات التاريخية الحادة. وأخيرا، فقد كان لاتخاذ الإجراءات المنظمةة للكلمة، ونعني بها على سبيل المثال، فرض الرقابة عليها، نفوذ كبير في سياق الأحداث".

ويكشف أنه على امتداد القرن تركت الرقابة الدينية تارة، والمدنية تارة أخرى، فضلا عن الرقابة الأيديولوجية الحكومية (و الأخيرة تم توليفها على نحو لم يسبق له مثيل في العصر السوفييتي) أثرا واضحا، على نحو أو آخر، على طابع الحياة الأدبية الروسية. على أنه كانت هناك أيضا، كما نعلم، آليات أخرى داخلية عميقة، كانت حركتها أكثر أهمية على نحو لا يقاس بغيرها. وأحيانا كان الأدب يبدو وكأنه يخلق عاليا بجناحين وفي ظروف هي الحياة الأدبية تبدو عقيمة لسنوات بأكملها على الرغم من غياب أي عوائق خارجية. إذن، فإن الأدب الروسي في القرن الأخير، والذي تشكل في خضم تناقضاته العميقة كافة، يمثل لنا عصرا بأكمله.

ويشير إلى أن في الأدب الروسي الكلاسيكي وحتى في أعمال فناني "عصره الذهبي" كان يوصي برؤية "الكاشفين للحقائق" و"المناضلين في سبيل الحرية" وحدهم فقط، لذلك فإن إبداعهم، العميق للغاية، كان يتحدد إجمالا باعتباره "واقعية نقدية". وكذلك فإن الأدب السوفييتي قد تم فصله بجاذج أيديولوجي منيع، عن أدب "العصر الفضي" الذي فتح على تخوم القرنين، إمكانية النهضة القومية (رغم الافتراء عليه واستيعابه بشكل غاية في الضيق والتحن).

لقد حاولوا بالأدب السوفييتي تقويم وصنع الروايات والقصائد والأغنيات طبقا للطلب الاجتماعي. ورغم أنه بدا في بعض الأحيان أن أصحاب الطلب قد

مثل الأدب الروسي رافدا هاما من أعظم الروافد الأدبية للإنسانية في العصور الحديثة، ولكن مع مكانته الرفيعة فقد خفت هذا الأدب بشكل كبير، مما يترك حيرة حول أسباب ذلك. ويقدم الباحث الروسي فلاديمير أكيموف قراءته لمسارات الأدب الروسي من الذروة إلى التراجع كاشفا عن أسباب كثيرة أدت إلى ذلك.

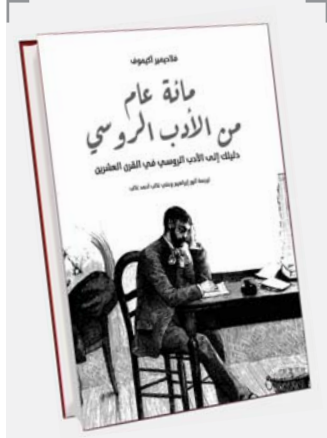


محمد الحماصمي
كاتب مصري

ظل الأدب الروسي دائما مرتبطا بالحياة الاجتماعية والتاريخ ومصير الشعب، فضلا عن أنه كان ملتجما بها. يمكن القول بصورة محددة بأن هذا الأدب جاء نتيجة لهذا الاتصال وهذه القرابة. يقول نيكولاي بيرديايف عن الأدب الروسي في القرن العشرين "لم يولد هذا الأدب من فائض الإبداع السعيد، وإنما من العذاب والمصير المؤلم للإنسان وللشعب، من البحث عن السعادة الإنسانية الشاملة". وفي هذا وذاك فإن تاريخ القرن لم يبخل على هذا ولا على ذاك العذاب والبحث، الذي فاق نصيب التاريخ الروسي منه كل مقباس. وهذا يتجلى في أعمال أدباء استثنائيين، أمثال دوستوفسكي وتولستوي وتشخوف وبوشكين ومكسيم جوركي وأنا أضافتوا وغيرهم كثيرون، أسهموا إسهامات مهمة في فهم النفس الإنسانية وتوغلوا في أعماقها.

الأدب الموجه

جاء الكتاب "مئة عام من الأدب الروسي: لذلك إلى الأدب الروسي في القرن العشرين" للكاتب والأكاديمي الروسي المعاصر فلاديمير أكيموف، ليقدّم لنا صورة تفصيلية عن هذا الأدب طوال القرن العشرين، إلى جانب تتبع مساره، وانتصاراته وإخفاقاته، وتأثير الهزات التاريخية عليه، والتغيرات التي طرأت عليه، يتطرق إلى المدارس المتعددة التي كانت جزءا أساسيا من الحركة الأدبية والاجتماعية مثل مدرسة جوركي، فضلا عن الأدب البروليتاري الذي أعلن عن نفسه في هذا القرن، وكذلك أدب المهجر الذي عاش ما يزيد عن سبعين عاما في انفصال ماساوي عن الوطن الأم، والذي كانت له صورته المركبة وتاريخه الخاص. كما يفيض علينا بالملفات من الكتب التي طواها النسيان نتيجة عدم نشرها على الإطلاق واحترق مخطوطاتها بنيران العصر. يؤكد أكيموف أن القرن العشرين قرن تاريخي يتسم بالاتساع والوحدة. ويقول "نجد في داخل المئة عام الأدبية



الكتاب يقدم لنا صورة تفصيلية للأدب الروسي طوال القرن العشرين متتبعا مساره، وانتصاراته وإخفاقاته ومدارسه والهزات التي طالته

مضمون الأفلام المصرية - السعودية يثير الجدل حول التعاون الفني

الفنان محمد صبحي يحذر مما سماه «الفضيحة الكبرى»



قصة تقلل من شأن المصريين

أثارت الأفلام المصرية الحديثة التي أنتجتها الهيئة العامة للترفيه في السعودية أو تعتزم إنتاجها، ومنها فيلم «ولاد رزق 3»، انتقادات واسعة؛ إذ رأى فيها مشاهدون ونقاد سعيًا لتشويه صورة المصريين وبث رسائل مبينة تضر بالفن المصري وتنقل صورة غير حقيقية عن المجتمع.

واختتم محمد صبحي توبيخته بقوله "عشت عمري أحافظ على وطني وأحافظ على ريادة مصر في الفن والثقافة وأحترم الجمهور ولا يشتريني الدولار".

وعبر نقاد ومشاهدون مصريون عن وجود إشارات خفية، في فيلم "ولاد رزق 3" الذي حصد إقبالًا جماهيريًا كبيرًا، تربط بين قصته التي تدور حول عصاية من المصريين يسافرون إلى السعودية لتنفيذ خطة سرقة ساعة باهظة الثمن، وقصة الأزمة التي سبق أن أثارها المستشار تركي آل الشيخ في مصر عندما أشار إلى حصول رموز وأعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي المصري على ساعات غالية الثمن كهدايا منه، بعد تعثر خطوات التعاون والدعم المالي المقدم منه للنادي.

وقال الناقد الفني المصري محمد رفعت في تصريح لـ "العرب" إن "الشكوك الموجودة لدى الكثيرين في مصر بشأن التعاون الفني مع السعودية تعد منطقية للغاية في ظل وجود المستشار تركي آل الشيخ شخصيا، نتيجة ما أثاره من لغط وجدل كبيرين خلال الفترة التي ظهر فيها على الساحة الرياضية أو الفنية في مصر، مشيرًا إلى أن "فيلم 'ولاد رزق 3' عمل كبير على المستوى الفني والتقني وملئ بالنجوم، لكن المضمون الذي يقدمه يسيء إلى المصريين في رأي كثيرين وأنا منهم".

وأضاف رفعت أن "فيلم 'النونو' الذي سيقوم ببطولته الفنان أحمد حلمي يتحدث كذلك عن قصة مصري نصاب إراح ضحية لأفعاله كثير من المصريين خلال موسم الحج، ليتقاطع الفيلم بذلك مع واقعة ما زالت تدمي قلوب الشعب المصري، كأنه يحاول القول إن النصاب هو سبب موت الحجاج كثيرين وأنا منهم".

وتساءلت عما إذا كانت هناك خطة لتستعيد مصر من خلال هذه الأسماء وغيرها أهمية وقيمة السينما المصرية وهل يمكن أن يصبح التعاون مصري - السعودي جزءًا من هذا، وأن يؤدي إلى تحقيق كل ما نريده للسينما في مصر وما يريدهون للسينما في السعودية؛ مؤكدة أن التعاون ضرورة قصوى للبلدين معا لكن لا بد أن يكون المكسب أيضا منصفًا، فمصر هي أم الفنون في العالم العربي والسعودية أصبحت أم المشروعات الآن.

وأوضح الناقد الفني محمد رفعت في تصريحاته لـ "العرب" أن "التعاون المصري - السعودي عموما والفني خصوصا قديم أصلا وليس جديدا. وعلى مستوى الدراما التلفزيونية رأينا من قبل فنانين سعوديين يشاركون في أعمال مصرية وفنانين مصريين يشاركون في أعمال سعودية، كما أن الجمهور السعودي يحب الفنانين المصريين ويجب مشاهدة أعمالهم، وتلك الأمور التي تكرر الصوف لم تستطع أن تلمس علاقات الأخوة والصداقة والمحبة بين الشعبين".

وقال الناقد المصري "يجب أن ننتظر لنرى ما إذا كان ذلك المضمون، بما يحمله من رسائل شائكة ومفخخة في بعض الأفلام، سيظل موجودا وواضحا، ويعد توجها في الأعمال المشتركة التي سيتم إنتاجها أم أنه حدث عارض في عمل أو عملين فقط ولن يتكرر، خصوصا أن المستشار تركي آل الشيخ أشار في تصريحاته الأخيرة إلى أنه عاشق للحضارة المصرية القديمة ويريد عمل فيلم كبير عنها، ونحن نعتقد أعمالا من هذا النوع، لذلك فإننا ننتظر لنرى ونقدم حسن النية".

الكنائس القديمة ومسحت الحزن عن المساجد وجابت أزقة المعابد. ناي تؤمن بأن الموسيقى ليست منفصلة عن الهوية الوطنية، بل هي جزء من النضال والمقاومة.

ومن الفولكلور الفلسطيني غنت ناي "يما مويل الهوى"، وكان لها من اسمها نصيب إذ يحاكي صوتها المميز الشجن العالق في ثنائيا آلة الناي ونضاهي التقنية التي طورتها رهافته في مغازلة الغرب المعقدة.

وفي العرض الذي يحيي فلسطين المقاومة من أجل الحياة، راوحت المغنية بين الفلكلور الفلسطيني والبيانو وغيتار الباص والقانون والدرام.

"فكر بغيرك" أغنية من تلحينها وكلمات الشاعر الفلسطيني محمود



فنانة تحمل معها قضايا وطنها

«ويكازابلانكا» مهرجان يحتفي بالتنوع الثقافي المغربي

ويمثل فنانون، مثل أسماء الحمزاوي وحيد القصري، هذه الثروة الثقافية الغنية، وسيقدمون عروضهم الفنية الفريدة.

وسيسلط مهرجان ويكازابلانكا الضوء على الموسيقى الروحية والمعاصرة في آن واحد، وهو ما سيمنج الجمهور غوصًا في روح موسيقى كناوة النابضة.

كما سيحتفل المهرجان أيضًا بتقاليد وتراث العيطة التي تجد صدًى عميقًا في مدينة الدار البيضاء، حيث تغتذ العيطة لمدة قرن. هنا يقوم الشيوخ والشيوخ بإعادة ابتكار هذا الفن والحفاظ عليه للأجيال القادمة.

وتعتبر العيطة، بأغانيها العريقة وإيقاعاتها الساحرة، تعبيرًا حيا عن الثقافة الشعبية المغربية، تنقل قصصا ومشاعر وقيما منذ أجيال. وسيتقدم الفنانة سهام المسفيوية والفنان سعيد الصنهاجي للجمهور تجربة أصيلة وعروضا فريدة.

وسيسلمع عشاق الموسيقى الإلكترونية بالعروض المقدمة من طرف ساوند أو مينت ودي جي عمري ودي جي أم كي أي على مسرح ساحة الأمم المتحدة في 18 و19 و20 يوليو الجاري، وكذلك "دب سول" على مسرح فضاء تورو في الليالي الثلاث للمهرجان.

وسيرافقهم الفنان "في جي كالامور" الذي سيقدم أيضا تجارب بصرية غامرة، تبرز جميع مكونات الهوية الثقافية المغربية وتستلهم من الفنون الرقمية المعاصرة، وسيكون حاضرا على مسرح فضاء تورو في الليالي الثلاث للمهرجان.

إيقاعات مغربية

الحمامات (تونس) - «فلسطين حرة من النهر إلى البحر»، كلمات تردد صداها في أرجاء مسرح الحمامات خلال تقديم عرض الفنانة الفلسطينية ناي البرغوثي ضمن برمجة مهرجان الحمامات الدولي في تونس.

وناي البرغوثي ملحنة وعازفة فلوت فلسطينية، بدأت رحلتها مع الموسيقى من عمر 6 سنوات بتعلم العزف على آلة الفلوت. وفي عمر 14 عاما أقامت أول حفل موسيقي خاص.

وفي عرضها ضمن فعاليات الدورة 58 من مهرجان الحمامات الدولي، حضرت فلسطين في كل التفاصيل، في رايته الخفاقة في المدارج، في الكوفيات، في التطريز الذي يزين فستان الفنانة ناي البرغوثي وخاصة في صوتها المحمل بوجع بلدها وبالأمل في تحرره.

"أمسيتنا للحزن والأمل"، بهذه الكلمات وصفت الفنانة عرضها الذي قالت إنه جولة من المشاعر المختلطة والأنماط المختلفة، ومحطات يجمعها حبها الكبير لشعبها الفلسطيني وخاصة أهل غزة، أطفالها ونساءها ورجالها.

ناي البرغوثي، التي توظف الموسيقى في التعبير عن نفسها فنيا وإنسانيا، اختارت أن تخصص جزءا من عائدات جولتها الموسيقية في تونس لدعم مشاريع الإغاثة الإنسانية في غزة. ولم تخف البرغوثي سعادتها بوجودها في تونس للمرة الأولى في عرض خاص وينفذ تذاكر عرضها الذي قدمته أمام مدارج مكتظة العدد، عرض استلتهلته بأغنية "زهرة المدائن" لغبروز. "القدس زهرة المدائن"، مدينة ميلادي ومدينة قلوبنا جميعا"، قالت ناي البرغوثي بعد أن غنت فرحلت معها العيون إلى مسقط رأسها وعانقت

الدار البيضاء (المغرب) - ستحتضن الدار البيضاء في الفترة الممتدة بين 18 و20 يوليو الجاري مهرجان "ويكازابلانكا 2024، الحدث البارز الذي يحتفل بالتنوع والغنى الموسيقي والثقافي المغربي، والذي يعد بتجربة موسيقية غامرة ومفيدة.

وتكر بلاغ للمنظمين أن مهرجان ويكازابلانكا يعود هذا العام ببرمجة بارزة ومبدعة للاحتفال بالتنوع الفني والموسيقي للمغرب، حيث ستعيش الدار البيضاء على إيقاعات موسيقى الروك، والموسيقى الحضرية، والموسيقى الأمازيغية، وكذلك موسيقى كناوة والعيطة، وذلك من أجل تعزيز هوية المدينة على مسارح فضاء تورو وساحة الأمم المتحدة.

ويستمتع سكان الدار البيضاء من الاستمتاع بالثقافة الأمازيغية الغنية مع الفنان الموهوب الذي أصبح نجما رائدا في مشهد الراب المغربي، وفريد غنام المعروف بصوته الفريد وقرته على المزج بين مختلف الأنماط الموسيقية من كناوة إلى البوب.

وسيتضمن برنامج الدار البيضاء من الاستمتاع بالثقافة الأمازيغية الغنية مع الفنان بدر وعبي، الموسيقي الموهوب والملهم الذي يمزج بين عالم جنوره الأمازيغية من الأطلس المتوسط وأشكال التعبير الموسيقي المعاصر، وعائشة تاشينويت، المغنية والراقصة الأمازيغية الموهوبة.

كما ستحتفل الدار البيضاء بالتراث الأمازيغي العزيز على المغاربة، حيث ستكون ليلة 18 يوليو فرصة لتجربة أسبعية مليئة بالإيقاعات العريقة والأغاني الشعبية للثقافة الأمازيغية. وتتضمن البرمجة عروضاً مخصصة لموسيقى كناوة للاحتفال بالتقاليد الجميلة المدرجة على قائمة التراث الثقافي غير المادي العالمي.

وحسب البلاغ فإن الدار البيضاء، كمدينة مفتوحة على العالم، تدعم المواهب المحلية والوطنية وتكرم الحراك الفني التقليدي والمعاصر وشباب المدينة وكل سكانها وزوارها، "تعد بمهرجان ويكازابلانكا في نسخة استثنائية ستبقى في الأذهان".

الدار البيضاء، بروحها المنفتحة وحراكها الثقافي، كانت دائما تربة خصبة للحركات الفنية وجدت فيها موسيقى الروك جمهورًا عاشقا ومتحمسا. ففي فضاء تورو يوم 18 يوليو سيستضيف المهرجان فرقة "ميتيور إيرلاينز" التي حصلت مؤخرا على جائزة "أفضل الممارسات الفنية" في منطقة البحر المتوسط بمدينة برشلونة الإسبانية.

وكذلك فرقة "هوبا هوبا سبيرييت" الرائدة في الروك المغربي، والمعروفة بمزجها الفريد بين الإيقاعات المعاصرة والريغي والموسيقى التقليدية المغربية، حيث ستقدم عرضا أسرا يتناغم مع روح الدار البيضاء. كما يحتفل المهرجان أيضا بموسيقى الفيجون أو الموسيقى التي

إيقاعات مغربية

طرز الدفع الرباعي تتزاحم للفوز بسباق الأفضل في 2024

الفوارق بين سيارات هذه الفئة تكاد تكون ضئيلة بالنظر إلى قوة المحرك والتسارع وأناقة المظهر



جرب ولن تندم

سيارات الدفع الرباعي لعام 2024 هو مقدار القدرة الاستيعابية، التي تحصل عليها مقابل سعر بسيط، ويكون السعر المبدئي عند 35.2 ألف دولار.

أما لاند روفر رينج روفر الجديدة فتعتبر واحدة من أفضل سيارات الدفع الرباعي الفاخرة والعائلية لهذا العام، وذلك بفضل مظهرها الخارجي ومقصورتها الفخمة التي توفر للسائق والركاب الراحة أينما كانت.

وؤدت الشركة البريطانية مركبتها بعدة إصدارات مع مساحة تتسع إلى 4 أو 5 أو 7 أشخاص، بما يجعلها تكفي لمعظم العائلات، وطراز 2023 هو في الواقع أول سيارة رينج روفر توفر مقاعد في الصف الثالث، وتوفر مقصورتها الداخلية فخامة وجودة عالية وتأتي التدفئة في المقاعد كعماير، ويمكن إضافة ترقية اختيارية مثل التهوية والتدليك في الطرازات الأعلى.

الداخل، فضلاً عن مساحتها الكبيرة للرجل للجميع وبها مقاعد جلدية فاخرة ونظام صوت مأكنتوش.



في القيادة اليومية، يكون التسارع الأسرع لسيارة جي إكس أكثر جاذبية من لاند كروزر

وبحسب المواصفات الفنية، تم تزويد السيارة بمحرك ذي الشاحن التوربيني المزدوج بقوة تصل إلى 510 أحصنة وسعة ثلاث لترات وتأتي بمحرك ثماني الأسطوانات سعة 6.4 لتر بقوة 471 حصاناً.

أما هيونداي تفرعز قوتها في المركبة بالسيد الجديدة بمساحة تتسع إلى سبعة أو ثمانية أشخاص وتتميز بمقصورتها الداخلية بالراحة. ويقول خبراء إن ما يجعلها واحدة من أفضل

الشخص إلى دفع نفس المبلغ تقريباً مقابل لاند كروزر متوسطة المدى بسعر 64.2 ألف دولار. ويأتي الطراز الأساسي المميز مع قدر مماثل من الميزات القياسية مثل لاند كروزر متوسطة المدى.

وباعتبارها طرازاً فاخراً، توفر جي.إكس أيضاً ميزات راقية أكثر بكثير من لاند كروزر، بما في ذلك نظام الصوت الفاخر مارك ليفينسون والمقاعد الامامية التي تعمل بالتدليك. وبالطبع، هذه الميزات لها ثمن، وتقرب طرز جي.إكس الأعلى من 80 ألف دولار.

وهناك منافسون آخرون يحاولون كسب الرهان، حيث تقدم جيب غراند واغونير مجموعة رائعة من المزايا أولاً لأنها حصلت على أكبر حجم إجمالي للركاب في فئتها وذلك إنجاز تم تحقيقه من خلال قاعدة عجلات أطول. وتحتوي هذه المركبة رباعية الدفع على 5 شاشات للمعلومات والترفيه من

يهتمون بالكفاءة سيارة لاند كروزر، ولكن خبراء إدموندز في القيادة اليومية، يرون أن التسارع الأسرع لسيارة جي.إكس يكون أكثر جاذبية.

وتبدأ تشكيلة لاند كروزر التي تتسع لخمس ركاب بمستوى الدخول 1958 الذي يبدأ بسعر 57.3 ألف دولار، بما في ذلك الوجهة. ومع ذلك، فهو عبارة عن مستوى القطع البسيط.

والشراء الأكثر إقناعاً هو مستوى القطع المتوسط المعروف باسم لاند كروزر بدءاً من 63.6 ألف دولار، فهي مجهزة بميزات مرغوبة أكثر مثل المقاعد الامامية ذات التهوية مع تنجيد من الجلد الصناعي، وشاشة لمس مطورة مقاس 12.3 بوصة وباب خلفي كهربائي. وللحصول على جي.إكس 550، سيحتاج

النماذج. وتعتمد لكزس جي.إكس على نفس المنصة التي تدعم سيارة لاند كروزر. ويكلف تشغيلها أكثر من سيارة لاند كروزر، ولكنها تتمتع بنفس القدر من القدرة على السير على الطرق الوعرة، ولديها محرك أكثر قوة، وتأتي مع صف ثالث من المقاعد.

وتأتي لاند كروزر بمحرك هجين رباعي الأسطوانات مزود بشاحن توربيني ينتج قوة 326 حصاناً. ويساعد عزم الدوران القوي هذا السيارة على الطرق الوعرة، بالاستجابة عند السرعات المنخفضة، رغم أن الوصول إلى السرعة على الطريق السريع يستغرق بعض الوقت. وأثناء الاختبار، وجد خبراء إدموندز أن السيارة تحتاج إلى 8.2 ثانية للوصول إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة. وبعد هذا أمراً جيداً لاحتياجات القيادة الروتينية، على الرغم من أن بعض السائقين قد يتوقون إلى المزيد من القوة على الطرق السريعة.

وتسير جي.إكس بطريقتها الخاصة في ما يتعلق بمجموعة نقل الحركة الخاصة بها. ويعد الدفع الرباعي قياسياً بالمثل مع لاند كروزر، ولكن يوجد تحت غطاء المحرك ماكينة تتكون من ست أسطوانات مزود بشاحن توربيني بقوة 349 حصاناً. وقد بفضل السائقون الذين

لندن - تتمتع سيارات الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات بمحرك قوي على الرغم من استخدامها العائلي، ومن هنا جاء اسمها "الرياضي"، ولذلك يمكن استخدامها في المهام الشاقة وفي الأماكن الوعرة تماماً مثل السير على الطرق السريعة.

ونظراً إلى التطورات الحاصلة في التصميم وأيضاً مع طفرة التكنولوجيا تبدو الشركات في سباق محموم من أجل ترقية طرز هذه الفئة لكسب رهان جذب زبائن جدد.

ويقول خبراء إنه يجب أن يكون الأمر بديهي لأي شخص يتسوق لشراء سيارة دفع رباعي موديل 2024 مثل لاند كروزر ولكزس جي.إكس وجيب غراند واغونير ولاند روفر رينج روفر ولينكولن نافيجاتور وهيونداي باليسيد. وخرجت تويوتا لاند كروزر الجديدة كلياً ويعد هذا الطراز الأخير من سيارة الدفع الرباعي ذات المدى الطويل أصغر حجماً وأقل تكلفة من ذي قبل، ويأتي مزوداً بمحرك هجين يوفر اقتصاداً أفضل في استهلاك الوقود مقارنة بمحرك ثماني الأسطوانات السابق.

هيونداي تعرض قوتها في باليسيد الجديدة فمقدار القدرة الاستيعابية يجعلها واحدة من أفضل سيارات الدفع الرباعي



ثمانى الأسطوانات السابق. ومع ذلك، وطبقاً للتقارير، تأتي لاند كروزر مزودة بشكل قياسي بالدفع الرباعي وخلوص أرضي واسع للمساعدة على التضاريس الوعرة. ومن النادر أن يكون لدى الكثيرين تنافس داخل الأسرة يكون مقنعاً مثل هذه

أم.جي تحتفي بقرن من أيقونتها الرودستر سيبستر بإصدار كهربائي

على اعتبار 200 كيلومتر في الساعة، وحتى مع بلوغ هذه السرعة يتعين على قائد السيارة التعود على هدوء القيادة أثناء الانطلاق بالسيارة المكشوفة.

السيارة تثير الإعجاب أكثر عند النظر إليها من الجانب، حيث تتحرك أبواب لأعلى كهربائياً، ويتم التحكم فيها عن بعد

وتنطلق السيارة الرودستر الكهربائية بثبات على الطرق الريفية المتعرجة، نظراً إلى أن البطاريات الثقيلة مركبة في قاع السيارة. ويضيف وزن سيارة أم.جي يضع مئات من الكيلوغرامات مقارنة بسيارات الرودستر التقليدية، ولذلك فإنها تنحرف إلى الخارج قليلاً عند اجتياز المنعطفات.

وقامت الشركة الصينية ببرمجة نظام التوجيه بشكل أكثر دقة، إلا أن الأنظمة الإلكترونية أكثر تساهلاً مع قائد السيارة وتتدخل في القيادة بشكل متأخر. ونظراً إلى أن طول السيارة يزيد قليلاً على 4.5 متر، فإنها تبدو سهلة القيادة بصورة رائعة.

طريق الريموت كنترول. ومع ذلك فإن الأبواب تفتتح بشكل بطيء نسبياً، وقد يكون التحرك حولها أو تحتها أمراً صعباً في بعض الأحيان. وباعتبارها سيارة كهربائية خالصة تنطلق سيبستر ثنائية المقاعد بصوت هادئ، ولا يصدر عنها الصوت المميز للسيارات السوبر رياضية. ويقع المحرك الأساسي على المحور الخلفي ويدفع السيارة بقوة 250 كيلوواط/340 حصاناً، وتسارع السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 5 ثوان.

وينطلق الموديل الفاخر من السيارة الرودستر سيبستر بقوة 375 كيلوواط/510 حصان مع الاعتماد على نظام الدفع الرباعي ونظام التحكم في الانطلاق. ويفضل هذه القوة الحصانية الكبيرة تنطلق السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 3.2 ثانية. وتقف السرعة القصوى في كلا الموديلين

أكسفورد (بريطانيا) - أطلقت أم.جي الصينية سياراتها الرودستر سيبستر الكهربائية ضمن باقة الموديلات القياسية، احتفالاً بمرور قرن على تأسيس الشركة كنموذج اختبري لأول مرة قبل ثلاث سنوات.

واتبعت الشركة في سياراتها الجديدة تقليداً راسخاً في الموديلات المكشوفة، حيث تتشابه السيارة الجديدة مع موديلات أم.جي-بي من حقبة الستينات من القرن الماضي أو سيارة أم.جي-تي. أف. من مطلع الالفية.

كما أنها قاومت أيضاً إغراء تطوير السقف الصلب، والذي ينطوي بضغطة زر خلف المقعدين، ويمكن القيام بذلك أثناء القيادة على غرار السقف القماش.

ومع ذلك فإن سيبستر الكهربائية ليست سيارة كلاسيكية، فعلى الرغم من أن مقدمة السيارة تمتاز بتصميم تقليدي نسبيًا، تأتي مؤخرة السيارة بتصميم يشبه المركبات الفضائية، وتوهج المصابيح الخلفية، التي تشبه السهم، بين الحافة الخلفية وناسر الهواء بحجمه الكبير.

وتثير هذه الأيقونة الإعجاب أكثر عند النظر إليها من الجانب، حيث تتحرك أبواب السيارة السوبر رياضية للأعلى كهربائياً، ويتم التحكم فيها عن

أورا 07 الكهربائية تستلهم قوة باناميرا وتصميم بنتلي كونتيننتال

بواسطة التيار المتردد وبقوة 88 كيلوواط بالتيار المباشر. وبالنسبة إلى خصائص القيادة، فإن السيارة الصينية تمتاز بالتوجيه الدقيق والمباشر نسبياً وفقاً للمعايير الآسيوية، كما تظهر مجموعة الحركة والتعليق بمظهر جيد على مسار الاختبارات لتتمتع السائق شعوراً مرحياً بسطح الطريق، الذي تتغير طبيعته باستمرار.

وتتمتع السيارة أورا 07 بمقصورة داخلية فاخرة؛ حيث تبدو مقصورة السيارة وكأنها مستمدة من بورشه، كما يظهر الكونسول الأوسط بين المقاعد وتبدو التجهيزات بمظهر فاخر للغاية، بالإضافة إلى الكسوات الجلدية.

وتغمر مقصورة السيارة إضاءة جميلة وتهيئة رائعة بفضل السقف البانورامي الكبير، وتوفر السيارة رحابة كبيرة بفضل قاعدة العجلات بطول 2.87 متر.

ويجلس الركاب في الأمام على مقاعد رياضية، والتي يمكن تزويدها بوظائف التدليك حسب الرغبة، بالإضافة إلى مقاعد مريحة في الخلف، في حين يسع صندوق الأمتعة حوالي 333 إلى 1045 لتراً من الحقائب والأمتعة. وتزخر السيارة أورا 07 بالعديد من الأنظمة الإلكترونية مع الكثير من أنظمة التسلية والترفيه المتنوعة وشاشات لمسية كبيرة ووظائف التحكم الصوتي مع دعم الذكاء الاصطناعي، كما تشمل باقة التجهيزات القياسية على شاشة هيد-أب.

الموديل الأساسي من السيارة أورا 07 على سواعد محرك كهربائي على المحور الأمامي بقوة 150 كيلوواط/204 حصان، بينما يعتمد الموديل الأقوى على سواعد محركين بقوة 300 كيلوواط/408 حصان مع نظام الدفع الرباعي. وتسارع المركبة الصينية من الثبات حتى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 4.5 ثانية في أحسن الأحوال، بينما تقف سرعتها القصوى على اعتبار 180 كيلومتراً في الساعة.

وتأتي السيارة الجران توريزمو من الشرق الأقصى مزودة ببطارية سعة 67 و86 كيلوواط ساعة، مع مدى سير يصل إلى 520 كيلومتراً في الساعة. ويتم شحن السيارة بقوة 11 كيلوواط

باوديغ (الصين) - أطلقت شركة غرست وول الصينية سياراتها أورا 07 الكهربائية الجديدة، التي تستلهم الأيقونة الألمانية بورشه باناميرا. ويتجلى ذلك بوضوح في المصابيح الامامية المستديرة والرفارف الممتدة والمؤخرة المنخفضة، كما تتشابه السيارة أورا 07 مع السيارة بنتلي كونتيننتال، حيث تتألق المصابيح الخلفية بتصميم بيضاوي.

وتأتي السيارة الجديدة بطول يتجاوز الأربعة أمتار بقليل، وهي تمتاز بخطوط تصميمية انسيابية، وتسعى لسحب البساط من تحت أقدام هيونداي أوناك 6. وعلى صعيد أنظمة الدفع، يعتمد



أناقة مذهلة

أغلب حالات الإصابة بالسرطان مرتبطة بسلوكيات المرضى

وانخفاض استهلاك الفواكه والخضروات والألياف الغذائية والكالسيوم الغذائي، والخمول البدني. وربط التدخين بأنواع عديدة من السرطان، ويشمل ذلك سرطان الرئة والفم والحلق والحنجرة والبنكرياس والمثانة وعنق الرحم والكلى. وقد يؤدي التعرض للتدخين السلبي إلى زيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة.

لكن ليس التدخين هو العامل الوحيد المضر بالصحة. فلقد ارتبط مضغ التبغ بسرطان تجويف الفم والحلق والبنكرياس.

ويُعدّ تجنّب التبغ أو اتخاذ قرار بالتوقف عن تعاطيه، جزءاً مهماً من الوقاية من السرطان.

وعلى الرغم من أن تناول الطعام الصحي لا يضمن الوقاية من السرطان، فإنه قد يحد من ذلك الخطر.

وينصح الخبراء بتناول كمية كبيرة من الفواكه والخضروات، واعتماد نظام غذائي يرتكز على الأطعمة نباتية المصدر مثل الحبوب الكاملة والبقوليات، وتناول أطعمة أخف وأقل دسماً من خلال الابتعاد عن الأطعمة عالية السعرات الحرارية، بما في ذلك السكريات المكررة والدهون ذات المصادر الحيوانية، والتقليل من شرب الكحوليات، لأن الكحول يزيد من خطورة الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان، مثل سرطان الثدي والقولون والرئة والكلى والكبد، وتزداد هذه الخطورة كلما ازداد شرب الكحوليات.



شفاء مريض السرطان في غذائه

التغذية السليمة في الصيف شرط لاستجمام أمن وصحي

صباحا والخامسة عصرا، مع ارتداء ملابس فضفاضة وخفيفة وباردة . وبخصوص الاحتياطات التي ينبغي اتخاذها لتفادي الوقوع في حالة تسمم غذائي، لا سيما عند تناول الوجبات الجاهزة، دعت خبيرة التغذية إلى انتقاء المحلات المرتادة بعناية، وتناول الأطعمة المطبوخة بدل الأطعمة النيئة، لأن الحرارة تساعد على التقليل من خطر الإصابة بالتسممات الغذائية، إلى جانب اقتناء الحاجيات الغذائية من المتاجر التي تحترم الشروط الصحية لنقل الأغذية، لاسيما منتجات الحليب ومشتقاته والأسماك واللحوم وغيرها.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه من القواعد الأولية الموصى بها في مجال السلامة الصحية؛ الحرص على النظافة بشكل عام، ونظافة المواد الغذائية بالخصوص، لتفادي التلوث وأسباب التسمم، من خلال الحرص على غسل اليدين جيدا قبل التعامل مع أي طعام، وغسل الخضار والفواكه قبل تناولها، وكذا تنظيف الأدوات والأواني المستعملة لتناول الوجبات، على اعتبار أن استحضار هذه الشروط كفيل بضمان قضاء فترة استجمام في ظروف صحية.

البشري الذي يسبب الكثير من أنواع السرطان.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تجنب حالة واحدة من كل أربع حالات سرطان ونصف الوفيات، في حال تجنب مجموعة من العوامل المحددة في الحياة اليومية.

التدخين هو العامل الأساسي المسبب للمرض حيث تصل نسبة المصابين بهذا المرض بين المدخنين 20 في المئة

ووجد الباحثون الأمريكيون أن ما يقارب نصف الوفيات الناجمة عن السرطان في الولايات المتحدة تعزى إلى ستة قرارات يتخذها الناس في حياتهم اليومية، مثل التدخين واستهلاك الكحول وعدم ممارسة التمارين الرياضية بشكل كاف.

ودرس العلماء في جمعية السرطان الأمريكية بيانات 30 نوعا مختلفا من السرطان لدى البالغين فوق سن 30 عاما في الولايات المتحدة في عام 2019.

ونظروا في عدد الحالات والوفيات، وما إذا كانت مرتبطة بـ"عوامل الخطر القابلة للتعديل"، بما في ذلك تدخين السجائر والتدخين السلبي، ووزن الجسم الزائد، واستهلاك الكحول واستهلاك اللحوم الحمراء والمصنعة.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة أن 40 في المئة من حالات الإصابة بالسرطان وقرابة نصف الوفيات الناجمة عن هذا المرض تعود إلى مخاطر يقدم عليها المرضى باختيارهم.

وبحسب الدراسة التي أجرتها الجمعية الأمريكية للسرطان، تبين أن التدخين والوزن المفرط، واستهلاك الكحوليات، وعدم ممارسة الرياضة، وبعض الأغذية والمأكولات، والتعرض للأشعة فوق البنفسجية كلها عوامل تزيد من مخاطر الإصابة بالسرطان ويتعرض لها الإنسان باختياره.

وفحص الباحثون قواعد بيانات صحية وطنية في الولايات المتحدة لاسيما بين المصابين بمرض السرطان، ووجدوا أن التدخين هو العامل الأساسي المسبب لهذا المرض بفارق كبير، حيث تصل نسبة المصابين به بين المدخنين 20 في المئة.

ونذكر أعضاء بفرقي الدراسة، في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني ميلث داي المتخصص في الأبحاث الطبية أنه "بالرغم من التراجع الكبير في عدد المدخنين، فإن عدد حالات الإصابة بسرطان الرئة في الولايات المتحدة المرتبطة بتدخين السجائر يثير القلق".

وتبين من الدراسة أن السمنة والوزن المفرط مرتبط بنحو 8 في المئة من حالات الإصابة بالسرطان، يليه استهلاك الكحوليات بنسبة 5 في المئة ثم التعرض للأشعة فوق البنفسجية وعدم ممارسة التدريبات الرياضية.

وعند فحص أنواع السرطان المختلفة، اتضح للباحثين أن 100 في المئة من سرطان عنق الرحم و90 في المئة من سرطان الرئة و80 في المئة من سرطان الجلد تقع بسبب عوامل يمكن للإنسان تلافيها عن طريق تغيير نمط الحياة التي يخوضها.

ويؤكد الباحثون أن "هذه النتائج تسلط الضوء على ضرورة زيادة الاهتمام بالرعاية الصحية وتعزيز جهود التوعية بالإجراءات الاحترازية التي يمكن اللجوء إليها لتقليل احتمالات الإصابة بالسرطان".

وأضافوا أن هذه الإجراءات تتضمن تلقي أنواع معينة من اللقاحات للحيلولة دون الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي من النوع الثاني الذي يسبب سرطان الكبد، وعدوى فيروس الورم الحليمي

النساء المسنات أكثر عرضة للوفاة بعد جراحات استبدال شرايين القلب مقارنة بالرجال

تدني جودة المستشفيات أدى إلى ارتفاع معدلات الوفيات



أمراض القلب القاتل الرئيسي للنساء

مختلفًا، إذ يمثل انخفاض البروتين الدهني عالي الكثافة (إتش دي إل) أو الكوليسترول النافع وارتفاع مستوى الدهون الثلاثية عاملاً أكثر خطورة للإصابة بأمراض القلب مقارنة بارتفاع مستوى البروتين الدهني منخفض الكثافة (إل دي إل) أو ما يُعرف بالكوليسترول الضار.

ويمكن للرجال والنساء على حد سواء التعرض للذبحات الصدرية، ألم الصدر الساجق الذي يُعد العلامة الكلاسيكية لأمراض القلب. إلا أن النساء أكثر عرضة للعانة من أعراض أقل دراماتيكية مثل الإرهاق والضعف العام، يبلغ متوسط أعمار إصابة النساء بالأمراض القلبية للمرة الأولى حوالي 71 عامًا. إضافة إلى ذلك، لا تسمى أمراض القلب السبب الرئيسي وراء وفيات النساء إلا بعد سن 85 عامًا.

وتقول الدكتورة سامية مورا، طبيبة أمراض القلب في مستشفى بريغهام للنساء التابع لهارفارد، "أحد المفاهيم الخاطئة بشأن أمراض القلب والأوعية الدموية هو ظن النساء بأنهن سيتوفين فجأة إثر أزمة قلبية أو ذبحة صدرية".

وأكثر الأعراض التي تصيب النساء في النوبات القلبية شيوعًا هي نفس أعراض الرجال، نوع من ألم الصدر أو الضغط أو الانزعاج الذي يستمر أكثر من بضع دقائق أو يأتي ويذهب.

ولكن لا يكون ألم الصدر شديدًا في كل الأحوال، بل ولا يكون أكثر الأعراض شيوعًا، خاصة عند النساء. وغالبًا ما تصف النساء النوبة القلبية بأنها ضغط أو ضيق. ومن الممكن أن تحدث الإصابة بنوبة قلبية دون ألم في الصدر. والنساء أكثر عرضة من الرجال لأعراض النوبات القلبية غير المرتبطة بالأم صدرية، وتشمل تلك الأعراض:

- الشعور بالإنزعاج في الرقبة أو الفك أو الكتف أو أعلى الظهر أو البطن.
- ضيق النفس.
- تورم في أحد الذراعين أو كليهما.
- الغثيان أو الغي.
- التعرق.
- الدوار أو الدوخة.
- الإرهاق غير المعتاد.
- حرقة المعدة (غسر الهضم).

وقد تكون هذه الأعراض مبهمة وغير ملحوظة بالقدر الذي تلاحظ به الأم الصدر الساجقة المرتبطة غالبًا بالنوبات القلبية. وقد يرجع هذا الأمر إلى انتشار الاستعدادات لدى السيدات، ليس في الشرايين الرئيسية فحسب، ولكن أيضًا في الشرايين الأصغر التي تغذي القلب بالدم، وهي حالة تُعرف بمرض القلب في الأوعية الدموية الصغيرة أو مرض الأوعية الدموية الصغيرة التاجية.

يتسبب تراجع جودة المستشفيات التي تحال إليها المريضات لإجراء جراحة استبدال شرايين القلب، في الولايات المتحدة، في وفاتهن بنسب مرتفعة مقارنة بالرجال. وعرفت الدراسة التي أجريت في جامعة ميتشيجن المستشفيات متدنية الجودة بأنها المستشفيات التي ترتفع فيها معدلات وفاة المرضى خلال شهر من تلقي العلاج. ويُعد أمراض القلب والأوعية الدموية القاتل الرئيسي للنساء.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أجريت في الولايات المتحدة أن النساء المسنات أكثر عرضة للوفاة بعد إجراء جراحات استبدال شرايين القلب مقارنة بالرجال المسنين، وأرجحت السبب في ذلك إلى تراجع جودة المستشفيات التي تحال إليها المريضات لإجراء الجراحة.

وأظهرت الدراسة التي أجريت في جامعة ميتشيجن الأمريكية ونشرتها الدورية العلمية "جاما نتورك أوف"

أن فرص إحالة المريضات اللاتي تزيد أعمارهن عن 65 عاما إلى مستشفيات متدنية الجودة في الولايات المتحدة لإجراء جراحات استبدال شرايين القلب تزيد بنسبة 26 في المئة مقارنة بالمرضى الرجال، مع تعريف المستشفيات متدنية الجودة بأنها المستشفيات التي ترتفع فيها معدلات وفاة المرضى خلال شهر من تلقي العلاج.

وتذكرت الدراسة أن 7 في المئة من المريضات المسنات يفارقن الحياة بعد إجراء جراحات استبدال الشرايين في مستشفيات متدنية الجودة في الولايات المتحدة مقابل 5 في المئة للرجال.

وتقول كاثرين واجنر طبيبة الجراحة من جامعة ميتشيجن إنه "على مستوى الولايات المتحدة، تزيد احتمالات وفاة النساء بعد جراحات استبدال شرايين القلب، وكذلك ترتفع احتمالات أن يخضعن لهذه النوعية من الجراحات في مستشفيات متدنية الجودة".

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية: "من المعروف أن معدلات وفاة النساء جراء هذه الجراحات أعلى من الرجال". وتشير هذه النتائج إلى ضرورة إجراء تحسينات في مستويات المستشفيات متدنية الجودة، وتوفير فرص متساوية لإحالة النساء إلى المستشفيات عالية الجودة مثل الرجال، وذلك لتقليل الهوة بين معدلات وفاة الرجال والنساء جراء هذه الجراحات.

وشملت الدراسة نحو 450 ألف مريض خضع لجراحة استبدال شرايين خلال الفترة ما بين عامي 2015 و2020.

وتتشابه أمراض القلب والأوعية الدموية بين النساء والرجال، لذا فإن فهم الاختلافات يمكن أن يساعد على الوقاية من الأزمات القلبية أو الحد من آثارها.

وتُعد أمراض القلب والأوعية الدموية هي القاتل الرئيسي للنساء، إلا أن المخيلة الجمعية لا تتركها مثلما تفعل الكوليسترول" لدى النساء معنى

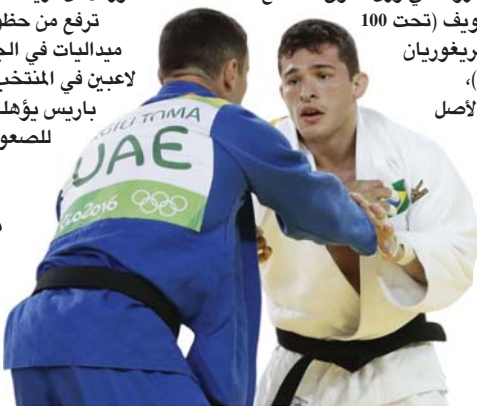
وعرضة للأمراض والأضطرابات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة، مثل الإصابة بضربات الشمس أو "الإجهاد الحراري"، لاسيما الأطفال وكبار السن، نهبت الدكتورة تيكور إلى ضرورة حثهم وتذكيرهم بشرب الماء بشكل متكرر خلال اليوم، لافتة إلى أن الإنسان يفقد تدريجيا الإحساس بالعطش كلما تقدم به العمر. وأوصت، بعدم التعرض بشكل مباشر لأشعة الشمس، خصوصا ما بين الحادية عشرة

الجودو رهان الإمارات لحصد ثمار التجنيس في الأولمبياد

الاصل نوزار تاناالاشفيلي (تحت 81 كلغ).
ودافع ناصر التميمي الأمين العام لاتحاد الجودو عن سياسة التجنيس، واعتبر في حديث لوكالة فرانس برس أنه "لغة عالمية وهو معتمد ليس فقط في الإمارات بل في معظم الدول، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهدفه خدمة الرياضة وتحسين مستوى اللاعبين الشباب".

بعثة الإمارات تضم 14 رياضيا ورياضية في خمسة ألعاب، من بينهم ستة مجنسين في الجودو التي تعول عليها لتكرار الإنجازات

وتابع "التجنيس حقق أيضا هدفا وإستراتيجيتنا في اتحاد الجودو بتحقيق ميداليات على المستوى الأولي والقاري، كما استفدنا من المجنسين على الصعيد التدريبي، حيث يقود المنتخب حاليا فيكتور سكفروتوف وإيفان رومارنكو (من أصول مولدافية) اللذان سبق لهما المشاركة في أولمبيادي 2016 و2020".
ورأى أن "زيادة عدد المتاهلين ترفع من حظوظنا في نيل ميداليات في الجودو، ونملك لاعبين في المنتخب المشارك في باريس يؤهلهم مستواهم للصدور إلى منصة التتويج.
بعدما كانوا من المنافسين دائما في البطولات الكبرى التي خاضوها".



دبي - تتطلع الإمارات إلى حصد ثمار سياستها في التجنيس الرياضي عندما تشارك في أولمبياد باريس 2024 بثاني أكبر بعثة لها في الألعاب الصيفية بعد نسخة 2012 في لندن.
وتضمّ بعثة الإمارات 14 رياضيا ورياضية في خمسة ألعاب، من بينهم ستة مجنسين في رياضة الجودو التي تعول عليها لتكرار إنجازي ذهبية الرامي الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم في الحفرة المزدوجة (دابل تراب) في 2004، وبرونزية سيرجيو توما في الجودو عام 2016.
كان الاتحاد الإماراتي للجودو من أوائل الاتحادات الرياضية في الدولة الخليجية الغنية بالنفط التي لجأت منذ 2012 إلى التجنيس لتحقيق الإنجازات الخارجية، قبل إصدار الحكومة في 2018 قانون استقطاب المواهب الأجنبية في الألعاب كافة والاستفادة منها لاحقا لتمثيل المنتخبات الوطنية حسب اللوائح الدولية.

أثمر التجنيس في الجودو عن برونزية توما المولدافي الأصل في أولمبياد ريو 2016، ومشاركة 6 لاعبين في نسخة باريس المقبلة تاهلوا عبر التصفيات، وهم الروسيون الأصل ماغوميدومار ماغوميدوماروف في وزن فوق 100 كلغ، وظفار كوستوف (تحت 100 كلغ)، وأرام غريغوريان (تحت 90 كلغ)،
والمغوليان الأصل بابانمونغ نيرماندانش (تحت 66 كلغ) وبشيرلت خرولووي (تحت 52 كلغ)،
والجورجي

فوضى كوبا أميركا تُثير مخاوف منظمي مونديال 2026

فوكس سيورتنس حاليا أليكسي لالاس "هذا ليس مظهرا لائقا".
وأضاف "اتفهم أن هذا ليس مظهرا لائقا لكونميبول، لكن بسبب حدوثه تحت انظارنا وفي بلدنا فهو ليس مظهرا لائقا للولايات المتحدة، قبل أقل من عامين من كأس العالم".
ولم يعلق الاتحاد الدولي، الذي لم يكن له دور في تنظيم كوبا أميركا، مباشرة على الأحداث، لكن مصادر أشارت إلى أنه سيُكثف نقاشاته مع القيمين على الملاعب حول خططهم الأمنية.
انتهت مباراة الدور نصف النهائي بين كولومبيا والأوروغواي في شارلوت بمشاهد مثيرة جدا، حيث صعد لاعبو الأوروغواي إلى المدرجات وتعاركوا مع مشجعين كولومبيين، زاعمين أن أفراد عائلاتهم تعرّضوا للتهديد في المدرجات غير المنفصلة.
وكما في ميامي، بدا عناصر أمن الملعب المحليين والشرطة متفاجئين بسلوك مشجعي كرة القدم المختلف للغاية مقارنة بمشاهدي دوري كرة القدم الأميركي الأقل صخباً الذين اعتادوا التعامل معهم.
جميع ملاعب كأس العالم 2026 هي ملاعب خاصة بمنافسات دوري كرة القدم الأميركية. استضافت الولايات المتحدة نهائيات كأس العالم عام 1994 التي اعتبرت ناجحة، مسجلة رقما قياسيا جديدا في الحضور الجماهيري.

ميامي (الولايات المتحدة) - أثارت المشاهد الفوضوية في نهائي كوبا أميركا 2024 لكرة القدم تساؤلات جذبة لدى منظمي كأس العالم 2026، التي من المقرر أن تقام في أميركا الشمالية.
وكان انطلاق المباراة النهائية بين كولومبيا والأرجنتين الأحد، على ملعب "هارد روك" في ميامي، تأخر لمدة 82 دقيقة، بسبب صعوبات في تأمين دخول المشجعين بشكل آمن إلى الملعب.
القى المنظمون اللوم على المشجعين من غير حاملي التذاكر الذين تسارعوا إلى بوابات الملعب في قرار إبقاء البوابات موصدة لمدة ثلاث ساعات تقريبا بعد موعد الافتتاح المخطط له. وعلى الرغم من وجود أدلة كثيرة على دخول مشجعين من دون تذاكر، بدا جليا أيضا أن النظام الأمني لم يكن قادرا على التعامل مع الأمر.
 واحتاج بعض المشجعين المجهدين بسبب الحرارة رعاية طبية، بعد أن علقوا وسط الدافع حول السياج عند مداخل الملعب الذي يتسع لـ65 ألف متفرج، وسط مشاهد مثيرة للقلق. وسيستضيف ملعب "هارد روك" سبع مباريات في كأس العالم 2026، التي من المقرر أن تقام في الولايات المتحدة بالشراكة مع المكسيك وكندا.
ونظم اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) كوبا أميركا، في حين سيُشرف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على تنظيم كأس العالم. وقال المدافع الدولي الأميركي السابق والمحلل البارز في شبكة



وضعية صعبة

منتخب إنجلترا ينهي حقبة غاريث ساوثغيت

إدي هاو وغراهام بوتر وماوريسيو بوكيتينو.. الخلفاء المحتملون



خطوات متثاقلة

ذهبنا به إلى ألمانيا مليء بالمواهب الشابة المثيرة، ويمكنهم الفوز باللقب الذي حلم به جميعا". وأضاف "أنا فخور بهم جدا".
وحقق ساوثغيت 61 فوزا على رأس الإدارة الفنية للمنتخب في 102 من المباريات التي خاضها، مقابل 24 تعادلا و17 هزيمة.

العمود الفقري

يحتل ساوثغيت المركز الثالث من حيث الانتصارات على الإطلاق كمدير لإنجلترا، كما المركز الثالث أيضا من حيث عدد المباريات التي قادها. كما أن أربعة من اللاعبين الذين خسروا أمام إسبانيا، بقيادة القائد هاري كاين الذي لعب 81 مباراة دولية تحت قيادة ساوثغيت، كانوا العمود الفقري للمنتخب خلال عهد تدريبه، إلى جانب كايل ووكر (70 مباراة دولية) وحارس المرمى جوردان بيكفورد وجون ستونز (68 مباراة لكل منهما).
لم يقدم بولينغهام أي تلميحات حول مستقبله مع إنجلترا، وأضاف "عملية تعيين خليفة لغاريث جارية الآن ونهدف إلى تأكيد مديرتنا الجديد في أقرب وقت ممكن". وتابع "مشاركتنا في دوري الأمم الأوروبية ستبدأ في سبتمبر، ولدنيا حل مؤقت إذا لزم الأمر".

وأردف قائلا "كنا قريبين جدا من الفوز بكأس أوروبا في لندن (2021) والحصول على الكأس الأولي لأفريقنا للرجال منذ أكثر من 50 عاما، واقتربنا كثيرا مرة أخرى في برلين الأحد". وأكد ساوثغيت، الذي يعود إليه الفضل أيضا في إعادة الفخر والبريق للمنتخب بالإضافة إلى تحويل اللاعبين إلى قذوة خارج الملعب، أن تدريب المنتخب كان حلم العمر بالنسبة إليه.

وقال "كرجل إنجليزي فخور، كان شرف حياتي أن ألعب لإنجلترا وأن أتولى تدريب إنجلترا". وأضاف "كان ذلك يعني كل شيء بالنسبة إلي، وقد أعطيت كل ما عندي".
لم يكن كل شيء ورديا في كأس أوروبا 2024، حيث كانت إنجلترا أحد المنتخب المرشحة قبل انطلاق البطولة لكنها عانت نسبيا خصوصا خلال البداية في طريقها إلى المباراة النهائية. واعترف ساوثغيت بأن الانتقادات اللاذعة التي واجهها، خصوصا ريميه بعبوات البيرة بعد التعادل السلبي مع سلوفينيا في دور المجموعات، كان لها أثرها. لكنه يترك وراءه منتخبا مليئا باللاعبين الشباب ذوي المواهب الكبيرة.

وسيطّل أمثال كول بالمر وجود بيلينغهام وبوكايو ساكا وفيل فودين الذين يبلغون من العمر 24 عاما أو أقل، وديكلان رايس البالغ من العمر 26 عاما، في أفضل حالاتهم لكأس العالم 2026 إن تاهلوا. وقال ساوثغيت "الفريق الذي

متخف وهو ينصح صحفيين زعموا بأنهم رجال أعمال يملكون وكالة وهمية مختصة بعقود اللاعبين، بكيفية الانتفاخ على القوانين.

وقاد ساوثغيت إنجلترا في البطولات الكبرى الأربع الأخيرة إلى نصف النهائي ثلاث مرات، أبرزها مونديال 2018، ونهائسي كأس أوروبا في 2021 و2024. قبل تعيين ساوثغيت وصل منتخب "الأسود الثلاثة" إلى نصف نهائي ثلاث بطولات كبرى ونهائي واحد في تاريخه، كان عندما توج بلقبه الكبير الوحيد حتى الآن في كأس العالم 1966. لكن على الرغم من تحسن نتائج المنتخب الإنجليزي، لم يتمكن ساوثغيت من تحقيق أول لقب للمنتخب منذ 58 عاما.

فخور بهم

قال بولينغهام في بيان "لقد جعل غاريث المهمة المستحيلة ممكنة ووضع أسسا قوية للنجاح في المستقبل". وأضاف "في البطولات الـ25 التي تلت عام 1966 قبل تولي غاريث المسؤولية، فزنا بسبع مباريات في الأدوار الإقصائية".

وتابع "في بطولاته الأربع، فزنا بتسع (مباريات). لذلك خلال سنواته الثماني فاز بعدد أكبر من المباريات المهمة حقا مقارنة بالسنوات الخمسين الماضية. وبالطبع، قدمنا عروضاً قوية في البطولة طوال فترة وجوده".

قبل الاتحاد الإنجليزي استقالة مدرب المنتخب غاريث ساوثغيت من منصبه بعد نهاية يورو 2024. وقاد ساوثغيت منتخب بلاده إنجلترا إلى نهائي اليورو للمرة الثانية على التوالي بعد يورو 2021. واستمرت رحلة ساوثغيت مع المنتخب الإنجليزي 8 سنوات كاملة خاض خلالها أكثر من مئة مقابلة (102).

لندن - قرر غاريث ساوثغيت الاستقالة من منصبه مدربا لمنتخب إنجلترا لكرة القدم بعد يومين من الخسارة أمام إسبانيا 1-2 في المباراة النهائية لكأس أوروبا على الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية برلين. وقال ساوثغيت البالغ من العمر 53 عاما في بيان "حان وقت التغيير وبداية فصل جديد. المباراة النهائية الأحد في برلين ضد إسبانيا كانت مباراتي الأخيرة كمدير لإنجلترا".
وأشاد به الأمير وليام الذي كان حاضرا في برلين لمراقبة المباراة النهائية بصفته رئيسا للاتحاد، بكتابته على مواقع التواصل الاجتماعي "شكرا لك على إظهار النواضع والرحمة والقيادة الحقيقية تحت الضغط والنظرات الشديدة وأشكر على إظهار طراز رفيع في العمل".

ساوثغيت حقق 61 فوزا على رأس إدارة المنتخب في 102 من المباريات التي خاضها، مقابل 24 تعادلا و17 هزيمة

إمكانك أن تكون فخورا بشكل لا يصدق". وتداولت وسائل الإعلام الخلفاء المحتملين لساوثغيت على الفور، حيث تطرقت إلى مدرب نيوكاسل إدي هاو، واثنين من المديرين السابقين لتشييلسي، غراهام بوتر والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي مارك بولينغهام إن ساوثغيت "جعل المهمة المستحيلة ممكنة". واستلم ساوثغيت مسؤولية تدريب إنجلترا في عام 2016 بخروجهما المذل من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا في فرنسا عقب خسارتها المفاجئة أمام إسبانيا 1-2، ما أدى إلى إقالة المدرب رودي هودجسون من منصبه وتعيين سام ألدرايس مكانه، قبل أن يستقيل بعد مباراة واحدة فقط بسبب فضيحة أخلاقية على خلفية تصويره بشكل

مبابي: سأهبط حياتي لريال مدريد

عقده مع باريس سان جرمان الفرنسي، عقدا لخمس سنوات. على الرغم من أن زملاءه الجدد في إسبانيا الموسم الفائت بقيادة مديره ألفد الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وسيبدأ ريال موسمهم في الدوري أمام مايوركا، في حين سينتظر الجمهور رؤية النجم الجديد يلعب على ملعب سانتياغو برنابيو أمام بلد الوليد الصاعد في المرحلة الثانية.

سيحصل مبابي القادم من باريس سان جرمان على بضعة أيام إضافية للراحة قبل بدء موسمهم في العاصمة الإسبانية، على الرغم من أن زملاءه الجدد في إسبانيا، وسيبدأ الأطباء فحص أنف المهاجم، بعدما كسر خلال فوز فرنسا على النمسا 1-0 في الجولة الأولى من دور المجموعات في 18 يونيو، ما أبعد مبابي عن المباراة الثانية بمواجهة هولندا، ثم أجبره على ارتداء قناع واق.

ولم يُخفِ المهاجم الذي خرج مع منتخب بلاده من نصف نهائي كأس أوروبا 2024 على يد إسبانيا (1-2)، حبه لريال مدريد الذي تزّين ملصقاته جدران غرفة نومه في طفولته، ولم يتردد النادي الملكي في التواصل مع اللاعب على مدى السنتين الأخريتين لاسيما من قبل الرئيس بيريز مباشرة الذي جعل من التعاقد مع مبابي أولوية لفريقه.

"وجودي هنا أمر لا يُصدق. لقد حلمت لسنوات باللعب لريال مدريد واليوم أصبح حلمي حقيقة.
أنا فتي سعيد. (...) سأهبط حياتي لهذا النادي ولهذا الشعار. أنا فخور بتحقيق حلمي وأن أصبح لاعبا في أفضل ناد في تاريخ كرة القدم". ووقع مبابي الانتقال إلى ريال ضمن صفقة انتقال حر بعد انتهاء

مديري - قال النجم الفرنسي كيليان مبابي لجماهير ريال مدريد الإسباني في ملعب سانتياغو برنابيو بمناسبة تقديمه رسميا لاعبا للنادي الملكي، بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، "سأهبط حياتي لهذا النادي"، مؤكدا مرة أخرى أنه يُحقق "حلم" الطفولة. وتوجّه ابن الـ25 عاما إلى جمهور ريال بالإسبانية بطلاقة



صفقة الموسم



صباح العرب



حنان مبروك

كلمة لا،

ما تجيب بلاء

“أنا مخطوبة لشخص جيد لكنني لا أطيعه ولم أستطع الشعور بالراحة معه... شكله لا يعجبني والحديث معه يصيبني كل مرة بالمل فظيع في معدتي.. لا أعلم سبب ذلك لكن لا يمكنني فسح الخطية ورفض إكمال الزواج .. أخاف أن يغضب أهلي إن رفضت.. الجميع سيلومني إن أنهيت علاقتي به وليست مستعدة لأكون في مرمى اتهاماتهم.. انصوني ماذا أفعل”.

فتحت موقع فيسبوك فخرجت أمامي هذه التدوينة لصبية تونسية. وكما يبدو مما جاء فيها أنها رغم نفسها على إرضاء أهلها إلى الحد الذي يصيبها بالآلم الجسدي.

لا أظن أن هذه اللا التي تعجز الصبية عن قولها هي لا واحدة، وإنما هي لا زمنة رافقتها منذ الصغر، فلو تعلمت منذ طفولتها كيف ترفض وترسم حدودها الخاصة لاستطاعت حماية نفسها من التورط في علاقات لا تتقبلها حتى وإن كان الأمر سيضمن لها رضا أهل.

وأنا أقرأ التدوينة وتعليقات فتيات عليها، انقسمن بين من يوصنها بالرفض وبين من يؤكد لها أن اختيار الأهل هو الأنسب وبين أخريات رآين أن من الأفضل لها استشارة الله، تذكرت الطبيب النفسي الكويتي يوسف الحسني الذي كُف منذ سنوات محاضراته وكتبه من أجل أن يفتح فتيات الدول العربية بتعلم رسم حدودهن وتعلم الرفض وعدم الدخول في علاقات بخيارها الأهل. منذ عالم علم البنات الطاعة العياء للجد والأب والأخ والزوج، ورغم التحرر الكبير لا تزال بعض الفتيات مكبات بقبول الماضي، يواصلن تكرار سيناريو الجدات والأمهات بأن يعشن خاضعات.

يقول المثل الشعبي التونسي “كلمة لا ما تجيب بلاء”. صحيح أن الرفض مجرد الرفض أمر غير صحي لكن أن يتعلم الإنسان الموازنة بين القبول والرفض لتسيير حياته هو إحدى أهم المهارات.

ولحل مشكلة عدم القدرة على الرفض وضع أطباء نفسيون ومدرّبون تنمية بشرية العديد من الكتب، منها كتاب “قن قول لا: كيف تتمسك بأربك وتحافظ على وقتك وطاقاتك وترفض الشخصيّة. من خلال تعلم كيفية قول “لا” بثقة يمكنك استعادة السيطرة على وقتك وطاقاتك، وهو ما يمكنك من العيش بشكل أكثر توازناً وإنتاجية.

يقدم هذا الكتاب المهم الحلول لمن يصارعون تحدي قول “لا”. يتناول هذا الدليل العملي الأسباب النفسية وراء صعوبة رفض الطلبات ويؤدّد القارئ بأدوات فعّالة لوضع حدود صحية دون الشعور بالذنب أو خسارة العلاقات الشخصية. من خلال تعلم كيفية قول “لا” بثقة يمكنك استعادة السيطرة على وقتك وطاقاتك، وهو ما يمكنك من العيش بشكل أكثر توازناً وإنتاجية. قول لا في الوقت المناسب وبالأسلوب المناسب يجنبنا كثيراً من المشاكل والضغط النفسي، الأمر يحتاج منا إلى شجاعة وترتيب الأولويات وأسلوب لبق.

يمكن أن يعزّن الشخص نفسه بأن يتعلم رفض الأمور الصغيرة التي لا يريدها كان يرفض طلب أحد منه أو يعترض عن مشوار أو حضور مناسبة اجتماعية حتى يصبح قادراً على قول لا في القرارات الكبرى.

قول لا ما يناميك في علاقات أو عمل أو حتى لا لوالدك أو لنفسك المندفعة إلى ما لا يناسبها ليس قلة ذوق أو أنانية أو ذنبا بل بالعكس قولها يجنبك ضغطاً نفسياً وجسدياً ومشاكل كثيرة أخرى أنت في غنى عنها.

إذا كان هناك من ينقل إليك طاقته السلبية فلا تخجل من رفض ذلك لأنه يوماً بعد يوم ستصبح تلك المشاعر عبئاً عليك. وفي حال هذه الفئات التي لا تجرؤ على رفض العريس رغم إلامها النفسية والجسدية فقد تجد نفسها في جميع قصص الزوجية، طائراً مسجوناً مع شريك لا تريده بل يريده أبوها وأمه وكل العشيرة.

لنفسك عليك حق.. هذا ما قاله يوماً الصحابي سلمان الفارسي وهي عين النصيحة، فلنفسك عليك حق إلا ترغمها على فعل أمر لا تريده بعقل أو قلب؛ تعلم قول لا قبل أن يأتاك البلاء.

مصارعة الزيت في تركيا تقليد



معركة ضمن قائمة اليونسكو

وأخر مرة تمكن مصارع من تحقيق هذا الإنجاز كانت عام 1997.

وأشار حمزة أوزكارادينيز إلى أن التوصل إلى ذلك “يتطلب جهداً كبيراً ومكثفاً جداً وطويلاً جداً”، معرباً عن أسفه لاعتماد التصفيات التأهيلية هذه السخنة بهدف الحد من عدد المتنافسين. وقال “ساخوخ نزالى السادس في غضون يومين، أي على الأقل ثلاثة نزالات أكثر من خصومي”.

وأضاف “الأمر على هذا النحو. البهلوان لا يشكو”.

لكنّ الخاسرين يشعرون بخيبة كبيرة، وغالباً ما يغادرون أرض البطولة وعيونهم مغروقة بالدموع. ويشعر بالم كبير مصارع الزيت الذي يعود خاوي الوفاض إلى البيت.

وقال حمزة أوزكارادينيز “إنها المرة الأولى أشارك في هذه البطولة، لكننا جميعاً نلحم بالحزام الذهبي”، وهو المكافأة الكبرى لبطولة “قيرق بينار”، إذ يزن كيلوغراماً ونصف كيلوغرام من المعدن الأصفر، ويحصل البطل معه أيضاً على مكافأة مالية قدرها 550 ألف ليرة تركية (نحو 17 ألف دولار) أي ما يفوق الحد الأدنى للأجور بأكثر من 30 ضعفاً.

وحصل على اللقب هذه السنة، للمرة الثانية توالياً، “البهلوان” يوسف جان زيبك، الذي فاز في 52 دقيقة.

وفي حال كسر إنجازه السنة المقبلة، تكون الثالثة ثابتة، إذ أن الفائز بال”قيرق بينار” ثلاث مرات متتالية يحتفظ بالحزام الذهبي مدى الحياة.

للسيطرة” إذا يتسا وقطعا الأمل في حسم المنازلة. وأقر بأن حالات كهذه نادرة، لأن “الاحترام المتبادل” له الأسبقية.

ومن المفترض بالفائز أيضاً أن يهني خصمه الفائز، وتقبيّل يده إذا كان أكبر سناً، احتراماً له.

وعلى رأس فئات المصارعين البالغ عددها أربع عشرة، فئة المحاربين ذوي المستوى المتقدم الذي يعتاشون من هذه الرياضة، ويتدربون جدّياً طوال العام للتنافس في أدنية.

ف”الجميع يريد أن يكون بطلاً هنا، وهو ما يجتمع عليه جميع المصارعين”، على ما قال حمزة أوزكارادينيز الذي أمضى عشرين من أعوام عمره الاثنتين والثلاثين يشارك في البطولات.

المصارعة في الزيت في تركيا بطولة سنوية للأقوياء التي تنزلق عضلاتهم بين قبضتي المنافس لتزداد المعركة صعوبة لا تخلو من مواقف مضحكة أحياناً تحت أشعة الشمس الحارقة ووسط هتافات الجمهور

ويُربط هذا السروال المزيّن بحبل من دون سحاب. وقال ملبح أورتورك البالغ 18 عاماً فيما يشدّ رباط بطنه، إن “الحزام يوفر للمصارع فرصة الإمساك بخصمه”.

ولا يبقى لـكل “بهلوان”، بما أن جسم المصارع الآخر مغطى بالزيت اللزج الذي تنزلق عليه البدان ولا ثياب عليه يمكن الإمساك بها، سوى التعويل على قوته الجسدية ووزنه للتغلب على خصمه، فيضع كل منهما جبينة على جبين الآخر ويده على رأسه ليحاول دفعه، ثم يستهدف رقبتة لإجباره على الانحناء فيتسنى له أن يُسقطه على ظهره ويثبته على العشب.

وينتولى مراقبة كل متبارين حكم يرتدي “شروالاً” أزرق وذهبياً، يضم في حزامه مجموعة من الأقمشة البيضاء الصغيرة يعطيها للمتنافسين إذا طلبوا.

كذلك يمكن لكل مشارك أن يطلب زيتاً إضافياً، وهو عنصر أساسي ومن طقوس المواجهة.

وهذا النوع من المصارعة مرهق جداً، إذ أن الزيت يلسع العينين، بينما يحمّر الجلد بفعل محاولة كل من المتباريين الإمساك بالآخر.

ورأى هاكان أورهان، أحد الحكام الـ120 الذين استعين بهم في البطولة، وهو مصارع سابق أراد البقاء في جو هذه الرياضة ويدرب ابنه عليها، أن “النزال الجميل هو ذاك الذي يحاول فيه الخصمان القتال إلى أقصى حد، إنه مؤثر”.

وأوضح أنه يتدخل “عندما تكون وضعية المصارعين مخالفة للأخلاق، أو عندما يتحولان عنيفين وغير قابلين

أدرنة (تركيا) - تحت أشعة الشمس الحارقة ووسط هتافات الجمهور، يدخل المصارعون المشاركون في بطولة “قيرق بينار” الميدان العشبي في شمال غرب تركيا، بأجسامهم اللامعة المدهونة بزيت الزيتون، مرتدين سراويل جلدية، ويصفع كل “بهلوان” فخذَه عند ذكر اسمه.

وتشكل هذه البطولة التي تقام سنوياً في شهر يوليو في ولاية أدنة استمراراً لتقليد مصارعة الزيت المعمول به منذ أيام أسلافهم.

وتتطلب هذه الرياضة التراثية تمتّع المحارب المشاركون المسمى “البهلوان” ببنية جسدية قوية، ولكن في الوقت نفسه برشاقة تتيح له منازلة الخصم، إذ أن فرك الأجسام بالزيت يجعل إمساك كل مصارع بالآخر أمراً بالغ الصعوبة.

ودرجت أدنة على تنظيم هذه البطولة المرموقة منذ عام 1357، وهي مدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث الثقافي.

وقال مراد كالندر (27 عاماً) قبل خوضه هذه البطولة للسنة السادسة توالياً “إنها العابنا الأولمبية، إنه ملعب أجدادنا”.

وأضاف المصارع ذو الجسم القوي والعضلات المفتولة والناثقة على بطنه وذراعيه فيما ينفذ تمارين الإحماء في ظل شاحنته “لقد قاتل أسلافنا هنا، والحفاظ على تراثهم لا يمكن أن يتم من دون تضحيات”.

وأول الصعوبات التي يواجهها البهلوان هي ارتداء السروال المصنوع من جلد الجاموس، ويزن عشرة كيلوغرامات، ولا يُرتدى تحته أي لباس آخر، ما يجعل التحرك به مرهقاً.

طرحت الفنانة المصرية كارمن سليمان أغنية جديدة بعنوان «حباب قلبي»، وهي من كلمات وألحان عزيز الشافعي وتوزيع عمرو الخضري، عبر قناتها الرسمية على يوتيوب ومختلف المنصات الرقمية. أغنية «حباب قلبي» إيقاعية باللهجة المصرية، وهي أولى أغاني «الميني ألبوم» الذي يحمل العنوان نفسه، ويضم أربع أغنيات ستطلقها كارمن تباعاً في الفترة المقبلة، كما وعدت جمهورها، مع الإشارة إلى أنّ جميع أغاني الألبوم من ألحان عزيز الشافعي. وبهذه المناسبة شاركت كارمن متابعتها على إنستغرام مقطعاً من الأغنية الجديدة.



مظلة السعف هدية تقي من حر الشمس في تونس

وقالت عوالي إنها تسعى مع مجموعة من الحرفيات في منطقتها إلى الابتكار والتجديد لتختلف بذلك منتجات كل سنة عن سابقتها، فهن لا يكررن نفس التصاميم والألوان ويمنحن المظلة والحقيبة روحاً عصرية.

من جانبهم أكد عدد من التجار في مدينة توزر أن الإقبال على اقتناء مثل هذه المنتجات جيد من السياح الذين يزورون الجهة في هذا الفصل.

وأشارت إحدى السيدات إلى عادة أهل الجريد في تقديم هدية تتمثل في مروحة أو مظلة لكل ضيف يحل من منطقة أخرى، أو إرسالها إلى الأقارب المقيمين في محافظات أخرى حتى تكون ذكرى جميلة ووسيلة تحميهم من لفتح الشمس.

توزر (تونس) - تنتعش في محافظة توزر خلال فصل الصيف تجارة المنتجات المصنوعة من سعف النخيل، مثل المظلات والمراوح التي يجتذبها المواطنون والسياح رغم تعدد وتطور خيارات تلطيف الأجواء الحارة.

قالت حياة عوالي، وهي حرفية في مجال السعف من حامة الجريد، لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) إن “الإقبال يرتفع في هذا الفصل لاقتناء المراوح والمظلات لدورهما، وخاصة المظلة، في الحماية من ضربات الشمس”.

وتروج المنتجات الحديثة، والتي أدخلت عليها تجديدات في الشكل والألوان والزينة بتصاميم مبتكرة، في جهات الساحلية للمصطفين الذين يقبلون بالخصوص على تصميم المظلة والحقيبة المماثلتين.

النقوش الصخرية في تاغيت ضمن التراث الثقافي الجزائري

الذي تم استكمال الملفات الإدارية والدراسات التقنية الخاصة به من طرف مديرية القطاع، و صادقت عليها السلطات المحلية للمحافظة والمجلس الشعبي الولائي، إضافة إلى المجتمع المدني بتأغيت مطلع شهر يونيو من سنة 2016”.

وسبق أن أنجزت الكثير من العمليات الرامية إلى حماية هذا الموقع من التدهور، وهي عبارة عن طريق مجهز عبر مسار يصل طوله إلى 20 كيلومترا وشبكة إنارة عمومية تعمل بالطاقات الشمسية، بالإضافة إلى الشروع في إنشاء سور مسيج على مسافة عدة كيلومترات للموقع الذي يتواجد فيه مركز للحراسة، مثلما جرى وصفه.

كما يشتمل نفس مخطط حماية هذا الموقع على إنجاز مركز للإعلام حول النقوش الصخرية، فضلا عن متحف خاص بالنقوش.

وتخضم محافظة بشار العديد من المواقع الأخرى المماثلة والمنتشرة في الجهتين الجنوبية والشمالية لإقليمها، وذلك على مساحة إجمالية تبلغ 500 هكتار، وفق ما تم توضيحه.

تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وتحديدًا العصر الحجري. وتتميز برسوماتها بالحفر الدقيق حيث تبرز الصخور، فضلا عن التماثيل البشرية، العديد من أنواع الحيوانات التي كانت منتشرة في المنطقة على غرار الظباء والفيلة والنعام والغزلان والإبل والزرافات، استنادا إلى نفس المسؤول.

تتميز النقوش برسوماتها لتماثيل بشرية، والعديد من أنواع الحيوانات التي كانت في المنطقة على غرار الظباء والغزلان

وسيسمح تصنيف هذه المحطة ضمن سجل التراث الثقافي المادي بالمحافظة على تراث ثقافي ضخم في البلاد، كما أشار من جانبه مدير الثقافة والفنون لحسن تركي.

وأضاف أن “هذا التصنيف سيمكن من تجسيد مخطط الحماية لهذا الموقع

